

السلوك العدواني وعلاقته بالذكاء والجنس
لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي
الملتحقين وغير الملتحقين برياض
الأطفال

رسالة قدمتها إلى

مجلس كلية التربية للبنات - جامعة بغداد وهي جزء من
متطلبات نيل درجة ماجستير آداب/ رياض اطفال

سيناء احمد علي

بإشراف

الأستاذ المساعد

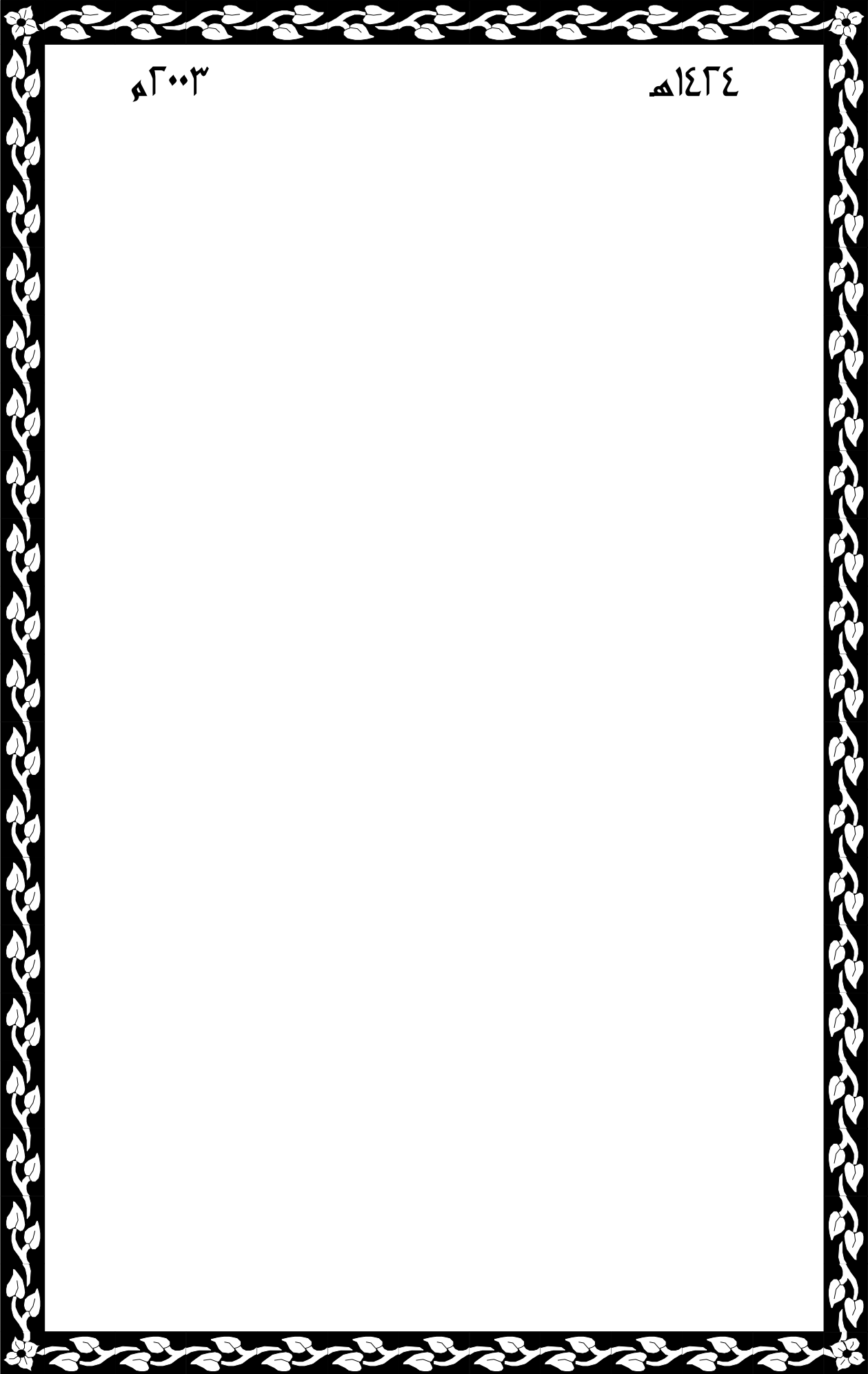
الأستاذ المساعد الدكتورة

الدكتور

عبد

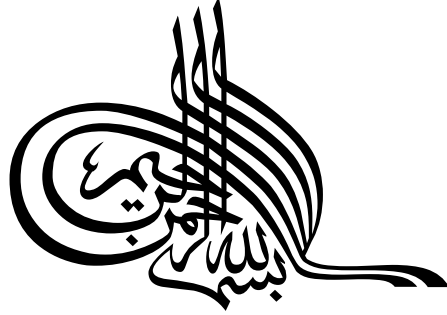
سميرة موسى البدري

السلام يوسف بدوي



۲۰۰۳

۱۴۲۴



نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَأٍ وَفَوْقَ كُلِّ

ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ



سورة يوسف الآية (٧٦)

الإهداء

إلى من أحيا بدعائهما ومحبتهما... وأشعر
بالأمان لوجودهما رمز العطاء والأيمان...
أبي وأمي

إلى من هيا لي أسباب النجاح... مثلاً للحب
والحنان وسندي في الحياة... زوجي

إلى من دعماني خلال مسيرة حياتي نور
عيني... أخوتي عامر وحيدر

إلى من طيب روحي دوماً نور عيني...
أخواتي شيماء ونور.

إلى من أعطاني القوة في الحياة... أملي
وفلذة كبدي ولدي... غادة وحسن

اقرار المشرف

أشهد أن أعداد هذه الدراسة قد جرى تحت اشرافي في جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات والمقدمة من الطالبة سينا أحمد علي وهي جزء من متطلبات الحصول على درجة ماجستير آداب/ رياض الأطفال.

التوقيع :

الاسم: الاستاذ المساعد الدكتورة سميرة موسى البدي

التوقيع:

الاسم: الاستاذ الدكتور عبد السلام يوسف بديوي

بناء على التوصيات المتوافرة ... أرشح هذه الرسالة للمناقشة

التوقيع:

الاسم: الاستاذ المساعد الدكتورة سميرة موسى البدي

رئيس قسم رياض الاطفال

كلية التربية/ جامعة بغداد

التاريخ: / / ٢٠٠٣

قرار لجنة المناقشة

نشهد أننا اعضاء لجنة المناقشة أطلعنا على الرسالة الموسومة بـ "السلوك العدواني وعلاقته بالذكاء والجنس لدى اطفال الصف الأول الابتدائي الملتحقين وغير الملتحقين برياض الاطفال" وقد ناقشنا الطالبة سناء أحمد علي في محتوياتها وفيما له علاقة بها فوجدنا أنها جديرة بتقدير () لنيل درجة ماجستير آداب / رياض أطفال.

التوقيع:

الاسم:

(رئيس اللجنة)

التوقيع:

الاسم:

(عضواً)

التوقيع:

الاسم:

(عضواً)

التوقيع:

الاسم:

(مشرفاً)

التوقيع:

الاسم:

(مشرفاً)

تمت المصادقة على هذه الرسالة من مجلس كلية التربية للبنات - جامعة بغداد
بجلسته المنعقدة بتاريخ: / / ٢٠٠٣

التوقيع:

الاسم:

(عميد كلية التربية للبنات)

التاريخ:

ثبت المحتويات

الصفحة	الموضوع
	شكر وتقدير
ط-م	ملخص البحث
أ-ب	ثبت المحتويات
ج-ز	ثبت الجداول
ح	ثبت الملاحق
١١-١	الفصل الأول : التعريف بالبحث
٢-١	- مشكلة البحث
٥-٢	- أهمية البحث
٥	- اهداف البحث
٦	- حدود البحث
١١-٦	- تحديد المصطلحات
٥٤-١٢	الفصل الثاني: إطار نظري ودراسات سابقة
١٢	أولاً: الخلفية النظرية والاطار النظري
٢٠-١٢	- نبذة عن العدوان (اشكاله - اسبابه)
٢٦-٢١	- النظريات التي فسرت العدوان
٢٨-٢٦	- مناقشة نظريات العدوان
٤١-٢٨	- النظريات التي فسرت الذكاء
٤١	- مناقشة نظريات الذكاء
٥٠-٤٢	ثانياً: دراسات سابقة

الصفحة	الموضوع
٥٤-٥١	- جوانب الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة
٧٧-٥٥	الفصل الثالث: إجراءات البحث
٥٥	- مجتمع البحث
٥٨-٥٦	- عينة البحث
٧٧	- الوسائل الاحصائية
١١٠-٧٨	الفصل الرابع: نتائج البحث ومناقشتها
١٠٤-٧٨	- عرض النتائج
١٠٨-١٠٤	- مناقشة النتائج
١٠٨	- الاستنتاجات
١٠٩	- التوصيات
١١٠	- المقترحات
١٢٦-١١١	- المصادر
١٣١-١٢٧	- الملاحق
1-5	ملخص البحث باللغة الانكليزية

تَبَيَّنَ الْجَدَاوِل

الصفحة	عنوان الجداول	رقم الجدول
٥٥	توزيع مجتمع البحث حسب المديریات العامة للتربية في مدينة بغداد .	١
٥٧	توزيع عينتي المدارس والتلاميذ (ذكور - اناث) بحسب الجنس بالمديریات العامة للتربية في محافظة بغداد.	٢
٦٠	عدد الخبراء الموافقين وغير الموافقين على صلاحية الفقرات لمقياس السلوك العدوانی وقيمة (مربع كاي) المسحوبة لدلالة الفرق بينهما .	٣
٦١	عينة التحليل الاحصائي من الامهات اللائي تم اختيارهن.	٤
٦١	عينة التحليل الاحصائي من المعلمات اللائي تم اختيارهن.	٥
٦٤-٦٣	القوة التمييزية لفقرات مقياس السلوك العدوانی بتقدير الامهات.	٦
٦٦-٦٥	القوة التمييزية لفقرات مقياس السلوك العدوانی بتقدير المعلمات.	٧
٦٨-٦٧	علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس السلوك العدوانی بتقدير الامهات .	٨
٧٠-٦٩	علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس السلوك العدوانی بتقدير المعلمات .	٩
٧٤-٧٣	القوة التمييزية لفقرات اختبار الذكاء	١٠
٧٥	علاقة الفقرة بالدرجة الكلية.	١١
٧٩	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لنتائج التلاميذ الملتحقين برياض الاطفال للسلوك العدوانی	١٢

الصفحة	عنوان الجداول	رقم الجدول
	حسب تقديرات الامهات.	
٨٠	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لنتائج التلميذات الملتحقات برياض الاطفال للسلوك العدواني حسب تقديرات الامهات .	١٣
٨١	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لنتائج التلاميذ الملتحقين برياض الاطفال للسلوك العدواني حسب (تقديرات المعلمات).	١٤
٨٢	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لنتائج التلميذات الملتحقات برياض الاطفال للسلوك العدواني حسب (تقديرات المعلمات) .	١٥
٨٣	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لنتائج التلاميذ غير الملتحقين برياض الاطفال للسلوك العدواني حسب (تقديرات الامهات).	١٦
٨٤	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لنتائج التلميذات غير الملتحقات برياض الاطفال حسب (تقديرات الامهات) .	١٧
٨٥	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ولقيمة التائية المحسوبة لنتائج التلاميذ غير الملتحقين برياض الاطفال للسلوك العدواني حسب (تقديرات المعلمات).	١٨
٨٦	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لنتائج التلميذات غير الملتحقات برياض الاطفال حسب تقديرات	١٩

الصفحة	عنوان الجداول	رقم الجدول
	المعلمت.	
٨٧	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لنتائج التلاميذ الملتحقين برياض الاطفال في الذكاء.	٢٠
٨٨	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لنتائج التلميذات الملتحقات برياض الاطفال في الذكاء.	٢١
٨٩	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لنتائج التلاميذ غير الملتحقين برياض الاطفال في الذكاء.	٢٢
٩٠	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لنتائج التلميذات غير الملتحقات برياض الاطفال في الذكاء .	٢٣
٩١	قيمة معامل الارتباط المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة لدى التلاميذ والتلميذات الملتحقين برياض الاطفال بين السلوك العدوانى حسب (تقدير المعلمت) والذكاء.	٢٤
٩٢	قيمة معامل الارتباط المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة لدى التلاميذ والتلميذات الملتحقين برياض الاطفال بين السلوك العدوانى حسب (تقدير الامهات) والذكاء .	٢٥
٩٣	قيمة معامل الارتباط المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة لدى التلاميذ والتلميذات غير الملتحقين برياض الاطفال بين السلوك العدوانى حسب (تقديرات المعلمت) والذكاء.	٢٦
٩٤	قيمة معامل الارتباط المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة لدى التلاميذ والتلميذات غير الملتحقين برياض الاطفال بين السلوك	٢٧

الصفحة	عنوان الجداول	رقم الجدول
	العدواني حسب (تقدير الامهات) والذكاء.	
٩٦	قيمة معامل الارتباط والقيمة التائية المحسوبة والجدولية ومعامل الارتباط بين السلوك العدواني حسب (تقديرات الامهات) والجنس لدى التلاميذ الملتحقين برياض الاطفال.	٢٨
٩٧	قيمة معامل الارتباط والقيمة التائية المحسوبة والجدولية ومعامل الارتباط بين السلوك العدواني حسب (تقديرات المعلمات) والجنس لدى التلاميذ الملتحقين برياض الاطفال.	٢٩
٩٨	قيمة معامل الارتباط والقيمة التائية المحسوبة والجدولية ومعامل الارتباط بين السلوك العدواني (حسب تقديرات الامهات) والجنس للتلاميذ غير الملتحقين برياض الاطفال.	٣٠
٩٩	قيمة معامل الارتباط والقيمة التائية المحسوبة والجدولية ومعامل الارتباط بين السلوك العدواني (حسب تقديرات المعلمات) والجنس للتلاميذ غير الملتحقين برياض الاطفال.	٣١
١٠٠	القيمة الزائفة لمعاملي ارتباط للتلاميذ الملتحقين وغير الملتحقين والقيمة الزائفة المحسوبة بدلالة الفرق بين معاملي الارتباط للسلوك العدواني (حسب تقديرات المعلمات) والذكاء.	٣٢
١٠١	القيمة الزائفة لمعاملي ارتباط التلاميذ الملتحقين وغير الملتحقين والقيمة الزائفة المحسوبة بدلالة الفرق بين معاملي الارتباط للسلوك العدواني (حسب تقديرات الامهات) والذكاء.	٣٣
١٠٢	القيمة الزائفة لمعاملي ارتباط التلاميذ الملتحقين وغير الملتحقين	٣٤

الصفحة	عنوان الجداول	رقم الجدول
	والقيمة الزائفة المحسوبة بدلالة الفرق بين معاملي الارتباط للسلوك العدواني (حسب تقديرات المعلمات) والجنس.	
١٠٣	القيمة الزائفة لمعاملي ارتباط التلاميذ الملحقين وغير الملحقين والقيمة الزائفة المحسوبة بدلالة الفرق بين معاملي الارتباط للسلوك العدواني (حسب تقديرات الامهات) والجنس.	٣٥

تَبَيَّنَ المَلْحَق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
١٢٧	اسماء عينة المدارس الابتدائية ومواقعها الجغرافية	١
١٢٨	إسماء الخبراء الذين استعانت الباحثة بأرائهم في إجراءات البحث.	٢
١٢٩-١٣٠	مقياس السلوك العدواني	٣
ملحق منفصل	اختبار الذكاء	٤

شكر وتقدير

حمداً وشكراً لله عز وجل الذي وفقني في إتمام هذه الرسالة والذي بنعمه تتم الصالحات ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وآله وآله بيته وصحبه وسلم .

في مستهل هذه الدراسة وعرفاناً مني بالجميل ، أتقدم بجزيل شكري وفائق تقديري لأستاذي الفاضل المشرف الأول الدكتور كامل ثامر الكبيسي والدكتورة سميرة موسى البدري والدكتور عبد السلام يوسف بديوي، لما قدموه لي من جهد علمي كبير وتوجيهات سديدة كانت مناراً لي مكنتني من أخراج بحثي على هذه الصورة ، وفقهم الله وجزاهم عني خير جزاء.

من دواعي السرور أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى السيد عميد كلية التربية للبنات الدكتور ناظم رشيد لرعايته العلمية لطالبات الدراسات العليا في الكلية .
وأتقدم بجزيل الشكر إلى رئاسة قسم رياض الأطفال ممثلاً بالدكتورة سميرة موسى البدري والدكتورة سناء عبد الوهاب الكبيسي لكل ما بذلتاه من جهود وتسهيلات ومساندة معنوية في أثناء فترة الدراسة.

وأتقدم بجزيل شكري للأخوات العزيزات زينب خضير وأقحوان خضير لكل ما قدموه لي من دعم خلال فترة البحث.
وأود أن أشكر صديقتي العزيزة ميادة أسعد وعائلتها الكريمة لكل ما قدموه لي من دعم خلال فترة كتابة البحث .

وأشكر جميع الصديقات اللاتي مدن لي يد العون خلال فترة البحث .
وأود أن أشكر مكتب الرسائل لكل ما قدمه لي من جهود .
وأود أن أشكر جميع أفراد عائلتي لكل ما أحاطوني به من الرعاية والتشجيع والحب ، لهم مني كل الامتنان وأخيراً أشكر كل من مدّ لي يد العون ولم أخصه بالشكر وأسأل الله أن يوفق الجميع.

الباحثة

طالمر البنت

تعد مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية من أهم المراحل التعليمية والتربوية فهي مرحلة حاسمة في تشكيل أساسيات وأبعاد النمو بمختلف جوانبه (العقلية والجسمية والنفسية والاجتماعية والانفعالية).

يتميز الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية بالحيوية والنشاط والرغبة الشديدة في التعرف على ما يحيط به، كما انه يملك طاقات غير محدودة للتعلم والاكتساب ، لذا يحرص الاباء والمربون على الاهتمام بهذه المرحلة وذلك لأن هذه المرحلة اذا مرت دون رعاية أو اهتمام وتوجيه لمعطياتها اصبح النمو غير مضمون النتائج بالنسبة لما يطمح له الاباء والمعلمون ويترتب على ذلك صعوبة تعديل السلوك في المراحل اللاحقة.

إن مرحلة الطفولة المبكرة هي الاساس في ترسيخ المفاهيم النفسية والاجتماعية التي يتعرف الاطفال من خلالها على انفسهم وعلى الآخرين داخل الاسرة وخارجها، وتمكنهم من اكتساب المهارات الحياتية المختلفة وتنمي المشاعر الايجابية السوية نحو الذات والعمل على مواجهة وعلاج المشاعر السلبية من خلال التدخل المبكر لحل المشاكل التي تعترض الطفل في مسيرة نموه، كما أن للخبرة المبكرة أثرها في نمو الذكاء العام للفرد وفي تفجير الطاقات والقدرات العقلية للأطفال وتفتح مداركهم وتدريب حواسهم المختلفة.

والنمو في هذه المرحلة المهمة يؤثر في اقبال الطفل نحو التعلم ويساعد في تشكيل المفاهيم الاساسية وتوسيع آفاق القدرة الفعلية، كما أن النمو المبكر للمهارات اللغوية يؤثر في التفكير والنمو العقلي والاجتماعي.

وتقوم رياض الاطفال بتأدية دور مهم وأساسي في تربية الطفل عقلياً واجتماعياً وانفعالياً وخلقياً، اذ يعرف عن الطفل ميله الى التمرکز حول ذاته والى العدوان حتى في ظروف الاحتكاك الاجتماعي ودور التربية يبرز من خلال توجيه السلوك وتشكيله وتعويد الطفل على معايير السلوك التي يتطلبها المجتمع.

ويهدف البحث الحالي الى الاجابة عن الاسئلة الآتية:

- ١- قياس السلوك العدواني عند الاطفال المبتدئين في الصف الأول الابتدائي الملتحقين وغير الملتحقين برياض الاطفال قبل دخولهم للمدرسة الابتدائية.
 - ٢- قياس الذكاء عند الاطفال المبتدئين في الصف الأول الابتدائي الملتحقين وغير الملتحقين برياض الاطفال قبل دخولهم للمدرسة الابتدائية.
 - ٣- معرفة علاقة السلوك العدواني بالذكاء والجنس عند الاطفال المبتدئين في الصف الأول الابتدائي الذين:
 - أ- التحقوا برياض الاطفال قبل دخولهم في الصف الأول الابتدائي.
 - ب- لم يلتحقوا برياض الاطفال قبل دخولهم في الصف الأول الابتدائي.
 - ٤- معرفة دلالة الفرق في معامل ارتباط السلوك العدواني بالذكاء والجنس بين الاطفال المبتدئين في الصف الأول الابتدائي الملتحقين وغير الملتحقين برياض الاطفال.
- شملت عينة البحث (٢٥٦) تلميذاً وتلميذة من التلاميذ المبتدئين في الصف الأول الابتدائي، (١٢٨) تلميذاً وتلميذة من الاطفال الذين التحقوا برياض الاطفال قبل دخولهم الصف الأول الابتدائي، و(١٢٨) تلميذاً وتلميذة ممن لم يلتحقوا برياض الاطفال قبل دخولهم الصف الأول الابتدائي.

تم اختيار عينة البحث بالاسلوب المرحلي العشوائي ولقياس السلوك العدواني أعدت الباحثة مقياساً تألف من (٢٦) فقرة وكانت بدائل الاجابة (دائماً - احياناً - نادراً - لا)

استخرج صدق المقياس عن طريق ١- الصدق المنطقي ٢- صدق البناء وتم تحليل الفقرات احصائياً بحساب قدرتها على التمييز بعد أن تم عرضها على الخبراء للتحقق من صلاحيتها.

احتسب ثبات المقياس حسب تقدير الامهات بطريقة اعادة الاختبار فبلغ معامل الثبات (٠.٧٢)، واحتسب ثبات المقياس حسب تقدير المعلمات بطريقة اعادة الاختبار فبلغ معامل الثبات (٠.٧٦).

ولقياس ذكاء الاطفال تبنت الباحثة اختبار (مارتن لوثر جوهان) المعرب من قبل عز الدين الاشول بعد التحقق من صلاحيته، استخرج صدق الاختبار عن طريق صدق البناء وتم تحليل الفقرات احصائياً لحساب قدرتها على التمييز وكانت جميع الفقرات مميزة واحتسب ثبات الاختبار بطريقة اعادة الاختبار وكان معامل الثبات (٠.٨٢).

وبعد تطبيق كل من مقياس السلوك العدواني واختبار الذكاء على عينة البحث تم تحليل البيانات احصائياً باستخدام بوينت بايسريل وبيرسون و t-test.

وتوصل البحث الى النتائج الآتية:

- ١- ان مستوى السلوك العدواني لدى التلاميذ الملتحقين وغير الملتحقين برياض الاطفال حسب تقدير (الامهات والمعلمات) مرتفع. وان مستوى السلوك العدواني لدى التلميذات الملتحقات برياض الاطفال حسب تقدير المعلمات (٦.٤٦٥) والتلميذات غير الملتحقات برياض الاطفال حسب تقدير المعلمات (٦,٣٥) مرتفع وبشكل كبير .

وان مستوى السلوك العدوانى لدى التلميذات الملتحقات برياض الاطفال حسب تقدير الامهات (٠.٩٣) والتلميذات غير الملتحقات برياض الاطفال حسب تقدير الامهات (٠.٢٣٥٥) غير مرتفع وهن تلميذات يتسمن بالهدوء.

٢- ان مستوى الذكاء لدى التلاميذ والتلميذات الملتحقين برياض الاطفال قبل دخولهم الصف الاول الابتدائى وغير الملتحقين برياض الاطفال قبل دخولهم الصف الأول الابتدائى مرتفع وان الملتحقين اعلى من غير الملتحقين.

٣- كما اظهرت نتائج البحث الحالى وجود علاقة قوية ودالة بين السلوك العدوانى حسب (تقدير الامهات والمعلمات) والذكاء للتلاميذ والتلميذات الملتحقين برياض الاطفال قبل دخولهم الصف الأول الابتدائى والتلاميذ والتلميذات غير الملتحقين برياض الاطفال.

لا وجود لعلاقة دالة بين السلوك العدوانى حسب تقدير (الامهات والمعلمات) وجنس التلاميذ الملتحقين برياض الاطفال قبل دخولهم الصف الأول الابتدائى.

كما اظهرت نتائج البحث وجود علاقة قوية ودالة بين السلوك العدوانى حسب تقدير (الامهات والمعلمات) وجنس التلاميذ غير الملتحقين برياض الاطفال قبل دخولهم الصف الأول الابتدائى.

٤- لا وجود لفروق ذات دلالة احصائية بين معاملى ارتباط السلوك العدوانى حسب تقدير (الامهات والمعلمات) بالذكاء والجنس للتلاميذ الملتحقين وغير الملتحقين برياض الاطفال.

وفى ضوء هذه النتائج التى توصل اليها البحث الحالى أوصت الباحثة بتوفير برامج لتخفيض السلوك العدوانى للاطفال ذوى السلوك العدوانى

العالي والعمل على تطبيقه بجد في رياض الاطفال بصورة شمولية،
وتوفير العاب تعليمية في الروضة تشغل الطفل وتلبي اهتماماته
وتطلعاته التي تساعد في نمو قدراته العقلية. وأكماً للبحث الحالي
وتطويراً له اقترحت الباحثة اجراء دراسات لاحقة اشمل.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث

اهمية البحث

اهداف البحث

حدود البحث

تحديد المصطلحات

الفصل الثاني

اطار نظري ودراسات سابقة

اولاً- الإطار النظري
ثانياً - دراسات سابقة

الفصل الثالث

إجراءات البحث

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

الملاحق

مشكلة البحث The Problem of the Research

يعد السلوك العدواني عند الاطفال من المشكلات السلوكية التي لها انعكاسات سلبية في شخصية الطفل. وقد يؤدي السلوك العدواني عندما يزداد شدة وتكراراً في الحياة اليومية للفرد الى اضطرابات نفسية وسلوكية (Steinmetz , 1987: 211) (Laine , 1988: 116-A) . مما ينبغي الحد من هذا السلوك منذ مرحلة الطفولة وقبل ان يتحول الى سمة في شخصية الفرد مما يصعب علاجها أو الحد من تأثيرها (Periolat, 1988: 61).

وينبغي ان تسهم بهذا العلاج الروضة لكونها بيئة تربية أعدت للاسهام في تربية الطفل وتنشئته على وفق معايير المجتمع وقيمه والحد من الظواهر السلبية في سلوكه (كاميليا، ١٩٩١ : ٤١).

ومن خلال أطلاع الباحثة على الادبيات السابقة وجدت تناقضاً في الآراء والاتجاهات حول تحديد العلاقة بين الذكاء والسلوك العدواني، فقد وجد Heber (١٩٦٤) و Minde (1992) وسامية (١٩٨٧) أن بانخفاض نسبة الذكاء يزداد السلوك العدواني للطفل وذلك بسبب ضعف قدرة الطفل على التحكم بسلوكه على وفق معايير المجتمع وبالتالي قد يمارس أنماطاً سلوكية تتسم بالعداء (الجسماني، ١٩٤٤ : ٢٧) (ثابت ، ١٩٨٧ : ٣٠) (Minde, 1992: 110).

ووجد فريق آخر أمثال وولنجر و ورث أنه كلما ارتفعت نسبة ذكاء الفرد زاد تبعاً لذلك السلوك العدواني لأن الطفل الذكي اذا لم يجد مجالاً لاستثمار ذكائه في نشاطات إيجابية قد يتجه الى السلوك العدواني. (جلال، ١٩٨٥، ٢٢٢-٢٢٣).

فضلاً عن هذا فإن متغير الجنس يمكن أن يؤثر في السلوك العدواني أيضاً، لاسيما حين يشجع المجتمع أو يسمح للطفل الذكر بممارسة بعض

السلوكيات العدائية ويحد من ممارسة الطفلة الانثى لها وهذا ما اكدته دراسة عبد الفتاح (١٩٨٧) بأن الذكور اكثر عدوانية من الاناث . (عبد الفتاح، ١٩٨٧ : ١٥).

وبناء على ما تقدم فإن مشكلة البحث الحالي يمكن أن تتحدد بالأجابة عن الاسئلة الآتية:-

- ١- هل هناك علاقة للسلوك العدواني بالذكاء والجنس عند الاطفال المبتدئين في المدرسة الابتدائية الملتحقين وغير الملتحقين برياض الاطفال قبل دخولهم المدرسة الابتدائية؟
- ٢- هل تختلف هذه العلاقة بين الاطفال الذين التحقوا بالروضة والاطفال والذين لم يلتحقوا بالروضة قبل دخولهم الصف الاول الابتدائي؟

أهمية البحث The Significance of the Research

لقد حظي الأطفال في جميع دول العالم بالرعاية والاهتمام، حتى أصبح الاهتمام بهم معياراً لتقدم المجتمع وتطوره وذلك لما لهذه المرحلة العمرية من أهمية في بناء شخصية الانسان المستقبلية (الشيباني، ١٩٩٢ : ٦٩) ففيها تتكون المعالم الأساسية لشخصية الفرد وتتضح فيها استعداداته ومواهبه ويتحدد أساس اتجاهاته وميوله، ومسارات نموه العقلي والاجتماعي طبقاً لما توفره له الظروف البيئية المحيطة به (الناشف، ١٩٩٥ : ١٣٠).

من هذا المنطلق انشأت المجتمعات التي سعت الى التقدم رياض الاطفال لتكون مرحلة اساسية في العملية التربوية والأساس القوي في السلم التعليمي (عويس، ١٩٩٤ : ٧٥) اذ تهيبئ الطفل للانتقال من جو الاسرة المحدود الى جو المدرسة الابتدائية الواسع (مروان، ١٩٨٩ : ١١).

فضلاً عن دورها الفعال بوصفها مرحلة تربوية هادفة قائمة بذاتها (عجاوي وابو هلال، ١٩٩٤: ١٢٧). تسعى الى تشكيل أساسيات نمو الطفل جسماً وحسياً وعقلياً واجتماعياً (J.watts, 1976: 25)، اذ لم تعد كما كان ينظر اليها في بدايات أنشائها كتurf حضاري أو مكان لإيواء أطفال الأمهات العاملات (jones, 1972: 21) إذ أن رياض الاطفال اذا ما بنيت أنشطتها وفعاليتها على النشاط الذاتي للطفل الذي يقوده الى اللعب والتجريب والبحث والاستكشاف في بيئة محفزة لمداركة العقلية وحاجاته النفسية والاجتماعية (محرز، ١٩٩٩: ٣٦) ستؤدي دوراً فعالاً في اطلاق طاقاته الكافية وتوجيهها الوجهة الصحيحة بعيداً عن الاضطرابات السلوكية (Grossant, 1996: 58) لأن عدم توفر المناخ المناسب له وعدم رعايته رعاية خاصة وتوجيهه منذ مرحلة الطفولة قد يؤدي به الى مشكلات سلوكية (Morrow, 1991: 99) وهذا ما أكده (Har lock) "بأن العدوان يصل الى ذروته بين السنة الرابعة والنصف والخامسة والنصف، حيث أن اصل العدوان وجذوره يرد الى سنوات الطفولة المبكرة وقبل التحاق الطفل بالمدرسة، أي في مرحلة رياض الاطفال، خاصة. وهذا العدوان ينمو في نفس صاحبه ويلزمه في مختلف سني دراسته بعد ذلك" (الرواجية، ٢٠٠٠: ٢١٩).

فقد أكد "وطنس" نقلاً عن العناني أهمية مرحلة الطفولة وخطورتها في بناء شخصية الطفل حيث قال " بعد دراسة مئات عديدة من الاطفال الصغار، توصلنا الى رأينا الذي يؤكد أنه بإمكاننا ان نقوي شخصية الطفل أو نحطمها قبل أن يتجاوز السنة الخامسة من عمره، وباعتقادنا أيضاً ان سمات الفرد المستقبلية تتحدد في نهاية السنة الثانية من عمره" . (العناني، ٢٠٠١: ١٢).

كما يرى بياجيه ان النزعة الى العدوان في هذه المرحلة نتيجة ادراك الطفل المتمركز حول الانا وتوهم الذات كمحور أساسي لكل المعلومات التي تتقاطر على الوعاء الفكري أو المعرفي للطفل، مفسراً بذلك عدم تصور الطفل ان هناك رأياً آخر أو وجهة نظر أخرى تحول بينه وبين مبتغاه فيكون هذا الصدام صراعاً بين الطفل وواقعه متخذاً السلوك العدواني كرد فعل (رضاء، ١٩٩٣: ٢٢٣).

كما أشارت بعض الدراسات الى ان مظاهر الاضطراب أو الانحراف السلوكي عند الاطفال لا يرتبط بالتفكك الاسري فحسب وانما يرتبط ايضاً في بعض الحالات بارتفاع مستوى ذكاء الطفل أو تفكيره الابداعي وامتلاكه المواهب حينما لا يجد الرعاية النفسية المطلوبة والتربية الخاصة. (جلال، ١٩٨٥: ٢٢٠).

وهذا ما اكدته دراسة العزازي (١٩٩٠) بأن الذكاء من أهم العوامل النفسية المهيئة لمشاكل السلوك فقد يرجع السلوك العدواني للطفل الى انخفاض ذكائه عن العادة أو لارتفاع نسبة ذكائه عن رفاقه (العزازي، ١٩٩٠: ٣٥) وهذا ايضاً ما اكدته دراسة فرويد وآخرين ودراسة (Derosier, 1994) بوجود علاقة بين الذكاء والسلوك (فرويد وآخرون، ١٩٨٦: ١١٠) (Derosier, 1994: 65).

ولما كان السلوك العدواني أحد مظاهر الجنوح او الانحراف عند الاطفال، لذا ينبغي دراسة أثر الذكاء في هذا السلوك حيث ان الطفل الذي لا يجد مجالاً لأظهار قدراته الذكائية قد يمارس سلوكيات عدوانية أو غير مرغوبة نتيجة أحساسه بالفراغ وقد يؤدي به الى كره المدرسة حينما لا تكون انشطتها قادرة على استثمار قدراته الذكائية، فضلاً عن ان السلوك العدواني من اخطر المظاهر السلبية عند الاطفال الذي يستهدف ايذاء الآخرين أو إيذاء النفس (العيسوي، ٢٠٠٠: ١١) مما ينبغي الكشف عن درجة هذا السلوك لدى اطفال

الرياض وتحديد مدى علاقته بالذكاء وجنس الطفل وهذا ما يهدف اليه البحث الحالي.

أهداف البحث Aims of The Research

يهدف البحث الحالي الى :

أولاً: قياس السلوك العدواني عند الاطفال المبتدئين في الصف الاول الابتدائي الملتحقين وغير الملتحقين برياض الاطفال قبل دخولهم للمدرسة الابتدائية.

ثانياً: قياس الذكاء عند الاطفال المبتدئين في الصف الأول الابتدائي الملتحقين وغير الملتحقين برياض الاطفال قبل دخولهم للمدرسة الابتدائية.

ثالثاً: معرفة علاقة السلوك العدواني بالذكاء والجنس عند الاطفال المبتدئين في الصف الاول الابتدائي وهم:

أ- الاطفال الذي التحقوا برياض الاطفال قبل دخولهم الصف الاول الابتدائي.

ب- الاطفال الذين لم يلتحقوا برياض الاطفال قبل دخولهم الصف الاول الابتدائي.

رابعاً: معرفة دلالة الفرق في معامل ارتباط السلوك العدواني بالذكاء والجنس بين الاطفال المبتدئين في الصف الأول الابتدائي الملتحقين وغير الملتحقين برياض الاطفال.

حدود البحث: Limits of the Research

اقتصر البحث الحالي على الاطفال المبتدئين في الصف الأول الابتدائي في المدارس النهارية في مدينة بغداد ممن سبق لهم الالتحاق في الرياض الحكومية والاطفال الذين لم يسبق لهم الالتحاق برياض الاطفال للعام الدراسي ٢٠٠٢-٢٠٠٣.

تحديد المصطلحات Definition of the Terms

وردت في سياق البحث بعض المصطلحات وفي أدناه تعريف لأهمها:-

١- السلوك العدوانى Aggression Behavior

عرفه الرفاعي (١٩٨٦) بأنه "السلوك الهجومي المنطوي على الاكراه والايذاء، أي ان الفرد يتصف بالاندفاع والهجوم وضعف ضبط نوازعه والسعي وراء اكراه الآخر، وأيقاع الاذى به أو سلب شيء منه، أو مسه بالتخريب والتعطيل".

(الرفاعي، ١٩٨٦: ٢٢١)

ويعرفه مخيمر (١٩٨٩) على أنه "سلوك يعبر عن الايجابية أو عن توكيد الذات وذلك في صورتها السوية لتحقيق طاقات الحياة".

(نصر، وسليمان، ١٩٨٩: ٧١)

وضمن موسوعة علم النفس والتحليل النفسي جاء تعريف العدوان على أنه كل فعل يتسم بالعداء تجاه الموضوع أو الذات ويهدف للهدم والتدمير نقيضاً للحياة في متصل من البسيط الى المركب.

(صالحه، ١٩٩٤: ٤)

كما عرف طلعت منصور وآخرون (١٩٩٤) العدوان بأنه "السلوك الذي يقصد منه ايذاء شخص آخر وليس السلوك الذي يكون فيه الايذاء عرضياً بالنسبة لتحقيق هدف من الاهداف".

(إبراهيم وعبد الحميد، ٤٢:١٩٩٤)

ويعرف Sykes (١٩٩٧) العدوان "بأنه الشرع في التشاجر ولتحفز للمهاجمة او العراك".

(موستاكس، ١٩٩٧: ٤٣)

كما يعرف السقا (١٩٩٩) العدوان "بأنه سلوك يهدف الى أيقاع الاذى بالغير او بالذات، أو ما يرمز اليهما وقد يكون هذا السلوك صريحاً (عدواناً) Aggression أو مضمراً (عدائية) Aostility أو رمزاً (ميلاً للعدوان) "Aggressivity

(السقا، ١٩٩٩: ٣٦)

وعرفه Chaplin (٢٠٠٠) بأنه "هجوم أو فعل مضاد موجه نحو شخص أو شيء ما وينطوي على رغبة في التفوق على الآخرين، ويظهر أما في الايذاء أو الاستخفاف أو السخرية بغرض أنزال العقوبة بالآخر".

(الرشيدي وآخرون، ٢٠٠٠: ٥٣)

ويعرف المعجم الموسوعي لعلم النفس (٢٠٠١) العدوان "بأنه شكل نوعي للطفل الانساني يتميز بأظهار التفوق على شخص آخر أو مجموعة أشخاص أو باستخدام القوة سعياً الى الايذاء. ويتفاوت السلوك العدواني من حيث الشدة والشكل، ما بين اظهار العدا الى التهجم بالالفاظ (الاعتداء اللفظي) واستخدام القوة اللغوية في العلاقة بين البالغين والاطفال.

(سيلامي، ٢٠٠١: ٣٤-٣٥)

ويمكننا القول من خلال الاستعراض السابق من التعاريف المختلفة للعدوان اشتراك هذه التعاريف في عدة معايير مثل الاذى، الايذاء الجسدي،

النفسي، القصد ، التعمد وقد تبنت الباحثة تعريف السقا (١٩٩٩) بصفته تعريفاً نظرياً للبحث.

التعريف الإجرائي: هو الدرجة التي يحصل عليها الطفل على مقياس السلوك العدوانى والمعد لإغراض هذا البحث

٢ - الذكاء Intelligent

تعرض الباحثة مجموعة من التعاريف التي قدمها الخبراء في موضوع الذكاء في الندوة التي عقدت عام ١٩٢١.

١- ثورندايك Thorndike عرف الذكاء "بأنه قوة الاستجابة الجسدية من وجهة نظر الواقع".

٢- وعرف تيرمان Terman الذكاء بأنه "القدرة على القيام بالتفكير المجرد".

٣- كما عرف كولفن Colvin الذكاء بأنها "القدرة على تعلم التوافق".

٤- ويعرف بنتنر Pintner الذكاء بأنه "القدرة على تكييف الذات بصورة مرضية لمواقف الحياة الجديدة نسبياً".

٥- ويعرفه هينمون Hanmon بأنه "القدرة على المعرفة وامتلاكها".

٦- ويعرف بيترسون Peterson الذكاء بأنه "آلية بيولوجية يتم بها تجميع تأثير منبهات معقدة سوية فيكون لها تأثير موحد في السلوك.

٧- وعرف ودورث Woodworth الذكاء بأنه "القدرة على اكتساب القدرة".

٨- ويعرف ديربورن Dearborn الذكاء "بأنه القدرة على التعلم والاستفادة من الخبرة".

٩- كما يعرف سبيرمان (1945) الذكاء بأنه قدرة عامة واحدة وقد جمع الى ان جميع المهمات الفعلية تتطلب خاصيتين الذكاء العام والمهارات الخاصة بمفردات تلك المهمات.

١٠- ويعرف ستودارد (١٩٤٧) الذكاء بأنه "القدرة على تنفيذ الفعاليات التي تتصف بـ (١) الصعوبة و (٢) التعقيد و (٣) التجريد و (٤) الاقتصار و (٥) التكيف للهدف و (٦) القيمة الاجتماعية و (٧) اظهار الاصاله. والمحافظة على مثل هذه الفعاليات تحت شروط تتطلب تركيز الطاقة ومقاومة القوى الانفعالية".

(Stoddard, 1997:4)

١١- وكما يعرفها ثيرستون (1955) بأنه "القدرة على كفّ توافق فطري، والقدرة على إعادة تعريف التوافق الفطري المكفوف في ضوء المحاولة والخطأ المتصورة، والقدرة الارادية لأدراك التوافق الفطري المكيف كسلوك صريح يخدم الفرد بوصفه حيواناً اجتماعياً.

(دافيدوف، ٢٠٠٠: ١٠١)

١٢- وعرف نايت (١٩٦٥) الذكاء من خلال تحديده القدرتين:
أولهما: القدرة على اكتشاف الصفات الملائمة للأشياء وعلاقتها ببعضها.

وثانيهما: القدرة على ايجاد افكار مناسبة، اذا ما عرض لنا غرض أو ظهرت أمامنا مشكلة .

(هنا، ١٩٦٥: ٢٠)

١٣- ويرى كلفورد (١٩٦٧) ان التعريف الذي يفى بالغرض يجب أن يكون اجرائياً أي ان يشير الى اشياء يمكن ملاحظتها في العالم الواقعي.

(Gnilford, 1967:12)

١٤- كما تعرف الموسوعة البريطانية (١٩٧٥) الذكاء "بأنه نزعة عقلية" متميزة من النزعة العاطفية.. أو الدافعية وينظر اليه على أنه عامل عام وليس

قدرات خاصة تؤثر في مدى واسع من الاداء البشري... وهو يقبل بصورة عامة على أن اساسه بيولوجي.

(Tneb, 1975: 677-678)

١٥- ويعرف الهاشمي (١٩٧٦) الذكاء بأنه "عامل مشترك يتدخل في جميع نواحي النشاط العقلي".

(الهامشي، ١٩٧٦ : ٢٠١)

أما البحث الحالي فقد اعتمد تعريف سبيرمان للذكاء لكون البحث اعتمد اختبار مارتن كلوثر جوهان الذي أعد بالاستناد إلى نظرية سبيرمان في الذكاء. والتعريف الاجرائي هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل على اختبار الذكاء المستخدم في البحث .

٣- الاطفال المبتدئون في الصف الأول الابتدائي

هم الاطفال المسجلون في الصف الأول من المرحلة الابتدائية وممن اكملوا السادسة من عمرهم (السن القانوني الالزامي للدخول في المرحلة الابتدائية).

٤- الاطفال الملتحقون برياض الاطفال

هم الاطفال الذين سبق لهم أن سجلوا في رياض الاطفال والذين قضوا فيها سنتين، ممن تتراوح أعمارهم بين أربع الى ست سنوات.

٥- الاطفال غير الملتحقين برياض الاطفال

هم الاطفال الذين لم يسبق لهم أن سجلوا في رياض الاطفال، والذين قضاوا هذه المدة في البيت، وممن تتراوح أعمارهم من أربع الى ست سنوات.

٦- رياض الاطفال

تعريف (وزارة التربية، ١٩٩٤) مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية ويقبل فيها الطفل الذي يكمل الرابعة من عمره أو من يستكملها في نهاية السنة الميلادية ولا يتجاوز السنة السادسة من العمر، وتقسم الى مرحلتين هما مرحلة الروضة ومرحلة التمهيدي، وتهدف الى تمكين الاطفال من النمو السليم وتطوير شخصياتهم من جوانبها الجسمية والعقلية بما فيها النواحي الوجدانية والخلقية، وفقاً لحاجاتهم وخصائص مجتمعهم ليكون في ذلك أساساً صالحاً لنشأتهم نشأة سليمة والتحاقهم بمرحلة التعليم الابتدائي.

(هيئة رعاية الطفولة، ١٩٨٩:٤)

أولاً- الأطار نظري

١- العدوان معنى العدوان واشكاله واسبابه

عرف العدوان كظاهرة في كل الازمات وفي كل مكان. والعدوان سلوك يقصد به المعتدي اىذاء الشخص الآخر كما أنه نوع من السلوك الاجتماعي الذي يهدف الى تحقيق رغبة صاحبه في السيطرة واىذاء الغير او الذات تعويضاً عن الحرمان أو بسبب التثبيط ، فهو يعد استجابة طبيعية للاحباط. (الشربيني، ١٩ : ٧٣) والعدوان سلوك قد يكون طبيعياً اذا كان خلال السنوات المبكرة وهو نمط من انماط السلوك الضروري لتكييف شخصية الفرد للمجتمع الذي يعيش فيه ولكن قد يتحول هذا السلوك الى سمة تميز سلوك الفرد لذا كان من الاهمية بمكان ان يتدارك المختصون دراسة هذا النوع من السلوك والعمل على جعله حالة عابرة في سلوك الاطفال.

والعدوان عند الاطفال استجابة طبيعية لديهم ، فهو بمعناه اليسير يظهر عندما يحتاج الطفل الى حماية أمنه او سعادته او فرديته (شيفر ومليمان، ١٩٨٩ : ٣٥٣).

وللعدوان اشكال كثيرة منها العدوان اللفظي وهو استخدام الطفل لكلمات غير مقبولة يتعلمها من محيطه وان الجزء الاكبر من اطفال مرحلة ما قبل المدرسة لا يفهمون المعنى الحرفي للكلمات. الا أنهم يصلون بسرعة الى إدراك ان هذه الكلمات غير عادية لسبب أو لآخر . (عيسى ، ١٩٩٣ : ٨٧).

ويسبب العدوان اللفظي ضرراً في عملية النمو النفسي عند الطفل الضحية لأن الاطفال الصغار في مرحلة من اعمارهم يشكلون فيها هويتهم الخاصة. ولذلك فهم اكثر تحسناً للكلمات الجارحة التي يمكن ان تنال من

احترامهم لأنفسهم وثقتهم بإمكاناتهم. (الحكيم، ١٩٩٧: ١٦٦)
(foulds, 1957: 10).

وهناك العدوان التعبيري أو الاشاري وفيها يستخدم الطفل العدواني اصابعه أو رأسه أو عينيه أو لسانه أو قدمه في ايماءات واشارات تلحق الاذى النفسي لطفل آخر وهذا العدوان يسبب الحرج والاحباط للطفل الآخر.
(Hinshaw, 1992: 155).

وهناك أيضاً الاعتداء الجسدي حيث يستفيد بعض الاطفال من قوة اجسامهم وضخامتها في القاء أنفسهم أو صدم أنفسهم ببعض الاطفال. ويكون الاذى المسبب للآخرين على أشكال عدة مثل الضرب، الركل، العض، القرص، فهو يرتكب عدة أنواع من الاعتداءات على نحو غير متوقع.
(جابر، ١٩٩٣: ١٥) (شعبان، ١٩٩٥: ٥٩).

ويعد عدوان الخلاف والمنافسة واحداً من أشكال العدوان وهنا غالباً ما يكون السلوك العدوانى حالة عابرة في سلوك الاطفال نتيجة الخلاف اثناء اللعب او المنافسة او الغيرة أو التحدي اثناء الدراسة وبعض المواقف الاجتماعية وعادة ما تنتهي نوبة العدوان بالزعل والتباعد بين الطفلين، وسرعان ما ينسى الموضوع او يعتذر عنه ويذوب الخلاف ويعود الاطفال الى اللعب والصحة.

(حمدان، ١٩٩٠: ١٦٢) والتلاقب شكل آخر للعدوان حيث يزجج بعض الاطفال غيرهم وذلك بمناداتهم بأسماء والقاب مهينة.
(عيسى، ١٩٩٣: ٩٧) أن هذه التعليقات لا تتال من الخصائص الفردية للطفل الضحية فقط ولكنها تتال من الخصائص الأخرى التي تشكل شخصيته واحترامه لذاته ولأسرته ولثقافته ولأصله. ويسخر الطفل العدوانى من هذه الخصائص جميعها . (عبد الله، ١٩٩٧: ٤٣).

قد يلجأ الطفل العدواني الى الاستيلاء على الممتلكات الخاصة لطفل آخر من اقلام وكتب ودفاتر والعباب ثم يهدد الطفل العدواني الطفل الآخر بأنه اذا أبلغ المعلم أو ابويه فإنه سيكون عرضة للضرب أو للشتم. (ديماس، ١٩٩٩ : ٤٢).

ويقال للعدوان أنه مباشر اذا وجهه الطفل مباشرة الى الشخص مصدر الاحباط مستخدماً القوة الجسمية او التعبيرات اللفظية. (غرومباخ، ١٩٩٥ : ٤٣).

ربما يفشل الطفل في توجيه العدوان مباشرة الى مصدره الاصلي خوفاً من العقاب او نتيجة الاحساس بعدم الندية فيحوله الى شخص آخر أو شيء آخر تربطه صلة بالمصدر الاصلي وهنا يكون العدوان غير مباشر . (Eidelson, 1948: 351).

والعدوان الفردي قد يستخدمه الطفل مستهدفاً بذلك ايذاء شخص بالذات طفلاً كان او كبيراً . (Scherer, 1975: 301)

ويستخدم الاطفال العدوان الجمعي ضد شخص أو أكثر من شخص مثل الطفل القريب الذي يقترب من مجموعة من الاطفال منهمكين في عمل ما عند رغبتهم في استبعاده ويكون ذلك دون اتفاق سابق واحياناً يوجه هذا العدوان نحو الكبار أو نحو ممتلكاتهم كمقاعدهم أو ممتلكاتهم، وقد يمثل أحد الاطفال صورة الكبير المقصود وينهال عليه باقي الاطفال عقاباً ويستخدم ايضاً حينما تجد مجموعة في الاطفال تلمس فيه ضعفاً فتأخذه فريسة لعدوانيتهم . (دورون، ١٩٩٧ : ٤٥).

وقد يوجه العدوان نحو الذات عند الاطفال المضطربين سلوكياً، ويهدف الى ايذاء النفس وايقاع الضرر بها ويتخذ صورة ايذاء النفس Self Mutilation أشكالاً مختلفة مثل تمزيق الطفل لملابسه او كتبه أو لطم

الوجه أو شد الشعر أو ضرب الرأس بالحائط أو السرير Head Banging أو جرح الجسم بالاذفار أو عض الاصابع. (الشربيني، ١٩٩٤: ٨٧).
أن الأسباب أو العوامل الكامنة وراء النزعات العدوانية عند الاطفال كثيرة ومتعددة وقد لا يكفي عامل أو سبب واحد في دفع الطفل الى السلوك العدواني بل قد تتضافر عدة أسباب/ على اختلاف شدتها/ تدفع بالطفل الى هذا السلوك. وقد تكون النزعة العدوانية على درجات من الشدة تمتد من قتل الغير الى قتل الذات وذلك تبعاً للعوامل الفاعلة وراء هذا السلوك ومن الاسباب التي تؤدي للعدوان ما يأتي:

الاحباط والفشل

يؤدي الاحباط والفشل دوراً في عدوان الطفل، ويمكن ان يكون العدوان نتيجة الاحباط وفقاً لما يأتي:-
خارجي المصدر (منع الوالد لطفله من القيام بعمل ما ، عدم احترام الآخرين لذات الطفل، التقليل من قدرته على أداء اعمال معينة).
داخلي المصدر (شعور الطفل بعجزه عن تحقيق غرض معين).
(إسماعيل، ١٩٨٦: ٢٨٩) (Hurlock, 1972: 233).
إن الاحباط الناشئ عن تهديد ذات الطفل أو امنه قد يؤدي الى العدوان أكثر من الاحباط الناشئ عن الحيلولة دون تحقيق حاجات الطفل الفسيولوجية (ماريون، ١٩٨٣: ١٣٢) لذلك فأن المشرفين على رعاية الطفل الذين يستخدمون أسلوب الالهانة وتحطيم الذات لغرض الضغط على الطفل نجدهم يسهمون إلى حد كبير في خلق أوضاع أحباطية للطفل الأمر يدفع بالطفل الى الاقدام على رد فعل عدواني . (رضوان ، ١٩٩٤: ١٥).

عدم الطمأنينة

قد ينجم العدوان عن فقد الطمأنينة الانفعالية ومن نبذ الوالدين للطفل، وفقدان الحب (Campbell, 1994: 838) فإذا ما شعر الطفل بانصراف أمه عنه، وخالجه الشك في حبها فإنه يعمد الى العدوان (الراوجبة، ٢٠٠٠: ٢١٩) لأن في العدوان جذباً للانتباه وجذب الانتباه ان لم يكن مدعاة لاستدراك حب الأم وتحقيقه ، فهو خير بديل عنه لأن العدوان في مثل هذا الحال إعلان عن الوجود ومع أنه إعلان شاذ ألا أن فيه بعض الاشباع. (Bryan & Freed, 1982).

الحب المفرط والحماية الزائدة

إن الطفل الذي نشأ في جو يملؤه التدليل ، وتطاع جميع أوامره، ويستجاب لكل رغباته ، لا يستطيع ان يتحمل الحرمان، ذلك لأن العالم الخارجي لا يحمل له الدفء الحنون الذي وجده بين ابوين اطلقا له العنان في تحقيق رغباته (الشرييني، ١٩٩٤ : ٨٦)، وتكون النتيجة في كثير من الاحيان أما بانسحابه من العالم الخارجي وأما باندفاعه في موجه من العدوان كالمبالغة في القسوة وايذاء الغير والسخرية من الآخرين (هرفر وبرايم، ١٩٨٨: ٤٩)، وهنا نرى اهمية الضغط الابوي المعقول الذي يتجلى في الحدود والقيود التي يفرضها الابوان على الاولاد، فالمعروف إن الاسراف في الشدة واللين يؤدي كل منهما الى الانحراف النفسي . (إسماعيل، ١٩٨٦ : ٢١).

العقاب

إن تهجمات الوالدين المباشرة على الطفل سواء تجلت على شكل عقوبة جسدية، أو كثرة استخدام للتهديدات، أو على شكل تعليقات مثبطة للطفل، كانت دائماً تترافق ترافقاً شديداً مع مستوى عال من السلوك العدواني (عويس، ١٩٩٤: ٧٠).

وأغلب الظن أن هذا الضرب من سلوك الوالدين يمثل أحباطاً شديداً لمتطلبات الانتماء لدى الطفل، فالرفض الابوي (Parental Rejection) يعلمه في مرحلة مبكرة من الحياة ان الكائنات البشرية الأخرى خطيرة عدوانية (فريد، وآخرون، ١٩٨٦: ٥٧) (Frend, 1933: 352) إضافة الى ان عقاب الابوين لابنائهم يزود الابناء بالمثل الحي على استخدام العقاب في الوقت الذي يحاولون فيه تعليم الطفل أن لا يكون عدوانياً . (هرمز، إبراهيم، ١٩٨٨: ٤٩٥).

الغيرة

للغيرة اثر بعيد في انتهاج الطفل للسلوك العدواني، خصوصاً عند شعوره بتفضيل شخص عليه او تفضيل أخوته عليه (نمر، سمارة، ١٩٩٠: ١٥٢).

التعليم المقصود للسلوك العدواني

فبعض الاباء يحبون ان يكون طفلهم عدوانياً لأنه باعتقاد الاباء انه سلاح هام للنجاح في هذه الحياة المتزاحمة والمعقدة. (نمر، سمارة، ١٩٩٠: ١٥٢).

التعزيز

ينمو العدوان عن طريق التعزيز، أما تعزيز النموذج العدواني، (الاب البطل في مسلسل تلفزيوني أو في قصة.. الخ) واما تعزيز السلوك العدواني عند الطفل ذاته فالطفل الذي يتعلم من خبراته بأن سلوكه العدواني يعود بالاثابة- اما بالحصول على ما يريد أو بالتخفيف من القلق والحقد الذي يشعر به - فإنه سوف يلجأ الى العدوان في كل مرة يتعرض فيها للاحباط. (أبو سيف وعلاء الدين، ١٩٩٧).

اتجاهات المجتمع نحو العدوان

إن الزيادة المطردة في جرائم العنف خاصة في العراق ، تظهر عدم قدرة الافراد على ضبط العدوان في نواتهم ولدى أطفالهم . ولقد شهد العقد الماضي تزييناً للعنف في الروايات، ويبدو أن هناك ثقافة تقوم على العنف قد اصبحت جزءاً من ذلك المجتمع . (شيفر، وميلمان، ٨٦ : ٣٥٤). وللأسف فكل معايير هذه الثقافة (الغاية تبرر الوساطة، التنافس، العدوان) ، تصل الى كل المجتمعات عبر وسائل الاتصالات الفضائية لتنتج فيما بعد وعلى المدى البعيد حقيقة هي أن العدوان بات أسلوباً طبيعياً للتعامل مع الافراد ومع مشاكل الحياة. (القائمي، ١٩٩٨ : ٤٢) (يعقوب، ١٩٩٥ : ٣٣).

تقييد حرية الطفل

تقييد هذه الحرية سواء بمسكنة حيث لا يجد الاطفال في المساكن الحديثة والضيقة مكاناً للحركة، وهو ما يسهل اصطدام أراذتهم بسبب او بغير سبب مما يؤدي الى شيوع انواع السلوك العدواني في محيط الاسرة وكذلك بسبب تقييد حركات الطفل في مكان معين، أو ألباسه الملابس المقيدة

واضطرابه للنوم في وقت محدد (هرمز ، وإبراهيم، ١٩٨٨ : ٤٩) (Hurlock, 233 : 1972) وهذا لا يعني عدم تنظيم حياة الطفل وانما يعني عدم أرغام الطفل وبقوة على اتباع النظام هذا خاصة اذا كان غير مستعد لذلك.

الشعور بالنقص النفسي او الفشل في التحصيل الدراسي

قد يكون العدوان كرد فعل لشعور الفرد بالنقص، وقد يحصل كذلك حينما يحيط الفرد دراسياً كما قد يتسبب السلوك العدواني نتيجة لنقص جسمي أو عاهة. (غرومباخ، ١٩٩٥ : ٤١).

التلفاز

أظهرت الابحاث أن الاطفال يتعلمون السلوك العدواني من التلفاز (الظاهر، ١٩٩٦ : ٣٥).

وأن الاطفال يمثلون ويقلدون الاعمال العدوانية ويجعلونها مثلاً يحتذون به والمشكلة هنا تكمن في مقدرة الاطفال على اكتساب معلومات حقيقية عن كيفية التصرف بعدوانية وقدرتهم على الاحتفاظ بها أكثر مما يكشف سلوكهم التلقائي والذي سيظهرونه اذا ما أستفروا عندما يكون العدوان في الحياة الواقعية في ذروته. (غريس، ١٩٨٢ : ٣) (Margot, 1999: 45).

وبرغم أثر التلفاز وما يعرضه من أفلام عنيفة الا أنه يجب التفريق بين مشاهدة العدوان وتعلم العدوان حيث ان مشاهدة كمية معقولة من مشاهد العنف تجعل الطفل يرى العالم على حقيقته كما توفر له فرصة للتفيس (وظفة، ١٩٩٣، ٥٧).

الاغتراب

يعد الاغتراب سبباً من الاسباب المؤدية للسلوك العدواني فالطفل الذي يذهب ليعيش في بلد غير بلده او منطقة غير مألوفة بالنسبة له يسلك سلوكاً عدوانياً تجاه الآخرين نتيجة عدم معرفة بهم وبعاداتهم وتقاليدهم. (خليل، ١٩٩٦: ٤٢).

دور المعلمة

للمعلمة دور مهم وحيوي في تجنب الطفل من الانحراف في مشكلات سلوكية غير مقبولة، فمن اكثر الموضوعات التي تستثير السلوك العدواني لدى اطفال الروضة هو ما يدور حول (الملكية). كما أن نوع المعلمة التي تعمل في صفوف الروضة وطريقتها في حل النزعات من اكثر العوامل تأثيراً من وقف السلوكيات العدوانية بين الاطفال . كذلك وجد ان عدم تقبل المعلمة للطفل أو اهمال حاجاته البايولوجية والنفسية من العوامل المؤثرة في سلوكيات الاطفال. ان المعلمة التي تجعل من الطفل محوراً لتهمك زملائه عليه أو تشجيع الاطفال على النفور منه أو أشعار الطفل بعدم الثقة بنفسه وبما يفعله عامل من العوامل التي تؤثر ولو بدرجة ما في السلوك العدواني لدى أطفال الروضة (الهمشري وعبد الجواد، ١٩٩٧: ٣٨).

النظريات التي فسرت السلوك العدواني

أولاً: النظرية البايولوجية

يفسر اصحاب العدوان من منطلق بايولوجي لكنها تختلف في نوع مكونات الجانب النظري، فيرى لومبروزو Lombroso الحتمية البايولوجية للعدوان وربط هذه الحتمية بسببين الأول يعود لمرحلة سابقة في التطور هي مرحلة الانسان البدائي المتوحش، حيث وجد من خلال الفحوص التي أجراها ان جمجمة المجرم تشبه في تركيبها التشريحي جمجمة الانسان البدائي ومواصفاتها صغر حجم الجمجمة وشذوذها وعدم انتظام طول الذراعين وضخامة البنية وقوة العضلات وجحوظ العينين وكثافة شعر الحاجبين فضلاً عن القدرة على تحمل الالم والبلادة العاطفية (نمر، ١٩٩٤: ٥)، والسبب الثاني يرتبط- الانمطية المرضية التي تنشأ من مرض الصرع الذي ينتقل بالوراثة . (مرسي، ١٩٨٥: ٥٢).

وقد يحدث العدوان نتيجة خلل فسيولوجي في النظام العصبي حيث يؤدي هذا الخلل الى اضطرابات وظيفية في الشحنات الكهروعصبية عند الانسان (البكور، ١٩٨٥: ٥) . توصل سكر الى وجود علاقة بين العدوان واضطرابات هرمونات الغدة النخامية والغدة الدرقية حيث يرى سكر ان زيادة افرازات الفص الامامي للغدة النخامية يصاحبه توتر واندفاع الى العدوان والثورة (حجازي، ١٩٨٨: ٤).

وهناك اتجاه آخر يرى عند استثارة الهيبوتلاموس Hypothalamus بتيار كهربائي مناسب فإن الحيوان يغضب وتبدو عليه جميع أعراض السلوك العدواني مع عدم وجود الغريم الذي يثير مثل هذا السلوك (السيد، ١٩٨١: ١٧٤). وتستثار الغدة الهيبوتلاموسية عادة بأيعاز من لحاء المخ وذلك عند مواجهة الكائن الحي تهديداً خارجياً. (ستور، ١٩٧٥: ٢٩).

وهناك من يربط بين الكروموسومات والعدوان، فقد وجد عند بعض الأشخاص العدوانيين كروموسوم جنس من نوع (XYY) وليس (XY) كما هو الحال في خلايا الأشخاص العاديين وهناك ما يشير إلى ان هذا يؤدي الى زيادة العدوانية والميل الى الاجرامية لدى الافراد الذين يوجد لديهم هذا الكروموسوم (جلال، ١٩٧٧: ٢٠٥).

ولكن نتائج هذه الدراسة غير قاطعة حيث قام هارفك بمتابعة (٥٥٠) طفلاً ولدوا بثلاثي الكروموسوم (XYY) ولوحظ وجود العدوان عند واحد منهم ، مما يعني ان معظم من ولدوا بثلاثي الجنس ليسوا عدوانيين بالفطرة (حجازي، ١٩٨٨: ٤).

ثانياً: نظرية التحليل النفسي

(النظرية الغريزية (The Instinctive Theory of Aggressiveness)
يذهب أصحاب نظرية التحليل النفسي سواء من الفرويديين الكلاسيكيين أو الفرويديين الجدد الى أن العدوان قوة غريزية أساسية تدفع الفرد الى ان يسلك سلوكاً عدوانياً (الرشيدي وآخرون، ٢٠٠٠: ٤٥).

إن السلوك العدواني ينشأ وفقاً لوجهة نظر فرويد اما من غريزة الموت (Thanatos) او غريزة الحياة (Libido) وهو (الطاقة النفسية التي تنشأ السعي الى اللذة) او خليط من هذه القوى.

وتعد الهي id (وحدة من وحدات الجهاز النفسي تمثل مستودع اللاشعور من الطاقة النفسية والغرائز والمحفزات البدائية) في نظرية فرويد تلك الوحدة من تركيب الجهاز النفسي التي تحتوي على العدوان.

ويعد العدوان وفقاً لنظرية التحليل النفسي شيئاً ما منفصلاً عن السلوك العدواني فالعدوان تكوين نفسي في الفرد يحدث عنده حاجة الى العدوان (الرشيدي وآخرون، ٢٠٠٠: ٤٤).

ويتم التعبير عن العدوان وفقاً للنظرية سلوك موجب (عدوان مقبول اجتماعياً او بنائياً) أو كسلوك سالب (عدوان غير مقبول أو هدام)، اعتماداً على مطالب البيئة وخاصة (ميكانزمات) الضبط في الجهاز النفسي (الانا والانا العليا).

أما أدلر فيرى في العدوان وسيلة للسيطرة والتعويض عن النقص والتغلب على العقبات التي تواجه الفرد (حافظ وقاسم، ١٩٩٣، ب: ٥).
كما عدّ ادلر فكرة العدوان المحرك الاساسي لسلوك الانسان بدلاً من الجنس (إبراهيم وعبد الحميد، ١٩٩٤: ٣٩).

أما هورني فيرى ان كبت المشاعر العدوانية او الهجومية أمر مضر من وجهة نظر الصحة النفسية ذلك أن الكبت قد يقود الى القلق والعصاب، وانه من المفيد أن يعبر الانسان عن مشاعره العدوانية من حين لآخر بقصد التنفيس عنها (حافظ قاسم، ١٩٩٣: ٥).

ويرى زيلمان Zillman ان فرويد وجد أخيراً شعاعاً من الامل خلال عمليات التنفيس (Cartharsis) واقترح ان تفرغ طاقة (الثاناتوس) ربما تنتج خلال التعبير عن العدوانية بالانفعالات مثل الغضب. (زيلمان Zillman، ١٩٧٩: ٣١).

ومن ناحية أخرى فإن العدوان كطاقة غريزية فطرية اذا تم الاعلاء به بنجاح فقد يصبح طاقة مفيدة وبناءه اجتماعياً، أما العدوان الصريح الذي يكون تدميراً في طبيعته فهو تعبير عن حاجة الطفل الى ايقاع الالم أو الاذى او الضرر والعقاب على نفسه أو على الآخرين (فاروق، ١٩٩٢: ٢١).

ثالثاً: النظرية السلوكية

تتفق النظريات السلوكية سواء الكلاسيكية او المعاصرة منها على ان العدوان سلوك متعلم وانه يمكن لذلك تعديله.

وتتطلق نظرية الاحباط- العدوان من ان الانسان ليس عدوانياً بطبعه وانما يصبح كذلك نتيجة للاحباط. فهي تعد العدوان وظيفة من وظائف الذات الفطرية لتحقيق حاجاتها التي تتعلق بحفظ الحياة وتحقيق الامن ولا تظهر تلك الميول العدوانية الا بتدخل من البيئة ، اساسه العرقلة والاحباط . (إبراهيم وعبد الحميد، ١٩٩٤ : ٣٩).

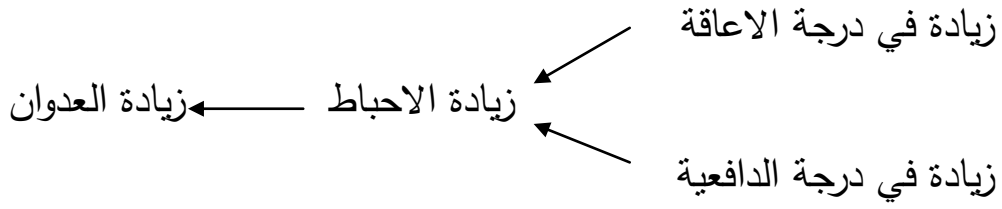
فالاحباط (Frustration) هو الموقف الذي يجد فيه الفرد نفسه اذا واجه عائقاً يمنعه من أشباع دوافعه الفطرية أو المكتسبة أو من تحقيق هدف شعوري أولاً شعوري يتصل بحياته اليومية (طه، ١٩٩٣ : ٣١).

وتحدد هذه النظرية أربعة عوامل سايكولوجية تتحكم في العلاقة بين الاحباط والعدوان .

أولاً: العامل الذي يحكم قوة استثارة العدوان (Shenght of instigation of Aggression) أو تحريض- أي مقدار الاحباط فكلما زاد عدد الاحباطات في الحياة زادت تبعاً لذلك قوة التحريض- الاستثارة وتتأثر هذه العلاقة بمتغيرات ثلاثة متداخلة وهي:-

أ- قوة المثير/ التحريض على الاستجابة وهنا تكمن القيمة في نوع مثير الدافع .

ب- درجة اعاقه الاستجابة: العلاقة بين درجة الاعاقه والعدوان، علاقة طردية، مع اشتراط قوة الدافعية كما في المخطط الآتي:-



ج- تكرر الاستجابة المحبطة، ان تكرر الخبرات الباعثة على الاحباط تؤدي في النهاية الى العدوان .

ثانياً: كبح الافعال العدوانية، إن توقع العقاب من المتغيرات الاكثر فعالية في تحويل الاستجابة العدوانية من حالة العن إلى حالة الكمون أي الى حالة الشعور بالعداء.

ثالثاً: ازاحة العدوان، يلجأ المرء الى توجيه عدوانه الى جهة أخرى غير الجهة التي جلبت له الاحباط، وذلك اذا ما توقع منها العقاب. وقد يتجه العدوان نحو الذات اذا كان العقاب شديداً.

رابعاً: التنفيس العدواني Catharsis ، افرغ الشحنة الانفعالية المتأتية من الاحباط في أي مثير آخر وهذه النظرية تقترض ان كف العدوان او منعه يؤدي للاحباط / وبما ان الاحباط يؤدي الى العدوان، فأن كف العدوان يحدث استثارة عدوانية من جديد وتصبح النتيجة عكسية أي حالة أفرغ العدوان بمنح أو بمنع الاحباط الامر الذي يقود الى خفض الاستثارة العدوانية (نمر، ١٩٩٤ : ١٨٠-١٨١).

رابعاً: نظرية التعلم الاجتماعي

وتوصلت نظرية التعلم الاجتماعي الى ان السلوك العدواني سلوك متعلم شأنه شأن أي سلوك آخر. ويتم التعلم عن طريق الملاحظة والتقليد والتعزيز في

الأشخاص المهممين في حياة الطفل مثل الوالدين والأقران والمعلمين بالإضافة إلى وسائل الإعلام (حافظ وقاسم، ١٩٣٣: ٩).

وطبقاً لوجهة النظر هذه فإن الكائنات البشرية لا تقتدي نظراً لما هو موجود وقائم بالداخل. ولكن الاندفاعات نحو هذا السلوك تستثار بوساطة تشريطات أخرى موجودة في البيئة، ويلخص (باندورا) أسباب قيام الكائنات البشرية بالسلوك العدواني بما يأتي:

- ١- لأنهم اكتسبوا الاستجابات العدوانية خلال خبراتهم الماضية .
- ٢- لأنهم تلقوا تعزيزاً أو مكافآت لأدائهم لبعض الأفعال العدوانية.
- ٣- لأنهم أثيروا مباشرة للعدوان بوساطة التشريطات البيئية أو الاجتماعية النوعية والخاصة (Bandura, 1977: 49).

مناقشة نظريات العدوان

جاء تفسير السلوك العدواني وفق النظرية البايولوجية: هو سلوك فطري بايولوجي ، فهذا التفسير يلغي دور العامل البيئي والاجتماعي لتفسير العدوان، والنظرية البايولوجية ركزت على الناحية التشريعية والوظيفية أكثر من السلوك الظاهر الذي يمكن ايعازه إلى عوامل أخرى غير العوامل الوراثية.

ركزت نظرية التحليل النفسي على أن العدوان غريزي معتمد على الطاقة النفسية للفرد، واعتمدوا على ان السلوك أما ايجابي أو سلبي وعدوا السلوك العدواني كقوة دافعية لا شعورية مستقلة.

أن تركيز فرويد على الميل الفطري للعدوان في الانسان يجعله يغفل الأسباب الخارجية في نشوء مظاهر العدوان كالحروب واعمال العنف وكما يجرّد هذه الأسباب من فعاليتها الموضوعية.

وما اشارت له النظرية السلوكية بحتمية العلاقة السببية بين الاحباط والعدوان أمر يحتاج الى اعادة نظر ذلك لأن العدوان سلوك معقد لا يكفي تفسيره بالاحباط فقط.

فهي تصور ان العدوان لا يحدث الا استجابة للاحباط ويصاحبه نوع من الغضب وهي بهذا تتجاهل فئة عريضة من الاستجابات العدوانية التي لا يصاحبها شعور بالاحباط، كما أنها تتجاهل فئة من الافراد يتم تدريبهم من جانب الآباء على السلوك العدواني.

وهذا مؤكد لأن الانسان قد يعتدي دون أحباط، وقد يحبط ولا يعتدي، فالانسان يستجيب للاحباط باستجابات كثيرة منها العدوان، فالاحباط قد يسببه وقد لا يسببه حسب الظروف التي يتم فيها الاحباط.

ان نظرية التعلم الاجتماعي اذ تنكر الاصل الغريزي للعدوان، ولا تكفي بالاحباط سبباً له، الا اذا تم شيء من عملية الاثابة والتدعيم للسلوك العدواني المتعلم/ المكتسب فأنها تعد العوامل الفعلية في تعلم السلوك موجودة خارج الفرد وليس بداخله وهي بذلك تقدم تفسيراً لبعض السلوكيات العدوانية كتعلم الاطفال للعدوان من خلال ملاحظة النماذج السلوكية للآخرين.

وتقصر هذه النظرية في فهم بدء نشوء الظاهرة العدوانية لدى الانسان فلا يمكن الاعتماد عليها فقط في تفسير السلوك العدواني.

وترى الباحثة من خلال استعراض نظريات العدوان ، أن كل نظرية من هذه النظريات وحدها تفسر لجانب من جوانب العدوان، ولكي يتم تفسير هذا السلوك (العدواني) بصورة صحيحة دون قصور لابد من الاخذ بتفاعل وتكامل هذه النظريات، فالعدوان يحتاج الى القوة الجسدية ويحتاج الى وجود حد أدنى من الاستعداد له كما ان رؤية النماذج العدوانية وتقليدها هو جانب من جوانب

العدوان وكذلك التعزيز لهذا السلوك كما ان الخبرة المنفرة تؤدي دوراً كبيراً في أظهر العدوان بالاضافة الى الشعور بالغضب والتوتر .
فالجينات الفردية وتاريخ التعلم الاجتماعي يسهمان في المجموع الاجمالي للعدوانية الظاهرة (Roedeiger, : 614).
بالاضافة الى ذلك فأن السلوك العدواني يرتبط بنوع وطبيعة الثقافة العامة والخاصة التي تسود المجتمع وما يعاينه هذا المجتمع من مشكلات اقتصادية واجتماعية وامنية.

٢- الذكاء

ان ظهور نظريات متعددة حاولت تفسير النشاط العقلي للانسان وتحديد ماهيته وحقيقته، وكان لكل عالم رأيه الخاص ، أو نظريته الخاصة في تفسير النشاط العقلي وتحديد جوانبه، وابتدات هذه النظريات بالاعتماد على التفكير والتأمل في النشاط العقلي لتنتهي بنظريات اعتمدت على التجربة ومن هذه النظريات:-

١- نظريات الملكات (١٨٠٠) Faculty theory

تعد نظرية الملكات من اقدم النظريات التي حاولت تفسير طبيعة النشاط العقلي والتي كانت قمة ازدهارها في القرن التاسع عشر، وتفسر هذه النظرية ان العقل مكون من ملكات (قدرات) مختلفة مثل التذكر والتمييز والتصور... الخ وتقول ان هذه القدرات أو الملكات كل منها مستقل عن الآخر، ويمكن تطوير هذه القدرات من خلال التدريب القاسي وحل المسائل الصعبة او المعقدة، غير

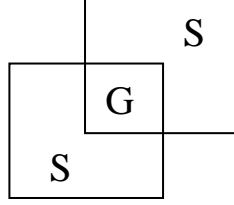
أن علماء النفس التجريبيين اثبتوا عدم وجود ملكات منفصلة عن بضعها في الدماغ يمكن تدريبها بشكل منفصل. (Nunnaly, 1970: 101).

٢- نظرية العاملين (١٩٠٤) Two-Factorstheory

وضع أسس هذه النظرية عالم النفس "سبيرمان Spearman" عام ١٩٠٤ والذي يرى ان النشاط العقلي يتكون من عاملين، سمي الاول العامل العام أو القدرة العامة (General- Factor-g) والذي يشترك في جميع الانشطة العقلية وسمي الثاني بالعوامل الخاصة أو القدرات الخاصة (Special Factor-s) والذي يكون ارتباطه بنشاط عقلي من طبيعة معينة، ومن صفات العامل العام (G) هو قدرة عامة ثابتة بالنسبة للفرد الواحد ولجميع القدرات المرتبطة به، وتختلف هذه الدرجة من فرد الى آخر. ويستخدم العامل العام في جميع أنشطة الحياة، وكلما كانت درجة هذا العامل كبيرة كان النجاح من خلاله اكبر. (ياسين، ١٩٨١: ٨٧) (الزعول، ٢٠٠١: ٢٣٧).

ويرى سبيرمان ان الانشطة العقلية لها عاملها الخاص بها الا أنها تشترك معاً بوجود العامل العام (Chauhan, 1995: 32)، فهو يرى ان هدف القياس العقلي هو قياس مقدار العامل في المفحوص، لأنه ما دام العامل العام فهو إذاً يوجد في جميع قدرات الانسان ولهذا فإنه يصبح الاساس الوحيد للتنبؤ بأدائه من موقف الى آخر، لذلك يقترح ان تكون الاختبارات مشبعة تشبعاً عالياً بالعامل العام، وبالتالي فإن الحصول على اختبارات تقيس القدرات العقلية يعني الحصول على مقياس نقي بالعامل العام (السيد، ١٩٩٤: ٩٦) (ابو حطب، ٢٠٠٠: ١٣٩-١٤٠). أما صفات العامل الخاص (S) فإنه متعلم بمعنى انه مكتسب من البيئة ويختلف من فرد لآخر وفي الفرد نفسه وهو قابل

للنمو والتدريب او التدهور والضعف (أبو حطب، ١٩٨٠ : ١٤٥ : ١٤٦-١٤٥)
والمخطط الآتي يفسر العلاقة بين العاملين العام والخاص:-



(Chauhan, 1995: 30)

٣- نظرية العوامل المتعددة (١٩٣٠) Mully – Factors theory

تمتد نظرية العوامل المتعددة بأصولها الى عالم النفس الامريكي
"ثورندايك" Thurndik الذي يعد من أهم المعارضين لنظرية العاملين، أذ يرى
أنه ما دام يوجد مثير محدد واستجابة عقلية محددة ، فإن النشاط العقلي ليس
سوى اسم لعدد نهائي من الارتباطات بين المثيرات والاستجابات .

وإن الفرق في النشاط العقلي المعرفي يعود الى عدد الارتباطات في
الجهاز العصبي (Numally, 1970: 105) (عدس وتوق، ١٩٨٤ : ٣٠٣)
(الزغول، ٢٠٠١ : ٢٣٨) وقد طور ثورندايك اختباراً لقياس الذكاء يعرف باسم
(CAVD) ويشتمل على اربع مهمات تتمثل في القدرة على اكمال الجمل (C)
، والقدرة الحسابية (A)، والقدرة على اكتساب واستعادة المفردات (٧) . والقدرة
على فهم التعليمات (D)، وبهذا المعنى يكون الذكاء هو ما تقيسه هذه
الاختبارات الاربعة (السيد، ١٩٩٤ : ١٩٢) (جلال ، ١٩٨٥ : ١٧٣). وتوصل
ثورندايك الى ثلاثة انواع من الذكاء هي:-

- ١- الذكاء المجرد: القدرة على معالجة الالفاظ والرموز الأخرى.
- ٢- الذكاء الميكانيكي: القدرة على معالجة الاشياء والمواد المحسوسة .

٣- الذكاء الاجتماعي: القدرة على التعامل بفاعلية مع الآخرين. (جلال، ١٩٨٥: ٨٩).

٤- نظرية العوامل المتجمعة (١٩٣٨) Group-Factory Theory

توصل "ثيرستون" Tharstone من خلال بحوثه العملية في ميدان القدرات العقلية الى عدم وجود عامل عام، وإنما توصل إلى مجموعة من العوامل المتعددة المنفصلة التي أسماها بالقدرات العقلية الاولية وهي:

- ١- القدرة المكانية (S): قدرة السهولة في التصور المكاني والبصري وأعلى تشعبات لهذه القدرة في اختبارات المكعبات والاشكال الهندسية.
- ٢- القدرة على السرعة الادراكية (P): القدرة على السرعة والدقة في أدراك التفاصيل البصرية، وما بين الاشكال من تشابه واختلاف، وتظهر في اختبارات الاشكال المتطابقة وتصنيف الكلمات وتجميع الكلمات.
- ٣- القدرة العددية (N): القدرة على السرعة والدقة في إجراءات العمليات الحسابية وتظهر في اختبارات الجمع والطرح والضرب والقسمة.
- ٤- القدرة على الفهم اللغوي (V): القدرة على الاستخدام اللفظي ، وتظهر في اختبارات القراءة وتجميع الكلمات وترتيب الكلمات ونتاج الاضداد.
- ٥- قدرة الذاكرة الصماء (M): القدرة على التذكر الارتباطي، وتظهر في اختبارات التذكر الصم الثنائي، تذكر عدد مع عدد آخر، واختصار الاسماء.
- ٦- القدرة على الاستقراء (I) : القدرة على اكتشاف القاعدة أو المبدأ بالنسبة لكل سؤال، وتظهر في اختبارات سلاسل الاعداد أو تحديد المساحات.

٧- القدرة على الاستنباط (D): القدرة على تطبيق القاعدة أو المبدأ العام على الحالات الخاصة، ومن اختبارات الاستدلال في صورة قياس منطقي.

٨- القدرة على الاستدلال (R) : القدرة على حل المشكلات وخاصة المشكلات الحسابية وتظهر في اختبارات الاستدلال الحسابي والحكم العددي. (Munnally , 1970: 110-120) (ابو حطب، ٢٠٠٠: ١٥١-١٦٠) (John, 1979: 436) (الزغول، ٢٠٠١: ٢٣٧).

٥- نظرية النماذج الهرمية Hierarchial Models theory

أثارت نظرية العوامل المتجمعة اهتمام العلماء في ميدان القياس العقلي بصورة عامة والقدرات العقلية بصورة خاصة من ناحيتين، الأولى تناولت التحقق من العوامل الأولية والثانية تناولت تحليل هذه القدرات الى مكوناتها الاساسية، مما تطلب هذا ظهور بعض النماذج النظرية التي سعت الى توضيح العلاقة بين مختلف القدرات، اذ تستند النماذج الهرمية الى الاسلوب الجدلي في التصنيف، وتعتمد على معرفة الفئات الرئيسة ثم على الفئات التي تقع داخل هذه الفئات ثم تصنيفها الى فئات أصغر ليصبح التصنيف كالشجرة المعكوسة الذي يفترض وجود مستويات متعددة من العوامل، وكلما ازداد المستوى الذي يوجد فيه العامل علواً ، كانت طبيعته اكثر اتساعاً واداءه اكثر شمولاً. (أبو حطب، ٢٠٠١: ١٦٥-١٦٧) ومن أهم هذه النماذج الهرمية الانموذج الهرمي لـ "كاتل" Cattell والانموذج الهرمي لـ "فرنون" Vernon .

أ- الانموذج الهرمي لـ "كاتل" ١٩٤٠ Cattell

اقترح "كاتل" وجود عاملين في الميدان المعرفي ، سمي الأول القدرة العامة السائلة (Fluid) وسمي الثاني القدرة العامة المتبلورة (Crystallized) ويميز بينهما في ان القدرة العاملة السائلة تظهر في الاختبارات التي تتطلب التكيفات والتوافقات للمواقف الجديدة، والقدرة العامة المتبلورة تكون متشعبة بالانشطة المعرفية وبالأحكام الذكية المبدئية على هيئة عادات ويقول "كاتل" بزيادة النضج والخبرة لدى الانسان ينمو لديه الذكاء المتبلور ويتضاءل الذكاء السائل نسبياً، والذي يصل الى ذروته في عمر (١٢-١٥) سنة بينما يصل الذكاء المتبلور الى ذروته في عمر ١٨ سنة أو ما بعدها، ويكون الذكاء المتبلور قليل التذبذب عكس الذكاء السائل الذي يكون تذبذباته واضحة في الأداء المعرفي لارتباطها في الكفاية الفسيولوجية عند الفرد ويربط كاتل بين الذكاء المتبلور والمستوى التحصيلي الذي يتمثل في المهارات العقلية المعرفية العليا وليس في مستويات التذكر البسيط ويعد الذكاء السائل متحرراً من الثقافة. (Cattell, 1963: 1-22) (ابو حطب، ٢٠٠٠: ١٨٤-١٩٠) (الوقفي، ١٩٩٨: ٥٢٥) (Berk, 1997, 3-7).

ب- الانموذج الهرمي لـ فرنون ١٩٥٥ Vernon

أجرى "فرنون" تحليلاً عاملياً لاختبارات متنوعة على عينة من الضباط البريطانيين واستعمل طريقة "بيرت" و"ثرستون" لتمديد العامل العام والعوامل الثنائية القطب الدالة أحصائياً وتوصل الى ان التنظيم الهرمي يظهر في العينات غيرالمنتقاة، اما في العينات المنتقاة فأن العامل المشترك بين القدرات المكانية والقدرات اللفظية يقل الى الصفر او تصبح قيمته سالبة. (Anastasi, 1988: 375).

٦- نظرية "جلفورد، ١٩٦٧" Guilford ذات الابعاد الثلاثة

لتصنيف القدرات

قدم جلفورد تصنيفاً ثلاثياً للقدرات العقلية يعرف باسم "بنية العقل" وقد تطور هذا التصنيف حتى خرج بصورته النهائية عام ١٩٦٧، لاحظ جلفورد بعض نواحي التشابه والاختلاف بين القدرات ومن ثم بدا بمحاولات لتصنيفها وتوصل الى أنه يمكن تصنيف هذه القدرات على اساس نوع العمليات العقلية المتضمنة فيها مثل الفهم والتفكير وغيرها من العمليات، وهذه العمليات ، يمكن تصنيفها أيضاً على وفق نوع المعلومات ، بصرية أو رمزية، ثم وجد انه يمكن تصنيفها وفقاً للشكل او المحتوى التي تكون عليها مفردات المعلومات مثل الفئات والعلاقات والنظم، وهكذا تشكل التصنيف الثلاثي الابعاد الذي يشار اليه بالانموذج المورفولوجي من عمليات ومحتوى ونتائج، (الشيخ، ١٩٨٨ : ٧٦) (البيلي، ١٩٩٧ : ١٣٥) ووفقاً لانموذج "جلفورد" كأن كل بعد من هذه الابعاد يمكن تمييزه بالتحليل العاملي اذ كل قدرة عقلية ادراكية تتكون من العمليات والمحتوى والنتائج.

وفيما يأتي وصف لهذه الابعاد الثلاثة بالتفصيل:-

١- العمليات Operation

يتكون هذا البعد من خمس مجموعات رئيسة للعمليات العقلية هي:

أ- التعرف Cognition

وهو أكثر العمليات أهمية في نوع التعليم، ويتمثل في اكتشاف شيء ما ومعرفته، أو اعادة اكتشافه.

ب- التذكر Memory

ويعني الاحتفاظ بما عرفه، واستدعاؤه، وهي عملية عقلية ثانوية.

ج- التفكير التشعبي **Divergent thinking**

ويكون التفكير في اتجاهات مختلفة ، تتمثل بالتنوع والاجابات المحتملة التي لا تتحدد بالمعطيات المتوافرة وهذا النوع مرتبط بالابداع.

د- التفكير التقاربي **Convegen thinking**

الذي يتم فيه توليد معلومات من معلومات معطاة، هدفها الوصول الى أفضل اجابة ممكنة للمعلومات المعطاة.

هـ- التقويم **Ebullition**

ونعني به إصدار الاحكام والقرارات حول مدى صلاحية المعلومات وملاءمتها ، والملاءمة لما نعرفه ونتذكره ولما ينتجه تفكيرنا.

(Guilford, 1967: 86)

٢- المحتوى **Content**

يتم تصنيف القدرات العقلية هنا حسب نوع المادة أو المحتوى المستخدم وتتضمن أربعة انواع من المحتويات هي:

أ- المحتوى الحسي **Figural**

ويعني المواد الحسية التي ندركها بالحواس التي لا تمثل شيئاً الا نفسها، فالمواد البصرية لها خصائص الحجم والشكل واللون، وان الاشياء المسموعة تزودنا بمواد حسية أخرى.

ب- المحتوى الرمزي Symbolic

ويتكون من الحروف والارقام ، أو أية اشارة أخرى مناسبة وعادة ما تكون منظمة بنمط عام مثل الحروف الابدجية أو النظام العددي.

ج - المحتوى الدلالي Semantic

ويكون على شكل معان لفظية أو أفكار لغوية.

د- المحتوى السلوكي Behavioral

ويعني السلوك الاجتماعي في المجتمع.

٣- النتائج

عندما تطبق عملية معينة لمحتوى معين فإنه توجد أدلة كافية لاقتراح ستة أنواع من النتائج بصرف النظر عن نوع العملية والمحتوى المرافق لها وهذه النتائج هي: -

أ- الوحدات Units

وهي أيسر نوع من النواتج، ويقصد بها وحدات المعلومات التي تكون لها خاصية الشيء المتميز بذاته مثل وحدة سمعية او بصرية او معنى لفظ معين او كلمة مطبوعة.

ب- الفئات Classes

وهي مجموعة من الوحدات التي تجمعها خصائص مشتركة مثل فئة المثلاث، او مجموعة من الكلمات ذات الخصائص المشتركة... الخ.

ج- العلاقات Relation

وهي الارتباطات التي تجمع بين الاشياء كأن ندرك او نتذكر علاقة بين لفظين او بين شكلين .

د- المنظومات Systems

وهي عبارة عن تنظيمات من العلاقات تربط بين أجزاء متفاعلة ، وتكون نمطاً معقداً .

هـ- التحويل أو الترتيب Transformations

وهي التغيرات التي ينتقل لها ناتج معين من حالة الى أخرى، كحل معادلة جبرية أو تغيير في نغمة موسيقية.

و- التضمين Implications

ويقصد به مايتوقعه الفرد أو يتنبأ به، ويستدل عليه من المعلومات المعطاة أو معلومة توحى بها معلومة أخرى، مثل عند رؤية (٤ × ٥) فأنا نفكر بالرقم (٢٠) وايضاً نتوقع الرعد بعد البرق (الشيخ، ١٩٨٨ : ١٧٩-١٨٠). وبناء عليه فإن القدرات المتوقعة على وفق هذا الانموذج تتكون من (١٢٠) قدرة اذ (٥ عمليات × ٤ محتويات × ٦ نواتج = ١٢٠ قدرة) أي ان النشاط العقلي المعرفي للانسان يعتمد على (١٢٠) قدرة تختلف فيما بينها باختلاف نوع العملية السائدة ومحتوى النشاط ونواتج النشاط، وان هذه القدرات

مستقلة عن بعضها. (الزغول، ٢٠٠١: ٢٤٢-٢٤٣) (توق وعدس، ١٩٩٨: ٢٩٥).

٧- نظرية "سترنبرج" ١٩٨٥ Sternberg

يعرف "سترنبرج" الذكاء من خلال ثلاثة محاور رئيسة هي:

١- الذكاء وعلاقته بالمكونات العقلية للفرد:-

حدد "سترنبرج" مجموعة من العمليات العقلية الاولية التي تكمن وراء مفهوم الذكاء وهي :-

أ- عمليات ما وراء المكونات Metacomponants وتقف عمليات ما وراء الاداء في المستوى الاعلى من مستويات الذكاء، اذ تتضمن عمليات عقلية عليا مثل ادراك الفرد لطبيعة المشكلة واختبار الاستراتيجية المناسبة للمشكلة ومراقبة الذات في اثناء الاداء وكيفية توزيع الوقت المناسب بحسب نوع العمل الذي يقوم به الفرد.

ب- عمليات الاداء الفعلي Performance components : وتقع في المستوى التالي لمستوى ما وراء الاداء، وتكون هذه العمليات كثيرة ومتنوعة، تختلف باختلاف القدرة المقاسة ومثال على ذلك قدرة الاستدلال القياسي، فعمليات الاداء هي التي تكون التسجيل ، والاستدلال، والمقارنة والتطبيق...الخ.

ج- عمليات اكتساب المعرفة Knowledge Acquisition: وتشمل كيفية اكتساب الفرد لمعارفه ومعلوماته، وكيفية توظيفها عند تعلمه مواقف جديدة.

٢- الذكاء والخبرة الشخصية للفرد:

يرى "سترنبرج" أن خبرات الفرد يمكن تصورها على هيئة امتداد تقع على أحد طرفيه المواقف والاحداث والخبرات التي ألفها الشخص واعتاد عليها، وتقع على الطرف الآخر المواقف والخبرات الجديدة في حياة الفرد، وي طرح سترنبرج مفهوم "الحدة" الذي يكون نسبياً وليس مطلقاً تبعاً لخبرات الفرد السابقة ثم يرى انه كلما استطاع الفرد أن يؤدي بعض الاعمال بصورة آليه كلما زادت قدرته على التفاعل والتكيف مع خبراته الجديدة ، وهي قدرة يتميز بها الازكيااء من غير الازكيااء . (عباس، ١٩٩٦ : ١٥٠).

٣- الذكاء وعلاقته بالسياق الاجتماعي والثقافي للفرد

يرى "سترنبرج" أن النشاط العقلي للفرد غالباً ما يكون موجهاً نحو تحقيق ثلاثة أهداف رئيسة هي التكيف مع البيئة وتشكيل البيئة واختيار البيئة المناسبة فالشخص الذكي غالباً ما يوجه جميع امكاناته وطاقاته وخبراته في سبيل تحقيق التوافق مع البيئة التي يعيش فيها . (علوان ، ١٩٩٥ : ٦٤-٦٥) (الزيات، ١٩٩٥ : ١٩٧).

وقدم " سترنبرج" اختبارين أحدهما لقياس القدرة اللفظية وهو لا يعتمد على التحصيل والآخر اختبار التكيف مع المواقف الجديدة وهذان الاختباران هما حلقة من سلسلة يسعى سترنبرج لاستكمالها بعنوان اختبار سترنبرج للقدرات ذات الابعاد الثلاثة . (Sternbery, 1990: 80-98).

٨- نظرية "جاردنر" ١٩٩٣ "Theory of Intelligence"

قدم جاردنر Gardner نظرية في الذكاء شبيهة بنظرية ثرستون (القدرات المنفصلة) ، يرى جاردنر ان الذكاء بنية معقدة تتألف من عدد كبير من القدرات

المنفصلة والمستقلة عن بعضها، بحيث تشكل كل قدرة منها نوعاً خاصاً من الذكاء تختص به منطقة معينة من الدماغ (الزغول، ٢٠٠١: ٢٤٣).

ويرى جاردنر أن التفوق في قدرة معينة لا يعني بالضرورة التفوق في القدرات العقلية الأخرى. (الوقفي، ١٩٩٨: ٥٢٨).

لقد جاءت نظرية جاردنر نتيجة لملاحظاته للعديد من الأفراد الذين يتمتعون بقدرات عقلية خارقة في بعض الجوانب لكنهم لا يحصلون على درجات مرتفعة على اختبارات الذكاء، واستند إلى فكرة أن الضرر الذي يلحق في بعض المناطق من الدماغ ربما يؤثر في وظيفة عقلية معينة دون الوظائف الأخرى، (البيلي، ١٩٩٧: ١٣٧).

ويرى جاردنر صعوبة تحديد جميع القدرات المنفصلة التي يشتمل عليها الذكاء، وقد صنف سبعة أنواع من الذكاء وهي:

الذكاء اللغوي، الذكاء المنطقي، الرياضي، الذكاء الموسيقي، الذكاء المكاني أو الفراغي، الذكاء الحركي-الجسمي، الذكاء الاجتماعي، الذكاء الشخصي). (Berk, 1997: 3-7).

مناقشة نظريات الذكاء

يظهر من خلال هذا الاستعراض لنظريات الذكاء، وجود اختلافات واسعة بين آراء العلماء في تفسيرهم للذكاء. إذ ترى نظرية الملكات أن العقل مقسم إلى ملكات أو قدرات منفصلة بالتدريب القاسي يمكن وصل المسائل الصعبة يمكن تطوير هذه القدرات. أما نظرية سبيرمان التي قدمت أيسر نظرة للذكاء عندما اعتقد أن الناس يختلفون في مدى ما يمتلكون من الطاقة العقلية التي دعاها الذكاء.

أما ثورندايك الذي يعد من أهم المعارضين لنظرية العاملين فهو يرى أنه ما دام يوجد مثير محدد واستجابة عقلية محدودة، فإن النشاط العقلي ليس سوى أسم لعدد نهائي من الارتباطات بين المثيرات والاستجابات وان الفرق في هذا النشاط العقلي يعود إلى عدد الارتباطات في الجهاز العصبي.

توصل ثيرستون من خلال نظريته الى عدم وجود عامل عام وانما توصل الى مجموعة من العوامل المتعددة المنفصلة التي أسماها بالقدرات العقلية الأولية، اما كاتل وفيرنون وجلفورد فقد حددوا بنية القدرات العقلية بتفصيل أكثر مما جاء به سبيرمان. أما أكثر الباحثين المؤثرين في الذكاء فهما ستيرنبرج وجاردنر اللذان تتشابه نظريتهما في أن كلاً منهما يركز على القدرات العملية التي تتجلى في الحياة الواقعية.

أما وجهة الاختلاف بين هاتين النظريتين فقد أظهر ستيرنبرج أصالة في وصفه لاختبارات عقلية لقياس المظاهر المختلفة للذكاء.

ثانياً - دراسات سابقة

أ- الدراسات العربية الخاصة بالسلوك العدوانى

دراسة زكي (١٩٨٥)

استهدفت الدراسة تحديد المشكلات السلوكية للأطفال المحرومين من الوالدين والاطفال المقيمين مع والديهم، ومعرفة مدى الاتفاق بين وجهات نظر الاطفال المقيمين مع والديهم، والمعلمات والامهات في مشكلات الاطفال المحرومين من الوالدين وغير المحرومين وتهدف الدراسة أيضاً الى معرفة مدى الاتفاق بين وجهات نظر الامهات والمعلمات في مشكلات الاطفال المحرمين وغير المحرومين من الوالدين .

بلغ حجم العينة (٩٦) تلميذاً وتلميذة في المرحلة العمرية (٦-١٢) سنة وقسمت العينة الى قسمين متساويين، (٤٨) تلميذاً وتلميذة محرومين من الوالدين و (٤٨) تلميذاً وتلميذة غير محرومين (مقيمين مع اسرهم).

وقسمت عينة الالباء والامهات الى قسمين : أ- (٤٨ اباً واماً) يقيمون مع اولادهم خارج القرية وقد كان عدد الآباء (٣٥) وعدد الامهات (٢٣). ب- (٢٣) امأً بديلة لاطفال القرية.

وقد استخدم مقياس المشكلات السلوكية للأطفال (الصورة الخاصة بالاطفال ومقياس المشكلات السلوكية للأطفال (الصورة الخاصة بأولياء الامور، والمعلمين).

وقد تمت معالجة البيانات احصائياً باستخدام المتوسط والتحليل العاملي. واطهرت نتائج الدراسة ان المشكلة الأولى من وجهة نظر أطفال القرية هي العدوانية ولقد اظهرت الدراسة اتفاقاً بين وجهات نظر الاطفال واطفال الاسر كما اظهرت الدراسة اتفاقاً بين وجهات نظر الامهات والمعلمين حول اغلب المشكلات التي يعانيتها الاطفال.

دراسة الشبيني (١٩٨٥)

هدفت الدراسة الى معرفة نوعية الانحرافات والمشكلات السلوكية على عينة من اطفال الروضة. بلغ حجم عينة الدراسة (١٠٠) طفل وطفلة في المرحلة العمرية بين الخامسة والسادسة، قسموا الى مجموعتين الاولى (٥٠) طفلاً وطفلة من الاطفال الذين يعانون مشكلات سلوكية والثانية (٥٠) طفلاً وطفلة ممن لا يعانون مشكلات سلوكية.

وقد تم استخدام مقياس للسلوك التوافقي واختبار رسم الرجل للذكاء واختبار الاتجاهات العائلية وملاحظة سلوك الطفل من قبل المشرفة، ثم من قبل الباحثة، المقابلة لأسرة الطفل ودراسة حاله للطفل.

وقد تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار التائي لعينتين (T-test) كوسائل احصائية وظهرت النتائج اختلاف المشكلات التي ظهرت وتتنوع اعراضها ومنها مشكلات سلوكية مثل العدوان والانسحاب والسلبية كما أظهرت الدراسة ان نوع العلاقة بين الزوجين له أثر كبير في سلوك الطفل كما يعد جنس الطفل وترتيبه عاملين مساعدين للسلوك المشكل للطفل خاصة اذا رافقه عدم وفاق بين الزوجين.

دراسة العوامل (١٩٨٧)

استهدفت الدراسة تحديد أشكال السلوك العدواني التي يمارسها اطفال الرياض ومعرفة ما اذا اختلفت هذه الاشكال باختلاف جنس الطفل والإجراءات السلوكية التي تتبعها المربيات في تعاملهن مع هذه الاشكال. بلغ حجم العينة على (٦٢٠) طفلاً وطفلة من الاطفال المسجلين في رياض الاطفال في مدينة عمان منهم (٢٩٠) عدد الذكور و (٣٢٠) عدد الاطفال الاناث.

وقد تم استخدام قائمة السلوكيات العدوانية والملاحظة المباشرة لسلوك الاطفال كاداة للدراسة وعولجت نتائج الدراسة عن طريق استخدام النسبة المئوية كوسيلة احصائية.

وأظهرت نتائج الدراسة تحديد عشرين شكلاً عدوانياً تمت ممارسته من قبل أطفال الرياض وتبين أن سلوك الضرب، الدفع، الشتم، من السلوكيات الاكثر ظهوراً عند الاطفال ، يختلف شكل السلوك العدواني بتكراره والأهمية النسبية لظهوره ما بين الذكور والاناث وظهر سبعة إجراءات سلوكية تتبعها المربيات في التعامل مع السلوك العدواني وتبين ان إجراء الأهمال من أكثر الإجراءات استخداماً.

دراسة الببلاوي (١٩٩٠)

استهدفت الدراسة معرفة مشكلات السلوك التي تشيع بين الاطفال، وما اذا كانت هذه المشكلات تختلف باختلاف المرحلة العمرية أو بين الاطفال من الجنسين، او بين الاطفال في الريف والحضر وذلك حسب تقديرات المعلمين. بلغ حجم عينة الدراسة (٥١٠) (تلاميذ وتلميذات) من تلاميذ المدارس موزعين على ثلاث فئات (٩-٦) سنوات و(١٢-٩) سنة و(١٢-١٨) سنة. وقد تم استخدام قائمة مشكلات السلوك من اعداد الباحثة، كأداة للدراسة. وقد تم استخدام التحليل العاملي لمعالجة البيانات أحصائياً. وقد أظهرت نتائج الدراسة مجموعة من المشكلات السلوكية مرتبة ترتيباً تنازلياً.

١- مشكلات السلوك العدواني ومشكلات الانضباط السلوكي ومشكلات السلوك الاجتماعي ومشكلات السلوك الخلقى ومشكلات نقص الدافعية.

ب- الدراسات الأجنبية

دراسة داوني وولكر (١٩٨٩ Doney & Walker)

استهدف الدراسة الادراك الاجتماعي والتطور النفسي . شملت عينة الدراسة على (٨٣) تلميذاً من تلاميذ المدرسة الابتدائية بعمر (٧-١٤) سنة وقد تم استخدام قائمة المشكلات السلوكية على عينة البحث.

وقد اظهرت نتائج الدراسة أن هناك ارتباطاً دالاً بين مشكلات السلوك العدواني في علاقات التلميذ مع أقرانه من جهة ، واستخدام العقوبات الجسدية في الاسرة، وظهور الاضطرابات النفسية عند أحد الوالدين من جهة أخرى.

دراسة بيسواز (Biswas ١٩٨٩)

استهدفت الدراسة السلوك العدواني للتلميذ في المدرسة وعلاقته بالاسرة حيث شملت عينة الدراسة على (٢٨٤) تلميذاً في عمر (٨-١٥) سنة. وقد تم استخدام اختبار السلوك واختبارات الشخصية على عينة البحث وقد تمت معالجة البيانات باستخدام تحليل التباين والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعينة.

وقد اظهرت نتائج الدراسة ان السلوك العدواني للتلميذ حيال اقاربه على علاقة وثيقة بالموقف الاسري المتوتر الذي تسوده الخلافات والصراعات، وان هذه العلاقة أشد وأوثق عند الذكور منها عند الاناث.

دراسة فيشنك وآخرين (Vissing & Others ١٩٩١).

استهدفت الدراسة الاساءة الكلامية للوالدين وأثارها النفسية على الاطفال. شملت عينة الدراسة على (٣٣٤٦) تلميذ وتلميذة من تلاميذ المدارس من مختلف الفئات العمرية دون ١٨ سنة ممن يعيشون في أسر طبيعية. وقد تم استخدام اختبارات الشخصية للتلاميذ وقائمة المشكلات السلوكية. وقد تم استخدام التحليل العاملي في معالجة بيانات الدراسة أحصائياً وقد اظهرت نتائج الدراسة ان التلاميذ الذين تعرضوا الى عدوان لفظي أشد من جهة والديهم كانوا اكثر من غيرهم تعرضاً للخلافات مع زملائهم واطهروا سلوكاً عدوانياً جسدياً واكثر من غيرهم من التلاميذ وقد انطبقت هذه النتيجة على تلاميذ المدارس الابتدائية والمتوسطة والاعدادية على حد سواء ولكلا الجنسين.

دراسة مايند (Minde ١٩٩٢)

استهدفت الدراسة العدوان في المدرسة، وقد شملت عينة الدراسة (١٥٠) تلميذاً من تلاميذ المدارس والذين تتراوح أعمارهم بين (٦-١٤) سنة. وقد تم استخدام اختبار الذكاء (رسم الرجل) واختبارات الشخصية كأداة للدراسة. وقد تمت معالجة البيانات باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار التائي T-test.

وبينت نتائج الدراسة ان ليس جميع الاطفال المنتمين إلى أسر عنيفة يتصرفون بشكل عنيف في المدرسة ويتوقف ظهور السلوك العدواني عندهم على بعض صفاتهم الشخصية مثل مواقفهم واعتقاداتهم حيال العنف، ومدى تعاطفهم مع زملائهم ، وذكائهم .

آ- الدراسات العربية الخاصة بالذكاء

دراسة ثابت (١٩٨٧)

استهدفت الدراسة معرفة علاقة السلوك العدواني بالاستعداد الوراثي والذكاء وعملية التنشئة الاجتماعية.

شملت عينة الدراسة مجموعات من الاطفال ومجموعات من المراهقين. وقد تم استخدام اختبارات الشخصية واختبار الذكاء وتم استخدام المختبر الطبي لمعرفة وجود استعداد وراثي لدى افراد العينة للسلوك العدواني . وقد تم استخدام المتوسط الحسابي وتحليل التباين والانحراف المعياري في المعالجة الاحصائية للبيانات.

وقد اظهرت نتائج الدراسة وجود الكروموسوم الخامس وعلاقة هذا الكروموسوم بالاضطراب السلوكي مثل العدوان او الانفصام. كما توجد علاقة بين نسبة الذكاء المنخفضة بالعدوان ولأساليب التنشئة الاجتماعية علاقة بالسلوك العدواني أيضاً.

دراسة الانصاري (١٩٩٥)

استهدفت الدراسة الكشف عن بعض جوانب النمو العقلي المعرفي لدى طفل الروضة وربط ما يتحقق له من نمو في هذه الجوانب مع ما يتبع معه من أساليب ونماذج تعلم في الروضة.

وقد بلغت عينة الدراسة (٦٠٠) طفل بعمر (٣-٦) سنوات.

وقد تم بناء اختبار للذكاء من قبل الباحث معتمداً على اختبارات جان بياجيه لقياس العمليات العقلية.

وقد تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتحليل العاملي لمعالجة البيانات احصائياً وقد أظهرت النتائج وجود اختلاف جوهري في العمليات العقلية المعرفية بين ما يكتسبه الطفل الملتحق بالروضة وما يكتسبه الطفل غير الملتحق بالروضة لصالح طفل الروضة، كما أظهرت الدراسة عدم وجود اختلاف بين ما يكتسبه الطفل الملتحق بالروضة ذات الخبرات التقليدية وما يكتسبه الطفل غير الملتحق بالروضة ذات الخبرات المتكاملة الا في العمليات العقلية المعرفية الخاصة بالزمن.

ب- الدراسات الاجنبية

دراسة ستوكات (١٩٦٩ Stukat)

استهدفت الدراسة معرفة تأثير مدارس الروضة في النمو العقلي للطفل. تألفت عينة الدراسة من (٦٠) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الأول الابتدائي وقسمت العينة الى مجموعتين متماثلتين من الاطفال شملت المجموعة الأولى الاطفال الذين التحقوا برياض الاطفال قبل دخولهم المدرسة الابتدائية والمجموعة الثانية لم يسبق لها الالتحاق برياض الاطفال قبل دخولهم المدرسة الابتدائية وكانت اعمار التلاميذ (٦) سنوات.

وقد تم استخدام اختبار الذكاء على عينة البحث.
وقد تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار التائي
.t-test

وأشارت نتائج الدراسة الى أن درجات التلاميذ الذين سبق لهم الالتحاق
بالروضة على اختبارات الذكاء اعلى من درجات التلاميذ الذين لم يسبق لهم
الالتحاق بالروضة.

دراسة برايان وفريد (Brgan & Freed ١٩٨٢)

استهدفت الدراسة أثر رياض الاطفال في نمو الذكاء.
شملت عينة الدراسة (٢٠٠) تلميذاً وتلميذة وقسمت العينة الى مجموعتين
متماثلتين المجموعة الأولى شملت (١٠٠) تلميذاً وتلميذة ممن التحقوا برياض
الاطفال قبل دخولهم الصف الأول الابتدائي والمجموعة الثانية شملت (١٠٠)
تلميذاً وتلميذة ممن لم يلتحقوا برياض الاطفال قبل دخولهم الصف الأول
الابتدائي وكان عمر عينة البحث (٦) سنوات.
وقد اعتمد الباحثان على اختبارات الذكاء الملائمة لعمر عينة الدراسة
وقد تم استخدام المتوسط الحسابي وتحليل التباين في معالجة البيانات احصائياً
واظهرت نتائج الدراسة ان التلاميذ الذي التحقوا بالرياض قبل دخولهم المدرسة
الابتدائية يسجلون درجات اعلى على اختبارات الذكاء من التلاميذ الذين لم
يلتحقوا بالرياض قبل دخولهم المدرسة الابتدائية.

دراسة كيرويل (Kirwi)

هدفت الدراسة الى معرفة علاقة السلوك العدوانى بالذكاء.

وقد بلغ حجم عينة البحث (٩٦) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ المدرسة الابتدائية في العاصمة وارشو.

وقد تم استخدام قائمة المشكلات السلوكية واختبار الذكاء على عينة البحث وقد تم استخدام الانحراف المعياري والاختبار التائي والمتوسط الحسابي كوسائل احصائية لمعالجة البيانات.

وأظهرت النتائج ان للعدوان علاقة بالذكاء ، حيث بانخفاض نسبة الذكاء يزداد السلوك العدواني لدى الاطفال.

دراسة كارلس (Charles 1995)

استهدفت الدراسة الى معرفة علاقة العدوان بالذكاء.

وقد شملت عينة الدراسة (٢٠٠) طفل وطفلة، وقسمت العينة الى قسمين (١٠٠) طفل و (١٠٠) طفلة تتراوح اعمارهم ما بين (٤-٦) سنوات وقد استخدم الباحث اختبار الذكاء الملائم لمراحل عمر العينة وطبق على العينة مقياس السلوك العدواني وعولجت بيانات البحث باستخدام التحليل العاملي والمتوسط الحسابي.

وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة بين السلوك العدواني والذكاء حيث بينت الدراسة ان بارتفاع نسبة الذكاء يزداد السلوك العدواني عند عينة البحث.

جوانب الاتفاق والاختلاف بين هذه الدراسات السابقة

بعد اطلاع الباحثة على هذه الدراسات، وجدت ان هناك بعض أوجه الاتفاق والاختلاف فيما بينها وكما يأتي:

١ - الاهداف

وجدت الباحثة ان الدراسات السابقة تباينت في أهدافها، فالبعض تناول العدوان وعلاقته بالذكاء كدراسة (ثابت ١٩٨٧) ودراسة (Kirwil , 1991) ودراسة (Charles ١٩٩٥) ومنها من تناول موضوع علاقة رياض الاطفال بالذكاء كدراسة (Stukat ١٩٦٩) ودراسة (Bryan & Freed ١٩٨٢) ودراسة (الانصاري ١٩٩٥).

ودراسة (الببلاوي، ١٩٩٠) تناولت علاقة السلوك العدواني بجنس الطفل. كما تناولت دراسة (العوامل، ١٩٨٧) السلوك العدواني عند أطفال الرياض.

وتناولت مجموعة من الدراسات علاقة السلوك العدواني بالاسرة كدراسة (Doney & Walker ،١٩٨٩) ودراسة (Vissing & Others ،١٩٩١) ودراسة (Biswas ١٩٨٩) ودراسة (الشبيني ١٩٨٥) ودراسة (زكي ١٩٨٥) ودراسة (Minde ١٩٩٢).

٢ - العينات

نتيجة لتباين اهداف الدراسات السابقة تباينت في نوعية عيناتها وعددها، فبعضها كانت عينتها من تلاميذ الصف الأول الابتدائي كدراسة (١٩٨٢ Bryan & Freed) وقد بلغ عدد أفراد العينة (٢٠٠) تلميذاً وتلميذة ودراسة (Stukat ١٩٦٩) والبالغة (٦٠) تلميذاً وتلميذة ودراسة (Minde ١٩٩٢) (١٥٠) تلميذاً وتلميذة ودراسة (Vissing & Others ١٩٩١) البالغة (٣٦٤٦) ودراسة (Doney & Walker ١٩٨٩) والتي شملت (٨٣) تلميذاً وتلميذة ودراسة (Biswas ١٩٨٩) والبالغة (٢٨٤) تلميذاً وتلميذة ودراسة (زكي ١٩٨٥) والبالغ عددها (٩٦) تلميذاً وتلميذة ودراسة (البلاوي ١٩٩٠) وشملت (٥١٠) تلاميذ وتلميذات ودراسة (Kirwil ١٩٩١) والبالغ عددها (٩٦) تلميذاً وتلميذة، ومنها من تناول أطفال في مرحلة رياض الاطفال كدراسة الانصاري (١٩٩٥) والبالغة (٦١١) طفلاً وطفلة ودراسة (Charles ١٩٩٥) التي اشتملت على (٢٠٠) طفل وطفلة ودراسة (الشبيني ١٩٨٥) والبالغ عددها (١٠٠) طفلاً وطفلة ودراسة (العوامل ١٩٨٧) والتي اشتملت على (٦٢٠) طفلاً وطفلة أما دراسة (ثابت ١٩٨٧) فلم يذكر فيها حجم ونوع العينة.

٣ - الادوات

من حيث الادوات المستخدمة في الدراسات السابقة فقد أعتمد بعضهم على استخدام اختبار الذكاء كدراسة (Stukat ١٩٦٩) ودراسة (١٩٨٢ Bryan & Freed). ودراسة (الانصاري ١٩٩٥) اما بعضهم الآخر فقد استخدم اختبار ذكاء مع قائمة المشكلات السلوكية أو اختبارات السلوك كدراسة (الشبيني ١٩٨٥) ودراسة (ثابت ١٩٨٧) ودراسة (Minde ١٩٩٢) ودراسة (Kirwil ١٩٩١) ودراسة (Charles ١٩٩٥) ومنها من استخدم قائمة

المشكلات السلوكية للأطفال واختبارات السلوك كدراسة (Vissing & ١٩٩١ Others) ودراسة (العوامل ١٩٨٧) ودراسة الببلاوي (١٩٩٠) ودراسة (زكي ١٩٨٥) ودراسة (Biswas ١٩٨٩) ودراسة (Doney & Walker ١٩٨٩).

٤ - الوسائل الاحصائية

وفيما يتعلق بالوسائل الاحصائية فإنها تباينت حسب طبيعة أهدافها بين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار التائي وتحليل التباين الثنائي والاختبار الزائي والتحليل العاملي.

٥ - النتائج

تباينت الدراسات في النتائج التي توصلت اليها، نتيجة لتباين أهدافها وإجراءاتها وعيانتها وادواتها المستخدمة. فقد توصلت كل من دراسة (١٩٩٥ Kirwil) ودراسة (ثابت ١٩٨٧) ان بانخفاض نسبة الذكاء يزداد السلوك العدواني ولم تتفق دراسة (Charles ١٩٩٥) مع ما توصلت اليه الدراسات السابقة حيث أظهرت دراسة (Charles ١٩٩٥) ان ارتفاع نسبة الذكاء يزيد من السلوك العدواني.

كما وجدت كل من دراسة (Stukat ١٩٦٩) ودراسة (Bryan & ١٩٨٢ Freed) ودراسة (الانصاري ١٩٩٥) تفوق الاطفال الذين التحقوا برياض الاطفال في الذكاء والنمو العقلي على الاطفال الذين لم يلتحقوا برياض الاطفال.

كما أظهرت كل من دراسة (Biswas ١٩٨٩) ودراسة (Doney & Walker) ودراسة (زكي ١٩٨٥) ودراسة (الشبيني ١٩٨٥) ودراسة (Vissing & Others ١٩٩١) ودراسة (minde ١٩٩٢) ان السلوك العدواني

يرتبط بعلاقة وثيقة بالموقف الاسري المتوتر والعقوبات الجسدية والاضطرابات النفسية عند أحد الوالدين.

كما أظهرت دراسة (العوامل ١٩٨٧) ان اطفال الرياض يتمتعون بعشرين شكلاً عدوانياً ويتساوى كل من الذكور والاناث في ممارستهم للسلوكيات العدوانية.

وجدت دراسة (البلاوي، ١٩٩٠) ان السلوك العدواني يحتل التصنيف الاول ضمن قائمة المشكلات السلوكية الأخرى لدى الاطفال.

ونجمل الفوائد المتوخاة من الدراسات السابقة بعدة نقاط :

- ١- محاولة دراسة متغيرات لم يتم دراستها في المجتمع العراقي.
- ٢- محاولة دراسة متغيرات تم دراستها في مجتمعات أخرى للتعرف على أوجه الاختلاف والتشابه.
- ٣- استقادت الباحثة من تحديد حجم بحثها ب (٢٥٦) تلميذ وتلميذة ، وهو حجم مناسب قياساً لعينات الدراسات السابقة، كما أنها - أي العينة - كانت من تلاميذ الصف الأول الابتدائي ممن سبق التحاقهم برياض الاطفال والنصف الآخر ممن لم يسبق لهم الالتحاق بالرياض .
- ٤- اعداد مقياساً خاصاً بالدراسة الحالية لأنها لم تجد مقياساً ملائماً لأغراض هذا البحث.
- ٥- كما استقادت الباحثة من الدراسات السابقة في تقرير الوسائل الاحصائية التي تعالج بيانات بحثها.

يتضمن هذا الفصل عرض الاجراءات التي اتبعت في البحث الحالي والكفيلة بتحقيق أهدافه بدءاً من تحديد مجتمع البحث وعينته وطريقه اختيارها وتحديد أدواته وإجراءات القياس فضلاً عن أهم الوسائل الاحصائية المستخدمة فيها.

وفيما يأتي عرض لأهم هذه الإجراءات:-

أولاً- مجتمع البحث :

يتألف مجتمع البحث الحالي من تلاميذ الصف الأول الابتدائي للعام الدراسي ٢٠٠٢-٢٠٠٣ في مدينة بغداد وقد بلغ عددهم (١٧٠٤٧٩) تلميذاً وتلميذة بواقع (٨٩١٨٥) تلميذاً و(٨١٢٩٤) تلميذة إلا أن الباحثة لم تجد في إحصائيات وزارة التربية أو مديرياتها ما يشير الى أعداد الذين التحقوا برياض الاطفال قبل دخولهم الصف الأول الابتدائي وأعداد الذين لم يلتحقوا في رياض الاطفال والجدول (١) يوضح مجتمع البحث موزعاً حسب الجنس لكل المديرية العامة في بغداد.

الجدول (١)

توزيع مجتمع البحث حسب المديرية العامة للتربية في مدينة بغداد (*)

المجموع	بنات	بنون	عدد المدارس الابتدائية	المديرية العامة للتربية
٤٧٢٩٧	٢٢٨٠٦	٢٤٤٩١	٣٧٠	الرصافة الأولى
٤٦٢٩١	٢١٥٢٤	٢٤٧٦٧	٣٣٠	الرصافة الثانية
٤٢٢١٠	٢٠٥٠٩	٢١٧٠١	٤٣١	الكرخ الاولى
٣٤٦٨١	١٦٤٥٥	١٨٢٢٦	٣٦٠	الكرخ الثانية
١٧٠٤٧٩	٨١٢٩٤	٨٩١٨٥	١٤٩١	المجموع الكلي

(*) وزارة التربية- قسم الاحصاء

ثانياً : عينة البحث

لما كان من الصعوبة دراسة جميع افراد مجتمع البحث، لذلك يكون من المناسب اختيار عينة ممثلة لهذا المجتمع.

لذلك ارتأت الباحثة اختيار عينة مكونة من (٢٦٤) تلميذاً وتلميذة، بواقع (١٣٢) تلميذاً وتلميذة من الذين التحقوا برياض الاطفال قبل دخولهم الصف الأول الابتدائي، و(١٣٢) تلميذاً وتلميذة ممن لم يسبق لهم الالتحاق برياض الاطفال قبل دخولهم الصف الأول الابتدائي.

كما وجدت الباحثة ان حجم هذه العينة يعد حجماً مناسباً جداً مقارنة بحجم عينات الدراسات السابقة ، فضلاً عن ان تطبيق الاختبار على الاطفال هو تطبيق فردي مما يحتاج الى وقت طويل وبالتالي من الصعوبة ان يكون حجم العينة اكثر من هذا العدد، وقد تم اختيار هذه العينة بالاسلوب المرحلي العشوائي وعلى وفق الخطوات الآتية:-

١- اختيرت (٢٢) مدرسة عشوائياً من المدارس الابتدائية المختلطة في المديريات العامة للتربية في بغداد (الرصافة الأولى والرصافة الثانية والكرخ الأولى والكرخ الثانية) بواقع (٤، ٦، ٧، ٥) مدرسة على التوالي ، وذلك بحسب نسب حجم عدد المدارس في كل مديريةية من هذه المديريات العامة. ملحق (١)

٢- اختير (٦) تلاميذ عشوائياً من تلاميذ الصف الأول الابتدائي من كل مدرسة في (١) أعلاه بواقع (٣) تلاميذ لم يسبق وان التحقوا برياض الاطفال قبل دخولهم الصف الاول الابتدائي و (٣) تلاميذ سبق وان التحقوا برياض الاطفال، و(٦) تلميذات أيضاً. بواقع (٣) تلميذات من

التلميذات الملتحقات برياض الاطفال قبل دخولهم الصف الاول الابتدائي و(٣) تلميذات من اللواتي لم يلتحقن برياض الاطفال.

إلا أن الباحثة وجدت بعد تطبيق مقياس السلوك العدواني ان هناك (٦) من أمهات التلاميذ والتلميذات اللواتي اجبن عنه كانت اجابتهن غير دقيقة حيث أن بعضاً منهن أشرن على اكثر من اختيار، وأن بعضهن لم يجبن على كل الفقرات لذلك تم استبعاد أطفالهن من عينة البحث، ولقد حاولت الباحثة ان يكون الاستبعاد شكلاً متوازناً من الملتحقين وغير الملتحقين برياض الاطفال واستبعدت استمارتان وبذلك اصبح حجم عينة البحث بصيغتها النهائية (٢٥٦) تلميذاً وتلميذة موزعين بالتساوي على الملتحقين وغير الملتحقين بواقع (٦٤) تلميذاً و(٦٤) تلميذة من كل فئة من هاتين الفئتين والجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢)

توزيع عيني المدارس والتلاميذ (ذكور - أناث) بحسب المديریات العامة للتربية في محافظة بغداد

المجموع العام	المجموع		الاطفال الاناث		الاطفال الذكور		عدد مدارس العينة	المديریات العامة لتربية بغداد
	الملتحقون بالرياض	الملتحقات بالرياض	غير الملتحقات بالرياض	الملتحقات بالرياض	غير الملتحقين بالرياض	الملتحقون بالرياض		
٥٣	٢٦	٢٧	١٤	١٣	١٢	١٤	٤	الرصافة الأولى
٦٤	٣٢	٣٢	١٥	١٦	١٧	١٦	٦	الرصافة الثانية
٧٤	٣٨	٣٦	١٩	١٨	١٩	١٨	٧	الكرخ الاولى
٦٥	٣٢	٣٣	١٦	١٧	١٦	١٦	٥	الكرخ الثانية
٢٥٦	١٢٨	١٢٨	٦٤	٦٤	٦٤	٦٤	٢٢	المجموع الكلي

عينة الامهات

تم اختيار أمهات التلاميذ الذين تم اختبارهم كعينة للبحث والتي تم تحديدها في الخطوات السابقة للحصول على تقديراتهن على مقياس السلوك العدواني الذي تروم الباحثة قياسه لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي وبذلك تكون عينة الامهات (٢٥٦) أمماً.

عينة المعلمات

تم اختبار عينة المعلمات على اساس الصفوف التي تم تطبيق المقاييس عليها فقد اختير (٢) صف من كل مدرسة وبذلك اصبح عدد المعلمات كعينة للبحث لقياس السلوك العدواني لدى التلاميذ حسب تقديرات المعلمات الى (٤٤) معلمة موزعة على عدد المدارس الذي تم التطبيق عليها الموضح في ملحق (١).

أدوات البحث

أولاً- أعداد مقياس السلوك العدواني

١- لتحديد مفهوم السلوك العدواني اطلعت الباحثة على عدد من التعريفات التي وردت في بعض الدراسات والادبيات التي تناولت هذا المفهوم واعتمدت الباحثة تعريف (السقا، ١٩٩٩) للسلوك العدواني والذي يذكر العدوان بأنه سلوك يهدف الى أيقاع الاذى بالغير أو بالذات، أو ما يرمز اليهما وقد يكون هذا السلوك صريحاً (عدواناً) Aggression أو مضمراً (عدائية) Aostility أو رمزاً (ميلاً للعدوان) Aggressivity.

٢- تحديد المكونات السلوكية:

لغرض تحديد المكونات السلوكية لسمة السلوك العدوانى التي تمثل نطاق السلوك المراد قياسه بحسب إجزائه ومكوناته ومن خلال أطلاع الباحثة على بعض المصادر والدراسات السابقة التي تناولت هذا المفهوم أو السمة وفي ضوء التعريف المعتمد لها حددت الباحثة ستة مكونات لسمة السلوك العدوانى.

٣- اشتقت فقرات المقياس من مضامين المكونات السلوكية لسمة السلوك العدوانى ومن بعض المقاييس السابقة ولها أربعة بدائل متدرجة للإجابة هي (دائماً - أحياناً - نادراً - لا) وتعطى عند تصحيح الاجابات الدرجات (٣، ٢، ١، صفر) على التوالى.

صلاحية الفقرات (التحليل المنطقي)

يعد التحليل المنطقي لفقرات مقاييس الشخصية ولا سيما في بدايات اعدادها خطوة مهمة على الرغم من أنه قد يكون مضللاً . لأنه يعتمد على الآراء الذاتية للخبراء (عبد الخالق، ١٩٨٥ : ١٨٤) لذلك عرضت الباحثة فقرات مقياس السلوك العدوانى على بعض الخبراء من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية والاطباء الاختصاص (انظر الملحق).

وطلب منهم فحص الفقرات فحصاً منطقياً وتقدير مدى صلاحيتها في قياس المكونات التي عدت لقياسها وبناء على آرائهم وملاحظاتهم لم تستبعد أية فقرة من فقرات المقياس لحصولها جميعاً على نسبة الاتفاق المطلوبة لقبول الفقرة وقد استخدمت الباحثة مربع كاي كوسيلة إحصائية لإستخراج نسبة اتفاقهم على فقرات المقياس والجدول (٣) يوضح ذلك.

الجدول (٣)

عدد الخبراء الموافقين وغير الموافقين على صلاحية الفقرات لمقياس السلوك العدواني وقيمة (مربع كاي) المحسوبة لدلالة الفرق بينهما

ت	تسلسل الفقرات	عدد الخبراء	عدد الموافقين	غير الموافقين	المحسوبة	قيمة كاي الجدولية	مستوى الدلالة
١	١،٢،٣،٤،٦، ٧،٨،٩،١٠، ١١،١٢،١٣، ١٤،١٦،١٧، ١٨،١٩،٢٠، ٢١،٢٢،٢٣، ٢٤	٢٢	٨	٨	٨	٦.٦٤	دالة عند مستوى ٠.٠١
٢	٢٥، ١٥، ٥	٣	٨	٧	٤.٥	٣.٨٤	دالة عند مستوى ٠.٠٥

التحليل الأحصائي لفقرات مقياس السلوك العدواني

تألفت عينة التحليل الاحصائي من الامهات والمعلمات لمقياس السلوك العدواني قامت الباحثة باختبار (٢٠٠) أم كعينة تحليل أحصائي واللواتي هن أمهات الاطفال الذين تم استخدامهم كعينة للتحليل الاحصائي في مقياس الذكاء.

أما بالنسبة للمعلمات فقد تم اختيار (١٠٠) معلمة من معلمات الصف الأول من عدد من المدارس الابتدائية. والجدولان (٤) و(٥) يوضحان ذلك:

الجدول (٤)

عينة التحليل الاحصائي من الامهات الذي تم اختيارهم

الجنس	عدد الامهات للتلاميذ الملتحقين	عدد الامهات للتلاميذ غير الملتحقين	المجموع
ذكور	٥٠	٥٠	١٠٠
اناث	٥٠	٥٠	١٠٠
المجموع	١٠٠	١٠٠	٢٠٠

الجدول (٥)

عينة التحليل الاحصائي من المعلمات الذي تم اختيارهم

الجنس	عدد المعلمات للتلاميذ الملتحقين	عدد المعلمات للتلاميذ غير الملتحقين	المجموع
ذكور	٢٥	٢٥	٥٠
اناث	٢٥	٢٥	٥٠
المجموع	٥٠	٥٠	١٠٠

وقد اعتمدت الباحثة القوة التمييزية للفقرات والصدق والثبات كمؤشرات للتحليل الاحصائي لاداة القياس وفقاً للخطوات العلمية.

القوة التمييزية لفقرات مقياس السلوك العدواني حسب تقدير الامهات

يشير مفهوم القوة التمييزية للفقرة على قدرتها على التمييز بين المستجيبين وتعد من أهم الخصائص القياسية المرجعية المعيار أذ أنها تؤثر قدرة المقياس على الكشف عن الفروق الفردية (Ebel, 1972: 339) ويشير (Nunnaly, 1978) الى أن حجم عينة التمييز ترتبط بعدد فقرات المقياس لذا يجب أن لا يقل عن خمسة أفراد مقابل كل فقرة من فقراته للحد من أثر الصدفة للتحليل الاحصائي (Nunnaly , 1978: 282).

اعتمدت الباحثة في اختبار عينة التمييز ان تكون خمس أمهات لكل فقرة ولذا تصبح عينة التمييز لمقياس السلوك العدواني حسب (تقدير الامهات) (١٣٠) أما وتحسباً لسقوط بعض الاستمارات لعدم دقة اجابة الامهات قامت الباحثة بأدخال (١٥٠) أما من عينة التحليل الاحصائي في عينة التمييز وقد تم تطبيق مقياس السلوك العدواني على الامهات ثم قامت الباحثة بتصحيح اجابات الامهات على فقرات المقياس وتم اختيار المجموعة العليا والمجموعة الدنيا من عينة التمييز بنسبة ٢٧% من مجموع العينة علماً أنه لم تسقط أية استمارة من الاستمارات التي وزعت على الامهات فأصبحت المجموعة العليا (٤٠) أما والمجموعة الدنيا تساوي (٤٠) أما ولاستخراج القوة التمييزية للفقرات استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test) والجدول (٦) يوضح ذلك:

الجدول (٦)

القوة التمييزية لفقرات مقياس السلوك العدوانى بتقدير الأمهات (*)

رقم الفقرة	تمييز الفقرة بتقدير الام	مستوى الدلالة
١	٣.٧٥٠	٠.٠٠١
٢	٢.٠٩٨	٠.٠٠٥
٣	٢.٨٥٨	٠.٠٠١
٤	٤.٣٦٢	٠.٠٠١
٥	٣.٠٠٦	٠.٠٠١
٦	٤.٠٩٨	٠.٠٠١
٧	٣.٧٧٩	٠.٠٠١
٨	٥.٨٧٦	٠.٠٠١
٩	٢.٦٠٠	٠.٠٠١
١٠	٣.٢٦٣	٠.٠٠١
١١	٢.٨٧٥	٠.٠٠١
١٢	٣.٣٢٩	٠.٠٠١
١٣	٤.٦٣٢	٠.٠٠١

(*) القيمة التائية الجدولية بدرجة حرية ٧٨ عند مستوى ٠.٠٠٥ تساوي
٠.٠٠١ تساوي
٠.٠٠٠١ تساوي

رقم الفقرة	تميز الفقرة بتقدير الام	مستوى الدلالة
١٤	٥.٣٨٩	٠.٠٠١
١٥	٣.٨٨٥	٠.٠٠١
١٦	٤.٣٠١	٠.٠٠١
١٧	٣.١١٢	٠.٠٠١
١٨	٢.٨٥٠	٠.٠٠١
١٩	٢.٠٩٣	٠.٠٠٥
٢٠	٤.٢٠٠	٠.٠٠١
٢١	٣.٥٢١	٠.٠٠١
٢٢	٤.٢٢٨	٠.٠٠١
٢٣	٣.٨٥٩	٠.٠٠١
٢٤	٣.٨٥٩	٠.٠٠١
٢٥	٣.٣٨٨	٠.٠٠١
٢٦	٢.٩٨٩	٠.٠٠١
٢٧	٣.٠١٦	٠.٠٠١

وأظهرت النتيجة ان جميع فقرات المقياس دالة ومميزة

القوة التمييزية لفقرات مقياس السلوك العدواني حسب تقدير المعلمات

لحساب القوة التمييزية للفقرات اعتمدت الباحثة على أدخال عينة التحليل الاحصائي من المعلمات اللواتي بلغن (١٠٠) معلمة كعينة للتحليل الاحصائي

وقد تم تطبيق مقياس السلوك العدواني على المعلمات ثم قامت الباحثة بتصحيح أجابات المعلمات على فقرات الاستبانة وتم اختيار المجموعة العليا والمجموعة الدنيا بنسبة ٢٧% من مجموع عينة التمييز فأصبحت المجموعة العليا تساوي (٧٢) معلمة والمجموعة الدنيا تساوي (٢٧) معلمة ولاستخراج القوة التمييزية للفقرات استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test) والجدول (٧) يوضح ذلك:

الجدول (٧)

القوة التمييزية لفقرات مقياس السلوك العدواني بتقدير المعلمات (*)

رقم الفقرة	القوة التمييزية للفقرة بتقدير المعلمات	مستوى الدلالة
١	٣.٥٦٢	٠.٠٠١
٢	٢.٥٨١	٠.٠٠٥
٣	٣.٠٦٢	٠.٠٠١
٤	٥.٧٨٠	٠.٠٠٠١
٥	٢.٩١٢	٠.٠٠١
٦	٥.٠١٦	٠.٠٠٠١
٧	٤.٦٨٤	٠.٠٠٠١
٨	٣.٠٦٩	٠.٠٠١
٩	٣.٧٧٢	٠.٠٠٠١

(*) القيمة التائية الجدولية بدرجة حرية ٧٨ عند مستوى ٠.٠٠٥ تساوي
 ٠.٠٠١ تساوي
 ٠.٠٠٠١ تساوي

رقم الفقرة	القوة التمييزية للفقرة بتقدير المعلومات	مستوى الدلالة
١٠	٥.٦١٦	٠.٠٠١
١١	٢.٠٧٢	٠.٠٠٥
١٢	١.٩٨٩	٠.٠٠٥
١٣	٢.٥٥٠	٠.٠٥
١٤	٤.٦٠١	٠.٠٠١
١٥	٤.٧٦٠	٠.٠٠١
١٦	٥.٤٢٠	٠.٠٠١
١٧	٣.٤٢٩	٠.٠٠١
١٨	٢.٠٣٣	٠.٠٠٥
١٩	٢.٨٩٢	٠.٠٠١
٢٠	٣.٧٦٠	٠.٠٠١
٢١	٢.١١٧	٠.٠٠٥
٢٢	٦.٠٥٠	٠.٠٠١
٢٣	٤.٩٠٠	٠.٠٠١
٢٤	٢.١٢٩	٠.٠٠٥
٢٥	٣.٧٦٥	٠.٠٠١
٢٦	٢.٧٦٤	٠.٠٠١

وأظهرت النتيجة ان جميع فقرات المقياس دالة ومميزة

صدق فقرات مقياس السلوك العدواني حسب تقدير الامهات

ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بحساب الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس من خلال أجابة عينة التحليل الأحصائي للامهات البالغة (٢٠٠) أم وقد تم استخدام معامل الارتباط بيرسون لقياس ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية وأوضحت النتائج أن جميع فقرات المقياس ترتبط ارتباطاً جدياً بالدرجة الكلية للمقياس والجدول (٨) يوضح ذلك:

الجدول (٨)

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية

رقم الفقرة	معامل الارتباط للأم	مستوى الدلالة
١	٠.٥١٦	٠.٠٠١
٢	٠.٢٨٠	٠.٠٠١
٣	٠.١٩٦	٠.٠١
٤	٠.١٤٣	٠.٠٥
٥	٠.٢٨٨	٠.٠٠١
٦	٠.٥٤٣	٠.٠٠١
٧	٠.٢٠٥	٠.٠١
٨	٠.٣٦١	٠.٠٠١
٩	٠.١٨٩	٠.٠١
١٠	٠.٢٧٨	٠.٠٠١
١١	٠.٢٥٠	٠.٠١

رقم الفقرة	معامل الارتباط للأم	مستوى الدلالة
١٢	٠.٣٥٨	٠.٠٠١
١٣	٠.٣٤١	٠.٠٠١
١٤	٠.٥٧٢	٠.٠٠١
١٥	٠.٣٦٦	٠.٠٠١
١٦	٠.١٩٥	٠.٠١
١٧	٠.٢٠٣	٠.٠١
١٨	٠.٢٨٨	٠.٠٠١
١٩	٠.٣٩٨	٠.٠٠١
٢٠	٠.٤٥٣	٠.٠٠١
٢١	٠.٣١٠	٠.٠٠١
٢٢	٠.٣٨٥	٠.٠٠١
٢٣	٠.٥١٠	٠.٠٠١
٢٤	٠.١٩١	٠.٠١
٢٥	٠.٢٨٧	٠.٠٠١
٢٦	٠.٢٠٥	٠.٠١

صدق فقرات مقياس السلوك العدواني حسب تقدير المعلمات

لتحقيق ذلك قامت الباحثة بحساب ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس السلوك العدواني حسب تقدير المعلمات من خلال أجابة عينة التحليل الاحصائي البالغة (١٠٠) معلمة وقد تم استخدام معامل الارتباط بيرسون. وأظهرت النتائج ان جميع فقرات المقياس ذات دلالة بارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية والجدول (٩) يوضح ذلك:

الجدول (٩)

علاقة الفقرة بالدرجات الكلية

رقم الفقرة	معامل الارتباط للمعلمة	مستوى الدلالة
١	٠.٤٦٨	دالة عند مستوى ٠.٠٠١
٢	٠.٣٤١	دالة عند مستوى ٠.٠٠١
٣	٠.٢٤١	دالة عند مستوى ٠.٠٠٥
٤	٠.٢٧٠	دالة عند مستوى ٠.٠٠١
٥	٠.٤٢٩	دالة عند مستوى ٠.٠٠١
٦	٠.٣٧٦	دالة عند مستوى ٠.٠٠١
٧	٠.١٩٨	دالة عند مستوى ٠.٠٠٥
٨	٠.٢٤٣	دالة عند مستوى ٠.٠٠٥
٩	٠.٢١٣	دالة عند مستوى ٠.٠٠٥
١٠	٠.٤٦٢	دالة عند مستوى ٠.٠٠١
١١	٠.٣٠٩	دالة عند مستوى ٠.٠٠١
١٢	٠.١٧٩	دالة عند مستوى ٠.٠٠٥

رقم الفقرة	معامل الارتباط للمعلمة	مستوى الدلالة
١٣	٠.٢٩٩	دالة عند مستوى ٠.٠١
١٤	٠.٤٥٠	دالة عند مستوى ٠.٠٠١
١٥	٠.٣٩٢	دالة عند مستوى ٠.٠٠١
١٦	٠.٢٧٦	دالة عند مستوى ٠.٠١
١٧	٠.٢٦٥	دالة عند مستوى ٠.٠١
١٨	٠.١٩٩	دالة عند مستوى ٠.٠٥
١٩	٠.٥٢٤	دالة عند مستوى ٠.٠٠١
٢٠	٠.٣٧٦	دالة عند مستوى ٠.٠٠١
٢١	٠.٢٠٥	دالة عند مستوى ٠.٠٥
٢٢	٠.٥١١	دالة عند مستوى ٠.٠٠١
٢٣	٠.٤٢٠	دالة عند مستوى ٠.٠٠١
٢٤	٠.٢١٥	دالة عند مستوى ٠.٠٥
٢٥	٠.٣١١	دالة عند مستوى ٠.٠١
٢٦	٠.١٨٧	دالة عند مستوى ٠.٠١

النتائج

أولاً- نتائج مقياس السلوك العدواني حسب تقدير الامهات

تم اعتماد طريقة إعادة الاختبار في استخراج نتائج مقياس السلوك العدواني حسب تقدير الامهات حيث تم تطبيق المقياس على (٥٦) أما من عينة التحليل الأحصائي وبعد تطبيق المقياس وتصحيح الاجابات أعيد تطبيق

المقياس بعد مرور (١٥) يوماً وهي مدة مقبولة لكي لا يتذكر المستجيب أجابته في المرة الأولى وقد تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات المفحوصات بالتطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني فبلغ ثباته (٠.٧٢) وهو ثبات يمكن الاعتماد عليه من خلاله على المقياس لتحقيق أغراض البحث الحالي كما تؤكد الدراسات السابقة.

ثانياً- ثبات مقياس السلوك العدواني حسب تقدير المعلمات

تم اختيار (٥٦) معلمة من معلمات التحليل الاحصائي البالغ عددهن (١٠٠) معلمة كعينة للثبات وبعد تطبيق المقياس وتصحيح الاستجابات أعيد تطبيق المقياس بعد مرور (١٥) يوماً وقد تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات المفحوصات في التطبيق الثاني فبلغ ثبات المقياس ٧٦% وهو ثبات يمكن الاعتماد عليه.

وبذلك اصبح المقياس جاهزاً بصيغة النهائية ملحق (٣)

ثالثاً- اختبار الذكاء

يهدف البحث الحالي الى معرفة العلاقة بين السلوك العدواني والذكاء والجنس، لذا قامت الباحثة بالبحث عن أداة ملائمة لقياس الذكاء لتلامذة الصف الأول الابتدائي، حيث قامت الباحثة باستخدام اختبار (مارتن لوثر جوهان) الجزء الخاص بأطفال عمر ٦ سنوات والمعرب من قبل عز الدين الاشول (جوهان، ١٩٨٢: ١٢٥) وقامت الباحثة بإستخراج صدق المقياس وثباته وتميز فقراته وفق الخطوات العلمية.

حيث يقيس اختبار الذكاء الاطفال من عمر (١-٧) سنوات، وأخذت الباحثة الجزء الخاص بأعمار (٦) سنوات والذي يتكون من (١٣) اختبار فرعي تقيس القدرة العقلية العامة (الذكاء) .

- حيث يشمل الاختبار الفرعي الأول على تسمية الألوان (اللغة).
- والاختبار الفرعي الثاني يشمل مقارنة الاعداد (مفهوم العدد).
- والاختبار الفرعي الثالث يشمل إعادة الجمل (التذكر).
- والاختبار الفرعي الرابع يشمل على اللغة (اليمين واليسار).
- والاختبار الفرعي الخامس يشمل المقارنة (الجمال والقبح).
- والاختبار الفرعي السادس يشمل الازداد (اللغة).
- الاختبار الفرعي السابع يشمل تكملة سلاسل الاشكال المرتبطة.
- والاختبار الفرعي الثامن يشمل وصف الصور .
- والاختبار الفرعي التاسع يشمل الفهم .
- والاختبار الفرعي العاشر يشمل المتاهة (ادراك مكاني).

والاختبار الفرعي الحادي عشر يشمل مقارنة الصور (ادراك مكاني).
والاختبار الثاني عشر يشمل تفسير الاختلافات .
والاختبار الثالث عشر يشمل رسم صورة أنسان (ادراك مكاني).
وقد تم ملائمة الاختبار على البيئة العراقية من قبل باحثين آخرين منهم
الباحثة نغم عبد الرضا وفيما يأتي توضيح للخطوات العلمية التي قامت الباحثة
بتنفيذها :

أولاً: التجربة الاستطلاعية

استهدفت الباحثة تعرف مدى وضوح فقرات مقياس الذكاء من حيث
الصياغة والمعنى ومدى فهم المبحوثين لبدائل الأجابة وكيفية الأجابة على
المقياس ولتحقيق ذلك طبقت فقرات المقياس على ٤٠ تلميذاً وتلميذة من
صفوف الأول الابتدائي.

قامت الباحثة بقراءة تعليمات المقياس وسؤالهم عن أسئلة المقياس
والاستفسار منهم عن أي غموض يواجههم وقد أسفرت نتائج التجربة عن
ملاءمة فقرات المقياس ولم تلاحظ الباحثة أي استفسار حول تعليمات المقياس
أو البدائل الخاصة به أما الوقت المستغرق للأجابة عن فقرات المقياس فقد
تراوح من (١٥-٢٥) دقيقة أي بمتوسط وقت ٢٠ دقيقة من حيث قراءة
التعليمات والاجابة على فقرات المقياس.

التحليل الاحصائي لفقرات اختبار الذكاء

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة بلغ عددها (٢٠٠) تلميذ
وتلميذة من (٦) مدارس من مدينة بغداد الكرخ والرصافة وقد طبق الاختبار
بصورة فردية على كل فرد من افراد العينة. وقد تم تصحيح اجابات التلاميذ
على الاختبار طبقاً لتعليمات كل اختبار فرعي من اختبار الذكاء وقد تراوحت
درجات افراد العينة ما بين (٨-٢٦) درجة علماً بأن الدرجة القصوى على
الاختبار (٢٦) درجة والدرجة الدنيا صفر.

بعد ذلك خضعت اجابات الاطفال للتحليل الاحصائي للفقرات

القوة التمييزية لفقرات اختبار الذكاء

اعتمدت الباحثة في اختبار عينة التمييز أن (تكون خمسة تلاميذ) لكل فقرة لذا تصبح عينة التمييز (٦٥) تلميذاً وتلميذة وتحسباً لسقوط بعض الفقرات لعدم دقة أجابة المفحوصين أو المبحوثين قامت الباحثة بأخذ (١٠٠) تلميذ وتلميذة من عينة التحليل الاحصائي وقد تم تطبيق اختبار الذكاء على أفرادها ثم قامت الباحثة بتصحيح أجابات التلاميذ على فقرات الاختبار وتم اختيار المجموعة العليا والمجموعة الدنيا بنسبة ٢٧% من مجموع عينة التمييز علماً أنه لم تسقط أية فقرة من فقرات التمييز التي وزعت على التلاميذ فأصبحت المجموعة العليا تساوي ٢٧ تلميذاً وتلميذة والمجموعة الدنيا تساوي ٢٧ تلميذاً وتلميذة ولإستخراج القوة التمييزية للفقرات استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test) والجدول (١٠) يوضح ذلك:

الجدول (١٠)

القوة التمييزية لفقرات اختبار الذكاء(*)

رقم الفقرة	القوة التمييزية	مستوى الدلالة
١	٦.٨٥٣	دالة عند مستوى ٠.٠٠٠١
٢	٣.١١٠	دالة عند مستوى ٠.٠٠٠١
٣	٥.٠٦٣	دالة عند مستوى ٠.٠٠٠١
٤	٢.٠٥٨	دالة عند مستوى ٠.٠٠٠١
٥	٤.٨٧٦	دالة عند مستوى ٠.٠٠٠١

(*) بلغت القيمة التائية الجدولية بدرجة حرية ٥٢ عند مستوى ٠.٠٠٥ تساوي ٢.٠٠٠ وعند مستوى ٠.٠٠١ تساوي ٢.٠٥٠ وعند مستوى ٠.٠٠٠١ تساوي ٣.٤٦٠.

رقم الفقرة	القوة التمييزية	مستوى الدلالة
٦	٤.٢١٣	دالة عند مستوى ٠.٠٠٠١
٧	٢.٧٨٠	دالة عند مستوى ٠.٠٠٠١
٨	٣.٣٩٢	دالة عند مستوى ٠.٠٠٠١
٩	٢.٩٤٩	دالة عند مستوى ٠.٠٠٠١
١٠	٥.١٥٨	دالة عند مستوى ٠.٠٠٠١
١١	٣.٠٦٠	دالة عند مستوى ٠.٠٠٠١
١٢	٥.٨٨٤	دالة عند مستوى ٠.٠٠٠١
١٣	٣.٠٠٦	دالة عند مستوى ٠.٠٠٠١

صدق الفقرات

يتفق المتخصصون في مجال القياس النفسي على أهمية توافر الصدق في فقرات المقاييس النفسية لأن صدق المقياس يعتمد في الأساس على صدق فقراته أو يكشف الصدق التجريبي من خلال ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية. إن الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي تقيسه الدرجة الكلية ويعني هذا أن جميع الفقرات متجانسة في قياس ما أعدت لقياسه (Anastasi, 1976: 209) ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بحساب ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس من خلال أجابة عينة التحليل الأحصائي البالغة (٢٠٠) تلميذاً وتلميذة وقد تم استخدام معامل الارتباط بيرسون لقياس ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية. وأظهرت النتائج أن جميع الفقرات ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالدرجة الكلية للمقياس والجدول رقم (١١) يوضح ذلك:

الجدول (١١)
علاقة الفقرة بالدرجة الكلية

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠.٤٣٠	دالة عند مستوى ٠.٠٠٠١
٢	٠.٢٨٥	دالة عند مستوى ٠.٠٠٠١
٣	٠.٤٦٠	دالة عند مستوى ٠.٠٠٠١
٤	٠.١٦٩	دالة عند مستوى ٠.٠٠٠٥
٥	٠.٣٢٧	دالة عند مستوى ٠.٠٠٠١
٦	٠.٥١٧	دالة عند مستوى ٠.٠٠٠١
٧	٠.٢٠٠	دالة عند مستوى ٠.٠٠٠١
٨	٠.٢٨٨	دالة عند مستوى ٠.٠٠٠١
٩	٠.٣٠٥	دالة عند مستوى ٠.٠٠٠١
١٠	٠.٤٢٠	دالة عند مستوى ٠.٠٠٠١
١١	٠.٣٠٧	دالة عند مستوى ٠.٠٠٠١
١٢	٠.٣١٨	دالة عند مستوى ٠.٠٠٠١
١٣	٠.٣٥٢	دالة عند مستوى ٠.٠٠٠١

الثبات

يقصد بالثبات مدى اتساق المقياس فيما يزودنا به بالمعلومات عن سلوك الافراد (ابو حطب، ١٩٨٧: ١٠٢) ولتحقيق ثبات مقياس الذكاء في قياس فيما وضع لقياسه قامت الباحثة باستخدام طريقة إعادة الاختبار للتحقق من ثباته وفيما يأتي توضيح لذلك:

طريقة اعادة الاختبار

تعد طريقة اعادة الاختبار من أهم أساليب حساب الثبات التي يكشف لنا عن معامل الاستقرار في النتائج بوجود فاصل زمني (عبد الخالق، ١٩٨٥: ١٠١) وقد تم تطبيق المقياس على عينة بلغت (١٠٠) تلميذاً وتلميذة أختيروا عشوائياً ، وبعد تطبيق المقياس وتصحيح الاستجابات أعيد تطبيق المقياس بعد مرور ١٥ يوماً وهي مدة مقبولة لكي لا يتذكر المستجيب أجاباته في المرة الاولى (Adams, 1966: 85) . وقد تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات المفحوصين في التطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني فبلغ ثباته (٠.٨٢) وهو ثبات يمكن الاعتماد من خلاله على المقياس لتحقيق اغراض البحث الحالي كما بينت ذلك الدراسات السابقة.

مقياس الذكاء في صيغته النهائية

بعد الإجراءات التي تحققت في الخطوات السابقة أصبح مقياس الذكاء في صورته النهائية مكوناً من (١٣) فقرة فعند اجابة التلميذ على ثلاثة اجابات من أربعة او اربعة اجابات يعطى التلميذ درجتان أما الذي يجيب على اجابتين أو أجابة واحدة فيعطى درجة واحدة والذي لا يجيب على أي سؤال يعطى صفراً وبذلك اصبحت درجات الاجابة تتراوح بين ٢ وصفر من أعلى درجة الى أدنى درجة وبذلك تكون الدرجة القصوى للمقياس هي ٢٦ درجة والدرجة الدنيا للمقياس صفر (أنظر الملحق).

وبهذا أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق على عينة الدراسة الحالية وهم تلاميذ المرحلة الابتدائية (الصف الأول الابتدائي من الملتحقين وغير الملتحقين بالروضة). (ملحق ٤-منفصل).

الوسائل الأحصائية

١- معامل ارتباط بيرسون

لإيجاد علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الذكاء ومقياس السلوك العدواني وثبات مقياس الذكاء ومقياس السلوك العدواني وكذلك إيجاد العلاقة بين السلوك العدواني والذكاء باستخدام نظام الحاسوب الآلي (S.P.S.S).

٢- معامل ارتباط (Point- Byserial)

لإيجاد العلاقة بين السلوك العدواني وجنس الطفل بالنسبة للتلاميذ الملتحقين وغير الملتحقين في رياض الاطفال (عودة، الخليلي، ١٩٨٨: ٢٨٥).

٣- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لإيجاد القوة التمييزية لفقرات مقياسي الذكاء والسلوك العدواني باستخدام برنامج الحاسوب الآلي (S.P.S.S).

٤- الاختبار التائي لمعرفة معنوية معامل الارتباط باستخدام نظام الحاسوب الآلي (S.P.S.S).

٥- مربع كاي χ^2 لغرض معرفة نسبة اتفاق الخبراء على فقرات مقياس السلوك العدواني (عودة، الخليلي، ١٩٨٨ : ٢٨٦).

سيتم في هذا الفصل عرض النتائج التي تم التوصل اليها من خلال الدراسة الحالية .

عرض النتائج ومناقشتها:-

النتائج الخاصة بالهدف الأول

تحقيقاً للهدف الأول والذي يتضمن:

قياس السلوك العدواني للتلاميذ الملتحقين وغير الملتحقين في رياض الاطفال بحسب تقديرات (الامهات والمعلمات) .

ثم ايجاد الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجة التلاميذ (الملتحقين ، وغير الملتحقين) بحسب تقديرات (الامهات او المعلمات) على مقياس السلوك العدواني، ولإجل معرفة السلوك العدواني لدى التلاميذ الملتحقين وغير الملتحقين في رياض الاطفال تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، (مستوى السلوك العدواني لتلاميذ الملتحقين) .

فقد حصل التلاميذ (الذكور) من الملتحقين (حسب تقديرات الامهات) على متوسط حسابي قدره (٤٥.٣٤٤) وبانحراف معياري قدره (١٥.٦) وكان المتوسط الفرضي قدره (٣٩) وبحساب القيمة التائية لعينة واحدة بلغت قيمتها ٣.٢٥٣ وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية والتي قدرها (٢.٦١٧) عند مستوى دلالة (٠.٠١) وبدرجة حرية (٦٣) بما يدل على ان الفرق بين المتوسط الحسابي الحقيقي للعينة والمتوسط الفرضي حقيقي وغير ناجم عن عوامل المصادفة والجدول (١٢) يوضح ذلك:

الجدول (١٢)

**المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لنتائج
التلاميذ الملتحقين برياض الاطفال للسلوك العدوانى حسب
(تقديرات الامهات)**

الالتحاق	الجنس	عددهم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	الجدولية	مستوى الدلالة
التلاميذ الملتحقون حسب تقديرات الامهات	ذكور	٦٤	٤٥.٣٤٤	١٥.٦	٣.٢٥٣	٢.٦١٧	دالة عند مستوى ٠.٠١

وتشير هذه النتيجة الى ان مستوى السلوك العدوانى لدى التلاميذ الملتحقين (الذكور) حسب تقديرات الامهات مرتفع وبشكل كبير وانهم اطفال يتسمون بالسلوك العدوانى.

وقد حصلت التلميذات من (الاناث) الملتحقات برياض الاطفال (حسب تقديرات الامهات) على متوسط حسابى قدره (٤٠.٥٤٦٩) وبانحراف معياري قدره (١٣.٢٩٩٨٧) وكان المتوسط الفرضي قدره (٣٩) وبحساب القيمة التائية لعينة واحدة بلغت قيمتها (٠.٩٣) درجة وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية والتي قدرها (١.٩٨) درجة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٦٣) بما يدل على عدم وجود فروق بين المتوسط الحقيقى والمتوسط الفرضي والجدول (١٣) يوضح ذلك:

الجدول (١٣)

**المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لنتائج
التلميذات الملتحقات برياض الاطفال للسلوك العدوانى حسب
(تقديرات الامهات) (*)**

الالتحاق	الجنس	عددهم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	الجدولية	مستوى الدلالة
التلميذات الملتحقات برياض الاطفال	الاناث	٦٤	٤٠.٥٤٦٩	١٣.٢٩٩٨٧	٠.٩٣	١.٩٨	غير دالة عند مستوى ٠.٠٥

وتشير هذه النتيجة الى ان مستوى السلوك العدوانى عند التلميذات الملتحقات برياض الاطفال (بحسب تقديرات الامهات) غير مرتفع ويتسمن بالهدوء وعدم العدوانية في سلوكهن.

وقد حصل التلاميذ من (الذكور) من الملتحقين (بحسب تقديرات المعلمات) في السلوك العدوانى على متوسط حسابى قدره (٥١.٤٨٤٤) وانحراف معياري قدره (١٣.١٨٩٧) ومتوسط فرضي قدره (٣٩) وبحساب القيمة التائية لعينة واحدة بلغت قيمتها (٧.٥٧٢٣) درجة والقيمة التائية الجدولية والتي قدرها (٣.٣٧٣) درجة عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) وبدرجة حرية (٦٣) بما

(*) القيمة التائية الجدولية بدرجة حرية (٦٣) عند مستوى ٠.٠٥ = ١.٩٨

عند مستوى ٠.٠١ = ٢.٦١٧

عند مستوى ٠.٠٠١ = ٣.٣٧٣

يدل على ان الفرق بين المتوسط الحقيقي للعينة والمتوسط الفرضي حقيقي وغير
 ناجم عن عوامل المصادفة والجدول (١٤) يوضح ذلك:

الجدول (١٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لنتائج
 التلاميذ الملتحقين برياض الاطفال للسلوك العدوانى حسب
 (تقديرات المعلمات)

الالتحاق	الجنس	عددهم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
الذكور الملتحقون برياض الاطفال	ذكور	٦٤	٥١.٤٨٤٤	١٣.١٨٩٧	٧.٥٧٢٣	٣.٣٧٣	دالة عند مستوى ٠.٠٠١

وتشير هذه النتيجة الى ان مستوى السلوك العدوانى لدى التلاميذ
 (الذكور) حسب (تقديرات المعلمات) مرتفع وبشكل كبير وانهم اطفال يتسمون
 بالسلوك العدوانى.

وقد حصلت التلميذات (الأناث) من الملتحقات (حسب تقديرات المعلمات
 فى السلوك العدوانى على متوسط حسابى قدره (٤٧.٧٣٤٤) وانحراف معيارى
 قدره (١٠.٨٠٥) ومتوسط فرضى (٣٩) وبحساب القيمة التائية لعينة واحدة
 بلغت قيمتها (٦.٤٦٥) درجة وهى اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة
 (٣.٣٧٣) درجة عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) وبدرجة حرية (٦٣) بما يدل على

ان الفرق حقيقي بين المتوسط الحقيقي للعينة والمتوسط الفرضي وغير ناجم عن عوامل المصادفة والجدول (١٥) يوضح ذلك:

الجدول (١٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لنتائج التلميذات الملتحقات برياض الاطفال للسلوك العدوانى حسب (تقديرات المعلمات)

الالتحاق	الجنس	عددهم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	الجدولية	مستوى الدلالة
التلميذات الملتحقات برياض الاطفال	الاناث	٦٤	٤٧.٧٣٤٤	١٠.٨٠٥	٦.٤٦٥	٣.٣٧٣	دالة عند مستوى ٠.٠٠١

وتشير هذه النتيجة الى ان مستوى السلوك العدوانى لدى التلميذات (الاناث) الملتحقات برياض الاطفال حسب (تقديرات المعلمات) مرتفع وبشكل كبير وانهن اطفال يتسمون بالسلوك العدوانى .

* مستوى السلوك العدوانى للتلاميذ (غير الملتحقين)

فقد حصل التلاميذ (الذكور) غير الملتحقين (حسب تقديرات الامهات) للسلوك العدوانى على متوسط حسابى قدره (٤٥.٣٩١) وانحراف معيارى قدره (١٧.٤٧٨٩) وكان المتوسط الفرضى قدره (٣٩) وبحساب القيمة التائية لعينة واحدة بلغت قيمتها (٢.٩٢٣٦) درجة وهى اكبر من القيمة التائية الجدولية

والتي قدرها (٢.٦١٧) درجة عند مستوى (٠.٠١) وبدرجة حرية (٦٣) بما يدل على ان الفرق بين المتوسط الحقيقي للعينة والمتوسط الفرضي حقيقي وغير ناجم عن عوامل المصادفة والجدول (١٦) يوضح ذلك:

الجدول (١٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لنتائج التلاميذ غير الملحقين برياض الاطفال للسلوك العدوانى حسب (تقديرات الامهات)

الالتحاق	الجنس	عددهم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	الجدولية	مستوى الدلالة
التلاميذ غير الملحقين برياض الاطفال	ذكور	٦٤	٤٥.٣٩١	١٧.٤٧٨٩	٢.٩٢٣٦	٢.٦١٧	دالة عند مستوى ٠.٠١

وتشير هذه النتيجة الى ان مستوى السلوك العدوانى لدى التلاميذ غير الملحقين حسب (تقديرات الامهات) مرتفع وأنهم اطفال يتسمون بالسلوك العدوانى.

وقد حصل التلميذات (الاناث) غير الملحقات (حسب تقديرات الامهات) في السلوك العدوانى على متوسط حسابى قدره (٣٨.٥) وانحراف معياري قدره

(١٦.٩٨١) وكان المتوسط الفرضي (٣٩) وبحساب القيمة التائية لعينة واحدة بلغت قيمتها (٠.٢٣٥٥) درجة وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية والتي قدرها (١.٩٨) درجة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٦٣) بما يدل على عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية بين المتوسط الحقيقي للعينة والمتوسط الفرضي والجدول (١٧) يوضح ذلك:

الجدول (١٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لنتائج التلميذات غير الملتحقات برياض الاطفال للسلوك العدوانى حسب (تقديرات الامهات)

الالتحاق	الجنس	عددهم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	الجدولية	مستوى الدلالة
التلميذات غير الملتحقات برياض الاطفال	الاناث	٦٤	٣٨.٥	١٦.٩٨١	٠.٢٣٥٥	١.٩٨	غير دالة عند مستوى ٠.٠٥

وتشير هذه النتيجة الى ان مستوى السلوك العدوانى لدى التلميذات غير الملتحقات (الاناث) حسب (تقديرات الامهات) غير مرتفع وهن يتسمن بالهدوء وعدم العدوانية في سلوكهن .

وقد حصل التلاميذ (الذكور) غير الملتحقين حسب (تقديرات المعلمات) في السلوك العدوانى على متوسط حسابى قدره (٥٠.٩٠٦٣) وانحراف معياري

قدره (١٤.٩٩٧١) وكان المتوسط الفرضي (٣٩) وبحساب القيمة التائية لعينة واحدة والتي بلغت قيمتها (٦.٣٥) درجة وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة قيمتها (٣.٣٧٣) درجة عند مستوى (٠.٠٠١) وبدرجة حرية (٦٣) ، بما يدل على أن الفرق بين المتوسط الحقيقي للعينة والمتوسط الفرضي حقيقي وغير ناجم عن عوامل المصادفة والجدول (١٨) يوضح ذلك:

الجدول (١٨)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لنتائج التلاميذ غير الملتحقين في السلوك العدوانى حسب (تقديرات المعلمات)

الالتحاق	الجنس	عددهم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	الجدولية	مستوى الدلالة
التلاميذ غير الملتحقين برياض الاطفال	ذكور	٦٤	٥٠.٩٠٦٣	١٤.٩٩٧١	٦.٣٥	٣.٣٧٣	دالة عند مستوى ٠.٠٠١

وتشير هذه النتيجة الى ان مستوى السلوك العدوانى لدى التلاميذ غير الملتحقين (الذكور) حسب (تقديرات المعلمات) مرتفع بشكل كبير وانهم اطفال يتسمون بالسلوك العدوانى.

وقد حصلت التلميذات (الاناث) غير الملتحقات حسب تقديرات المعلمات في السلوك العدوانى على متوسط حسابي قدره (٤٤.١٨٧٥) وانحراف معياري قدره (١٢.٧٨٧٥) وكان المتوسط الفرضي قدره (٣٩) وبحساب القيمة التائية

لعينة واحدة والتي بلغت قيمتها (٣.٢٤٦) درجة وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٦١٧) درجة عند مستوى دلالة (٠.٠١) وبدرجة حرية (٦٣) ، بما يدل على أن الفرق بين المتوسط الحقيقي للعينة والمتوسط الفرضي حقيقي وغير ناجم عن عوامل المصادفة والجدول (١٩) يوضح ذلك:

الجدول (١٩)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لنتائج التلميذات غير الملتحقات للسلوك العدوانى حسب (تقديرات المعلمات)

الالتحاق	الجنس	عددهم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	الجدولية	مستوى الدلالة
التلميذات غير الملتحقات برياض الاطفال	اناث	٦٤	٤٤.١٨٧٥	١٢.٧٨٧٥	٣.٢٤٦	٢.٦١٧	دالة عند مستوى ٠.٠١

وتشير هذه النتيجة الى ان مستوى السلوك العدوانى لدى التلميذات غير الملتحقات في رياض الاطفال حسب (تقديرات المعلمات) مرتفع وانهن اطفال يتسمن بالسلوك العدوانى.

النتائج الخاصة بالهدف الثاني

تحقيقاً للهدف الثاني من اهداف البحث الحالى الذي يهدف الى قياس الذكاء للتلاميذ الملتحقين وغير الملتحقين في رياض الاطفال برغم ايجاد الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات التلاميذ (الملتحقين، وغير الملتحقين)

على مقياس الذكاء، ولأجل تعرف مستوى الذكاء لدى التلاميذ الملتحقين وغير الملتحقين تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة.

مستوى الذكاء لدى التلاميذ والتلميذات (الملتحقين)

فقد حصل التلاميذ (الذكور) من الملتحقين على متوسط حسابي قدره (١٩٠.٠٩٣٨) وانحراف معياري قدره (٣.٩٧) وكان المتوسط الفرضي (١٣) وبحساب القيمة التائية البالغة قيمتها (١٢.٢٧٨٥) درجة وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٣.٣٧٣) درجة عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠١ وبدرجة حرية (٦٣) بما يدل على أن الفرق بين المتوسط الحقيقي للعينة والمتوسط الفرضي حقيقي وغير ناجم عن عوامل المصادفة والجدول (٢٠) يوضح ذلك:

الجدول (٢٠)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لنتائج التلاميذ (الذكور) الملتحقين في رياض الاطفال في الذكاء

الالتحاق	الجنس	عددهم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	الجدولية	مستوى الدلالة
التلاميذ الملتحقون برياض الاطفال	الذكور	٦٤	١٩٠.٩٣٨	٣.٩٧	١٢.٢٧٨ ٥	٣.٣٧٣	دالة عند مستوى ٠.٠٠٠١

وتشير هذه النتيجة الى ان مستوى الذكاء لدى التلاميذ الملتحقين (الذكور) مرتفع جداً وانهم تلاميذ يتسمون بذكاء عالٍ.

وقد حصلت التلميذات الملتحقات (الاناث) في رياض الاطفال على متوسط حسابي قدره (٢٠٠.٠٢) وانحراف معياري قدره (٣.١٥٩٧) وكان المتوسط الفرضي قدره (١٣) وبحساب القيمة التائية البالغة قيمتها (١٧.٧٧٣٨)

درجة وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة قيمتها (٣.٣٧٣) درجة عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠١ وبدرجة حرية (٦٣) بما يدل ان الفرق بين المتوسط الحقيقي للعينة والمتوسط الفرضي حقيقي وغير ناجم عن عوامل المصادفة والجدول (٢١) يوضح ذلك:

الجدول (٢١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لنتائج التلميذات (الاناث) الملتحقات برياض الاطفال في الذكاء

الالتحاق	الجنس	عددهم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	الجدولية	مستوى الدلالة
التلميذات الملتحقات برياض الاطفال	الاناث	٦٤	٢٠.٠٠٢	٣.١٥٩٧	١٧.٧٧٣٨	٣.٣٧٣	دالة عند مستوى ٠.٠٠٠١

وتشير هذه النتيجة الى ان مستوى الذكاء لدى التلميذات الملتحقات (الاناث) مرتفع وانهن تلميذات يتسمن بذكاء عالٍ.

مستوى الذكاء لدى التلاميذ والتلميذات غير الملتحقين:

وقد حصل التلاميذ غير الملتحقين (الذكور) في رياض الاطفال على متوسط حسابي قدره (١٧.٣٧٥) وانحراف معياري قدره (٣.٣٢) وكان المتوسط الفرضي قدره (١٣) وبحساب القيمة التائية المحسوبة البالغة قيمتها (١٠.٥٤٣) درجة وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة قيمتها (٣.٣٧٧) درجة عند

مستوى دلالة ٠.٠٠٠١ وبدرجة حرية (٦٣) بما يدل على ان الفرق بين المتوسط الحقيقي للعينة والمتوسط الفرضي حقيقي وغير ناجم عن عوامل المصادفة والجدول (٢٢) يوضح ذلك:

الجدول (٢٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لنتائج التلاميذ غير الملتحقين برياض الاطفال في الذكاء

الالتحاق	الجنس	عددهم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	الجدولية	مستوى الدلالة
التلاميذ غير الملتحقين برياض الاطفال	ذكور	٦٤	١٧.٣٧٥	٣.٣٢	١٠.٥٤٢	٣.٣٧٣	دالة عند مستوى ٠.٠٠٠١

وتشير هذه النتيجة الى ان مستوى الذكاء لدى التلاميذ غير الملتحقين برياض الاطفال مرتفع جداً وهم يتسمون بذكاء عالٍ.

وقد حصلت التلميذات غير الملتحقات (الاناث) في رياض الاطفال على متوسط حسابي قدره (١٧.٣٥٩) وانحراف معياري قدره (٣.٧٢) وكان المتوسط الفرضي قدره (١٣) وبحساب القيمة التائية المحسوبة والتي بلغت قيمتها (٩.٣٧٤) درجة وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة قيمتها (٣.٣٧٣) درجة عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠١) وبدرجة حرية (٦٣) مما يدل على ان الفرق

بين المتوسط الحقيقي للعينة والمتوسط الفرضي حقيقي وغير ناجم عن عوامل المصادفة والجدول (٢٣) يوضح ذلك:

الجدول (٢٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لنتائج التلميذات غير الملتحقات برياض الاطفال في الذكاء

الالتحاق	الجنس	عددهم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	الجدولية	مستوى الدلالة
التلميذات غير الملتحقات برياض الاطفال	الاناث	٦٤	١٧.٣٥٩	٢.٧٢	٩.٣٧٤	٣.٣٧٣	دالة عند مستوى ٠.٠٠٠١

وتشير هذه النتيجة الى ان مستوى الذكاء لدى التلميذات غير الملتحقات (الاناث) برياض الاطفال مرتفع جداً وهن يتسمن بذكاء عالٍ.

النتائج الخاصة بالهدف الثالث

لمعرفة العلاقة بين السلوك العدواني والذكاء للتلاميذ الملتحقين وغير الملتحقين برياض الاطفال ، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لأيجاد العلاقة بين السلوك العدواني والذكاء:

العلاقة بين السلوك العدواني والذكاء للتلاميذ والتلميذات الملتحقين

لايجاد العلاقة بين السلوك العدواني حسب (تقديرات المعلمات) والذكاء، تم استخدام معامل الارتباط بيرسون، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط المحسوبة والتي قيمتها (٠.٢٢٣) درجة وهي اكبر من قيمة معامل الارتباط الجدولية البالغة (٠.٢١٠) درجة عند مستوى دلالة (٠.٠١) وبدرجة حرية (١٢٦) مما يدل على وجود علاقة بين السلوك العدواني حسب (تقديرات المعلمات) والذكاء والجدول (٢٤) يوضح ذلك:

الجدول (٢٤)

قيمة معامل الارتباط المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة لدى التلميذات والتلاميذ الملتحقين برياض الاطفال بين السلوك العدواني حسب (تقدير المعلمات) والذكاء(*)

الالتحاق	العدد	قيمة معامل الارتباط المحسوبة	قيمة معامل الارتباط الجدولية	مستوى الدلالة
الاطفال الملتحقون برياض الاطفال	١٢٨	٠.٢٢٣	٠.٢١٠	دالة عند مستوى ٠.٠١

وتشير هذه النتيجة الى ان هنالك علاقة قوية ودالة بين السلوك العدواني حسب (تقديرات المعلمات) والذكاء للتلاميذ الملتحقين برياض الاطفال. ولايجاد العلاقة بين السلوك العدواني حسب (تقديرات الامهات) والذكاء للتلاميذ الملتحقين برياض الاطفال تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، وقد

(*) قيمة معامل الارتباط الجدولية عند درجة حرية (١٢٦) عند مستوى: $٠.٠٥ = ٠.١٥١$

$٠.٠١ = ٠.٢١٠$

$٠.٠١ = ٠.٢٦٧$

بلغت قيمة معامل الارتباط الجدولية البالغة (٠.١٥) درجة عند مستوى دلالة ٠.٠٥ وبدرجة حرية (١٢٦) مما يدل على وجود علاقة بين السلوك العدواني حسب (تقديرات الامهات) لدى التلاميذ الملتحقين برياض الاطفال والذكاء والجدول (٢٥) يوضح ذلك:

الجدول (٢٥)

قيمة معامل الارتباط المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة لدى التلاميذ والتلميذات الملتحقين برياض الاطفال بين السلوك العدواني حسب (تقدير الامهات) والذكاء

مستوى الدلالة	قيمة معامل الارتباط الجدولية	قيمة معامل الارتباط المحسوبة	العدد	الالتحاق
دالة عند مستوى ٠.٠٥	٠.١٥	٠.١٩٧	١٢٨	الاطفال الملتحقون برياض الاطفال

وتشير هذه النتيجة الى ان هنالك علاقة بين السلوك العدواني حسب (تقديرات الامهات) والذكاء للتلاميذ في رياض الاطفال .

العلاقة بين السلوك العدواني والذكاء للتلميذات والتلاميذ غير الملتحقين:-

لايجاد العلاقة بين السلوك العدواني حسب (تقديرات المعلمات) والذكاء تم استخدام معامل ارتباط بيرسون ، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط المحسوبة والتي قيمتها (٠.٢٢٨) درجة وهي اكبر من قيمة معامل الارتباط الجدولية

البالغة (٠.٢١٠) درجة عند مستوى دلالة (٠.٠١) وبدرجة حرية (١٢٦) والجدول (٢٦) يوضح ذلك:

الجدول (٢٦)

قيمة معامل الارتباط المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة لدى التلاميذ والتلميذات غير الملحقين برياض الاطفال بين السلوك العدواني حسب (تقدير المعلمات) والذكاء

مستوى الدلالة	قيمة معامل الارتباط الجدولية	قيمة معامل الارتباط المحسوبة	العدد	الالتحاق
دالة عند مستوى ٠.٠١	٠.٢١٠	٠.٢٢٨	١٢٨	الاطفال غير الملحقين برياض الاطفال

وتشير هذه النتيجة الى وجود علاقة دالة بين السلوك العدواني حسب (تقدير المعلمات) للتلاميذ غير الملحقين والذكاء.

ولايجاد العلاقة بين السلوك العدواني حسب (تقديرات الامهات) والذكاء للتلاميذ غير الملحقين برياض الاطفال تم استخدام معامل ارتباط بيرسون وقد بلغت قيمة معامل الارتباط المحسوبة والتي قيمتها (٠.٣٤٧) درجة وهي اكبر من قيمة معامل الارتباط الجدولية البالغة (٠.٢٦٧) درجة عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) وبدرجة حرية (١٢٦) مما يدل على وجود علاقة بين السلوك العدواني حسب (تقديرات الامهات) والذكاء والجدول (٢٧) يوضح ذلك:

الجدول (٢٧)

قيمة معامل الارتباط المحسوبة والقيمة الجدولية ومستوى الدلالة لدى التلاميذ والتلميذات غير الملتحقين برياض الاطفال بين السلوك العدوانى حسب (تقدير المعلمات) والذكاء

الالتحاق	العدد	قيمة معامل الارتباط المحسوبة	قيمة معامل الارتباط الجدولية	مستوى الدلالة
الاطفال غير الملتحقين برياض الاطفال	١٢٨	٠.٣٤٧	٠.٢٦٧	دالة عند مستوى ٠.٠٠١

وتشير هذه النتيجة الى وجود علاقة قوية جداً وذلك بين السلوك العدوانى حسب (تقديرات الامهات) والذكاء لدى التلاميذ غير الملتحقين برياض الاطفال.

العلاقة بين السلوك العدوانى والجنس للتلاميذ الملتحقين وغير الملتحقين برياض الاطفال:-

لايجاد العلاقة بين السلوك العدوانى وجنس التلميذ تم استخدام معامل ارتباط بوينت بايسيريال.

العلاقة بين السلوك العدوانى للتلاميذ الملتحقين في رياض الاطفال وجنسهم لايجاد العلاقة بين السلوك العدوانى حسب (تقديرات الامهات) وجنس التلاميذ الملتحقين برياض الاطفال ، تم استخدام معامل ارتباط (بوينت بايسيريال) فقد بلغت قيمة معامل الارتباط المسحوبة (٠.١٦) درجة ولمعرفة دلالة معامل الارتباط تم استخدام الاختبار التائي لدلالة معنوية معامل الارتباط

، فبلغت القيمة التائية المحسوبة (١.٨٢٣٣٦) درجة وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة قيمتها (١.٩٦) درجة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بدرجة حرية (١٢٦) مما يدل على عدم وجود علاقة بين السلوك العدواني حسب (تقدير الامهات) والجنس (ذكور ، أناث) للتلاميذ الملتحقين في رياض الاطفال والجدول (٢٨) يوضح ذلك:

الجدول (٢٨)

قيمة معامل الارتباط والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمعنوية معامل الارتباط بين السلوك العدواني حسب (تقديرات الامهات) والجنس لدى التلاميذ الملتحقين برياض الاطفال (*)

مستوى الدلالة	القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	معامل الارتباط	العدد	الجنس	الالتحاق
غير دالة عند مستوى ٠.٠٥	٠.٩٦	٠.٨٢٣٣٦	٠.١٦	٦٤	ذكور	التلاميذ الملتحقون برياض الاطفال
				٦٤	اناث	

وتشير هذه النتيجة الى العلاقة بين السلوك العدواني حسب (تقديرات الامهات) وجنس التلاميذ الملتحقين برياض الاطفال غير دالة (أي لا توجد علاقة بينهم).

ولمعرفة العلاقة بين السلوك العدواني حسب (تقديرات المعلمات) للتلاميذ الملتحقين برياض الاطفال وجنس التلاميذ، تم استخدام معامل ارتباط (بوينت بايسيريل) ، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط المحسوبة (٠.١٥) درجة او للتعرف على دلالة معامل الارتباط تم استخدام الاختبار التائي لمعنوية معامل

(*) القيمة التائية الجدولية المعنوية معامل الارتباط بدرجة حرية (١٢٦) عند مستوى :

$$١.٩٦ = ٠.٠٥$$

$$٢.٥٧٦ = ٠.٠١$$

$$٣.٢٩١ = ٠.٠٠١$$

الارتباط فبلغت القيمة التائية المحسوبة (١.٧٠٢٦) درجة وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة قيمتها (١.٩٦) درجة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٢٦) والجدول (٢٩) يوضح ذلك:

الجدول (٢٩)

قيمة معامل الارتباط والقيمة التائية المحسوبة والجدولية بين السلوك العدواني حسب (تقدير المعلمات) والجنس لدى التلاميذ الملحقين برياض الاطفال

مستوى الدلالة	القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	معامل الارتباط	العدد	الجنس	الالتحاق
غير دالة عند مستوى ٠.٠٥	١.٩٦	١.٧٠٢٦	٠.١٥	٦٤	ذكور	التلاميذ الملحقون برياض الاطفال
				٦٤	اناث	

وتشير هذه النتيجة الى عدم وجود علاقة بين السلوك العدواني حسب (تقدير المعلمات) للتلاميذ الملحقين برياض الاطفال وجنسهم.

العلاقة بين السلوك العدواني والجنس للتلاميذ غير الملحقين برياض الاطفال:

لايجاد العلاقة بين السلوك العدواني حسب (تقديرات الامهات) وجنس التلاميذ غير الملحقين برياض الاطفال تم استخدام معامل ارتباط (بوينت بايسيريل) وقد بلغت قيمة معامل الارتباط المحسوبة (٠.٢٠) درجة ولمعرفة معنوية معامل الارتباط تم استخدام الاختبار التائي لمعنوية معامل الارتباط

فبلغت القيمة التائية المحسوبة (٢.٢٩٨٨٥) درجة وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة قيمتها (١.٩٦) درجة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٢٦) والجدول (٣٠) يوضح ذلك:

الجدول (٣٠)

قيمة معامل الارتباط والقيمة التائية المحسوبة والجدولية بين السلوك العدواني حسب (تقديرات الامهات) والجنس للتلاميذ غير الملتحقين برياض الاطفال

مستوى الدلالة	القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	معامل الارتباط	العدد	الجنس	الالتحاق
دالة عند مستوى ٠.٠٥	١.٩٦	٢.٢٩٨٨٥	٠.٢٠	٦٤	ذكور	التلاميذ الملتحقون برياض الاطفال
				٦٤	اناث	

وتشير هذه النتيجة الى وجود علاقة دالة بين السلوك العدواني حسب (تقديرات الامهات) وجنس التلاميذ غير الملتحقين برياض الاطفال . ولمعرفة العلاقة بين السلوك العدواني حسب (تقدير المعلمات) والجنس للتلاميذ غير الملتحقين برياض الاطفال تم استخدام معامل ارتباط (بوينت بايسيريل) وقد بلغت قيمة معامل الارتباط المحسوبة (٠.٢٤) ، ولمعرفة معنوية معامل الارتباط تم استخدام الاختبار التائي لمعنوية معامل الارتباط فبلغت القيمة التائية المحسوبة (٢.٧٧٤٦) درجة وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة قيمتها (٢.٥٧٦) درجة عند مستوى دلالة (٠.٠١) وبدرجة حرية (١٢٦) والجدول (٣١) يوضح ذلك:

الجدول (٣١)

قيمة معامل الارتباط والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمعنوية معامل
الارتباط بين السلوك العدوانى (حسب تقدير المعلمات) والجنس لدى التلاميذ
الملتحقين برياض الاطفال

مستوى الدلالة	القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	معامل الارتباط	العدد	الجنس	الالتحاق
دالة عند مستوى ٠.٠١	٢.٥٧٦	٢.٧٧٤٦	٠.٢٤	٦٤	ذكور	التلاميذ غير الملتحقين برياض الاطفال
				٦٤	اناث	

وتشير هذه النتيجة الى وجود علاقة دالة بين السلوك العدوانى حسب
(تقديرات المعلمات) و جنس التلاميذ غير الملتحقين برياض للأطفال

النتائج الخاصة بالهدف الرابع

لمعرفة دلالة الفروق بين معاملي الارتباط بين السلوك العدوانى والذكاء
والسلوك العدوانى والجنس، تم استخدام الاختبار الزائى (Z) لدلالة الفروق بين
معاملي الارتباط:-

الفروق في معاملي الارتباط بين السلوك العدوانى والذكاء:

لمعرفة دلالة الفروق بين السلوك العدواني والذكاء للتلاميذ الملتحقين وغير الملتحقين برياض الاطفال حسب (تقديرات المعلمات) فقد تم تحديد القيمة الزائفة المعيارية لكل معامل من المعاملات، فكانت القيمة الزائفة المعيارية لمعامل الارتباط لتلاميذ الملتحقين (٠.٢٣٤) ، وكانت القيمة الزائفة المعيارية لمعامل الارتباط للتلاميذ غير الملتحقين (٠.٢٢٩) ، وبحساب القيمة الزائفة للفروق بين معاملي الارتباط والتي بلغت قيمتها (٠.٠٣٩٥٣) درجة وهي اصغر من القيمة الزائفة الجدولية البالغة قيمتها (١.٩٦) درجة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) والجدول (٣٢) يوضح ذلك:

الجدول (٣٢)

القيمة الزائفة لمعاملي الارتباط للتلاميذ الملتحقين وغير الملتحقين والقيمة الزائفة المحسوبة لدلالة الفرق بين معاملي ارتباط السلوك العدواني حسب (تقديرات المعلمات) والذكاء^(*)

القيمة الزائفة لمعامل ارتباط الملتحقين	القيمة الزائفة لمعامل ارتباط غير الملتحقين	قيمة زائفة المحسوبة	قيمة زائفة جدولية	مستوى الدلالة
٠.٢٣٤	٠.٢٢٩	٠.٠٣٩٥٣	١.٦٩	غير دالة عند مستوى ٠.٠٥

وتشير هذه النتيجة الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين معاملي الارتباط بين السلوك العدواني حسب (تقديرات المعلمات) والذكاء للتلاميذ الملتحقين وغير الملتحقين في رياض الاطفال.

(*) القيمة الزائفة الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ١.٩٦

ولمعرفة دلالة الفروق بين معاملي الارتباط بين السلوك العدواني والذكاء للتلاميذ الملتحقين وغير الملتحقين في رياض الاطفال حسب (تقديرات الامهات) فقد تم تحديد القيمة الزائفة المعيارية لكل معامل من المعاملات فكانت القيمة الزائفة المعيارية لمعامل الارتباط للتلاميذ الملتحقين قدرها (٠.٢٠٣) ، وكانت القيمة الزائفة المعيارية لمعامل الارتباط للتلاميذ غير الملتحقين قدرها (٠.٣٦٥) ، وبحساب القيمة الزائفة المعيارية لدلالة الفروق بين معاملي الارتباط والتي بلغت قيمتها (١.٢٨١) وهي اصغر من القيمة الزائفة الجدولية البالغة قيمتها (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) والجدول (٣٣) يوضح ذلك:

الجدول (٣٣)

القيمة الزائفة لمعاملي الارتباط للتلاميذ الملتحقين وغير الملتحقين
والقيمة الزائفة المحسوبة لدلالة الفرق بين معاملي ارتباط السلوك
العدواني (حسب تقديرات المعلمات) والذكاء

مستوى الدلالة	قيمة زائفة الجدولية	قيمة زائفة المحسوبة	القيمة الزائفة لمعامل ارتباط غير الملتحقين	القيمة الزائفة لمعامل ارتباط الملتحقين
غير دالة عند مستوى ٠.٠٥	١.٩٦	١.٢٨١	٠.٣٦٥	٠.٢٠٣

وتشير هذه النتيجة الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين معاملي الارتباط بين السلوك للعدواني (حسب تقديرات الامهات) والذكاء للتلاميذ الملتحقين وغير الملتحقين في رياض الاطفال.

الفرق بين معاملي الارتباط بين السلوك العدواني والجنس

لمعرفة دلالة الفروق بين معاملي الارتباط بين السلوك العدواني والجنس للتلاميذ الملتحقين وغير الملتحقين في رياض الاطفال حسب (تقديرات المعلمات) فقد تم تحديد القيمة الزائفة المعيارية لكل معامل من المعاملات، فكانت القيمة الزائفة المعيارية لمعامل ارتباط التلاميذ الملتحقين قدرها (٠.١٥١) والقيمة الزائفة المعيارية لمعامل ارتباط التلاميذ غير الملتحقين قدرها (٠.٢٠٨) وبحساب القيمة الزائفة للفروق بين معاملي الارتباط والتي بلغت قيمتها (٠.٣) درجة وهي اصغر من القيمة الزائفة المعيارية الجدولية البالغة قيمتها (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) والجدول (٣٤) يوضح ذلك:

الجدول (٣٤)

القيمة الزائفة لمعاملي الارتباط للتلاميذ الملتحقين وغير الملتحقين والقيمة الزائفة المحسوبة لدلالة الفرق بين معاملي ارتباط السلوك العدواني (حسب تقديرات المعلمات) والجنس

مستوى الدلالة	قيمة زائفة الجدولية	قيمة زائفة المحسوبة	القيمة الزائفة لمعامل ارتباط غير الملتحقين	القيمة الزائفة لمعامل ارتباط الملتحقين
غير دالة عند مستوى ٠.٠٥	١.٩٦	٠.٣	٠.٢٠٨	٠.١٥١

وتشير هذه النتيجة الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين معاملي الارتباط السلوك العدواني والجنس حسب (تقديرات المعلمات) للتلاميذ الملتحقين وغير الملتحقين في رياض الاطفال.

ولمعرفة دلالة الفروق بين معاملي الارتباط بين السلوك العدواني والجنس للتلاميذ الملتحقين وغير الملتحقين في رياض الاطفال حسب (تقديرات

الامهات) فقد تم تحديد القيمة الزائفة المعيارية لكل معامل من المعاملات فكانت القيمة المعيارية لمعامل الارتباط للملتحقين قدرها (٠.١٦١) وكانت القيمة الزائفة المعيارية لمعامل الارتباط للتلاميذ غير الملتحقين قدرها (٠.٢٠٣) وبحساب القيمة الزائفة للفروق بين معاملي الارتباط والتي بلغت قيمتها (٠.٢٣٢) درجة وهي اصغر من القيمة الزائفة الجدولية البالغة قيمتها (١.٦٩) درجة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وللجدول (٣٥) يوضح ذلك:

الجدول (٣٥)

القيمة الزائفة لمعاملي الارتباط للتلاميذ الملتحقين وغير الملتحقين
والقيمة الزائفة المحسوبة لدلالة الفرق بين معاملي ارتباط السلوك
العدواني حسب (تقديرات المعلمات) والجنس

مستوى الدلالة	قيمة زائفة الجدولية	قيمة زائفة المحسوبة	القيمة الزائفة لمعامل ارتباط غير الملتحقين	القيمة الزائفة لمعامل ارتباط الملتحقين
غير دالة عند مستوى ٠.٠٥	١.٩٦	٠.٢٣٢	٠.٢٠٣	٠.١٦١

وتشير هذه النتيجة الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين معاملي الارتباط بين السلوك العدواني حسب (تقديرات الامهات) والجنس للتلاميذ الملتحقين وغير الملتحقين في رياض الاطفال.

مناقشة النتائج

توصلت نتائج البحث الحالي الى ان مستوى السلوك العدواني لدى التلاميذ (الذكور) الملتحقين وغير الملتحقين برياض الاطفال حسب تقديرات كل

من (الامهات والمعلمات) مرتفع وبشكل كبير. كما أظهرت نتائج البحث ان مستوى السلوك العدوانى لدى التلميذات الملتحقات برياض الاطفال حسب تقدير (الامهات والمعلمات) والتلميذات غير الملتحقات برياض الاطفال حسب تقدير (المعلمات) مرتفع، وان مستوى السلوك العدوانى لدى التلميذات غير الملتحقات برياض الاطفال حسب (تقدير الامهات) غير مرتفع عن المتوسط بل ادنى منه مما يعنى ان التلميذات غير الملتحقات يتسمن بالهدوء.

أن هذا مؤشر قوى يدل على ان كلاً من البيئة الاسرية وبيئة الروضة غير ملائمة للطفل. فالطفل من خلال نتيجة هذا الهدف يمتلك سلوكاً عدوانياً اعلى من الحد الطبيعى وهذه مشكلة بحد ذاتها ويرجع السبب لأهمال الوالدين وانصرافهما في تهيئة سبل العيش وسوء التنشئة الاجتماعية وعدم دراية الوالدين بالمرحلة العمرية المهمة التي يمر بها طفلها. فالطفل يفتقر الى التوجيه السليم المناسب لسلوكاته.

كما ان دور الروضة في ما يتعلق بالجانب الاجتماعى والانفعالى غير فعال حيث لا تؤدي دورها الهادف في توجيه السلوك توجيهاً صحيحاً مما يؤدي الى خفض التوتر والحد من السلوك العدوانى فهي لا تعمل على توظيف هذه الطاقة العدوانية وتصريفها بالشكل المقبول عن طريق ممارسة الوان مختلفة من النشاطات.

بالاضافة الى ظروف المجتمع وضغوطاته المعقدة أثر بصورة مباشرة في وظيفة الاسرة وبالتالي انعكس على سلوك الطفل في زيادة السلوك العدوانى لديه.

فالطفل مليء بالطاقة والحيوية والنشاط التي لا يمكن كبتها ولما كان جو كل من الاسرة والروضة غير مناسب لتصريف هذه الطاقة بالشكل المقبول والمفيد للطفل وللمجتمع ، فإنه يتخذ من العدوان تصريفاً لطاقاته.

كما أظهرت نتائج البحث ان مستوى ذكاء التلاميذ والتلميذات الملتحقين برياض الاطفال قبل دخولهم الصف الاول الابتدائي وغير الملتحقين برياض الاطفال قبل دخولهم الصف الاول الابتدائي مرتفع عند الحد المتوسط ويعزى ذلك الى تنوع خبرات الطفل في حياته اليومية والتطور التكنولوجي الذي حصل في المجتمع ودخول الالعاب الالكترونية والتعليمية والكومبيوتر بالاضافة الى الخبرات العرضية التي يتعرض لها الطفل من خلال التلفزيون الذي فسح المجال أمامه لتوسيع نطاق خبراته ومداركه فأصبح الطفل يحصل على معلومات بسهولة ويسر .

ونائج البحث الحالي تناقض نتائج دراسة (Stukat ١٩٦٩) ودراسة (Bryan & Freed ١٩٨٢) ودراسة (الانصاري ١٩٩٥) التي تقول ان مستوى ذكاء الاطفال الملتحقين اعلى من مستوى ذكاء الاطفال غير الملتحقين بالرياض .

واظهرت نتائج البحث الحالي وجود علاقة قوية ودالة بين السلوك العدوانى حسب تقدير (الامهات والمعلمات) والذكاء للتلميذات والتلاميذ الملتحقين برياض الاطفال قبل دخولهم الصف الاول الابتدائي والتلميذات والتلاميذ غير الملتحقين برياض الاطفال .

ويعزى ذلك الى ان الطفل الذكي في الروضة اذا لم يجد البيئة الغنية بالمثيرات والخبرات المتنوعة التي تشبع حاجاته وقدراته العقلية وتعطشه للمعرفة عن كل شيء . اضافة الى الافتقار الى البرامج المليئة بالتجدد والاستكشاف التي تجعل الطفل يفكر ويفكر لايجاد الحلول لها، بل تأتي اليه سهلة كما ان تكرارها يؤدي الى الملل لديه بالاضافة الى عدم مراعاة الفروق الفردية بين الاطفال في قدراتهم العقلية مما يؤدي الى ضجر الطفل وعدم اهتمامه وتشنت انتباهه لكل ما تقوله له المعلمة لأنه يعرف المعلومة أو عرفها من المرة

السابقة. كما ان قابلية الطفل في هذه المرحلة العمرية على تركيز الانتباه لمدة طويلة تكون محدودة فلا يستطيع الطفل ان يبقي انتباهه مشدوداً مع المعلمة لمدة طويلة دون وجود المثيرات والمحفزات التي تنشط انتباهه. وبالمقابل نجد رياضنا لا تعير لهذه الحقيقة أهمية فنجد الطفل مجبراً على الجلوس لمدة اكثر من نصف ساعة في الاستماع لما تقوله المعلمة وترديد ما تقوله والتزامه الهدوء.

وهذه الاسباب مجتمعة تهيب للطفل الفرصة للتعبير عن طاقاته بشكل غير مقبول كسلوك عدواني.

اما عن العلاقة القوية بين السلوك العدواني والذكاء للتلاميذ غير الملتحقين بالرياض، فتعزو الباحثة ذلك الى احد الاسباب وأولهما الجو الاسري المتوتر الذي تسوده الخلافات والمشاحنات العائلية وعدم استقرار العائلة مما يؤدي الى قلة اهتمام الوالدين بالطفل لانصرافهم في حل نزاعاتهم والسبب الآخر يعود الى ظروف الحياة الصعبة التي تثقل كاهل الاسرة مما يؤدي الى تقصير الوالدين في توفير المستلزمات التي تساعد الطفل في التعبير عن قدراته وحبه للبحث والاستكشاف.

والسبب الأخير يعود الى تفسير نظرة المجتمع الى العدوان فهو يشجع الطفل للدفاع عن نفسه بطرائق عدوانية مقبولة أو غير مقبولة من خلال تعليمه نماذج عدوانية يقتدي بها، فكيف هنا اذا كان الطفل ذكي فهو عرضة لاكتساب هذه النماذج العدوانية أسرع من غيره من الاطفال وتقليدها في المجتمع.

وتتفق نتائج البحث مع نتائج دراسة (Charles ١٩٩٥) والتي تقول: بارتفاع نسبة الذكاء يزداد السلوك العدواني وهذا يتناقض مع نتائج دراسة (Kirwil ١٩٩١) ودراسة (ثابت ١٩٨٧) والتي تقول يزداد السلوك العدواني بانخفاض نسبة الذكاء.

كما توصلت نتائج البحث الى عدم وجود علاقة دالة بين السلوك العدواني حسب تقدير (الامهات والمعلمات) وجنس التلاميذ الملتهقين في رياض الاطفال قبل دخولهم الصف الاول الابتدائي.

تعزو الباحثة هذه النتيجة الى ضعف دور الروضة في عملية التتميط الجنسي للاطفال. وتعارض نتيجة البحث الحالي نتائج دراسة (Biswas ١٩٨٩) ودراسة (الشبيبي ١٩٨٥) ودراسة (العوامل ١٩٨٧) حيث تقول نتائج هذه الدراسات توجد علاقة دالة بين السلوك العدواني وجنس التلميذ.

كما توصلت نتائج البحث الحالي الى وجود علاقة دالة بين السلوك العدواني حسب (تقدير الامهات والمعلمات) وجنس التلاميذ غير الملتهقين في رياض الاطفال قبل دخولهم الصف الاول الابتدائي. وهذه اشارة واضحة لدور الاسرة الفاعل والمؤثر في عملية التتميط الجنسي التي يتضح اثرها بشكل فارق في مرحلة ما قبل المدرسة.

وتتفق نتائج هذا الهدف مع نتائج دراسة (Biswas ١٩٨٩) ودراسة (الشبيبي ١٩٨٥) ودراسة (العوامل ١٩٨٧).

كما اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين معاملي ارتباط السلوك العدواني حسب تقدير (الامهات والمعلمات) بالذكاء والجنس للتلاميذ الملتهقين وغير الملتهقين برياض الاطفال.

ترى الباحثة ان الفروق بين معاملي ارتباط السلوك العدواني بالذكاء والجنس قليلة لكن لا توجد هناك معنوية دلالة فرق بين معاملي الارتباط.

الاستنتاجات

١- ان مستوى السلوك العدواني عند الاطفال المبتدئين في الصف الاول الابتدائي الملتهقين وغير الملتهقين برياض الاطفال قبل دخولهم

للمدرسة الابتدائية مرتفع وبشكل كبير وهم اطفال يتسمون بالسلوك العدواني.

- ٢- ان مستوى الذكاء عند الاطفال المبتدئين في الصف الاول الابتدائي الملتحقين وغير الملتحقين برياض الاطفال مرتفع.
- ٣- توجد علاقة قوية بين السلوك العدواني بالذكاء عند الاطفال المبتدئين في الصف الاول الابتدائي الملتحقين برياض الاطفال، ولا توجد علاقة بين السلوك العدواني والجنس عند الاطفال المبتدئين في الصف الاول الابتدائي ممن سبق لهم الالتحاق برياض الاطفال قبل دخولهم المدرسة.
- ٤- توجد علاقة بين السلوك العدواني بالذكاء والجنس عند الاطفال المبتدئين في الصف الاول الابتدائي الذين لم يسبق لهم الالتحاق برياض الاطفال.
- ٥- ان دلالة الفرق في معامل ارتباط السلوك العدواني بالذكاء والجنس بين الاطفال المبتدئين في الصف الاول الابتدائي الملتحقين وغير الملتحقين برياض الاطفال ضعيفة وليست ذات دلالة.

التوصيات

- ١- توفير برامج خاصة لتخفيض السلوك العدواني للاطفال ذوي السلوك العدواني العالي والعمل على تطبيقه بجد في رياض الاطفال بصورة شمولية.
- ٢- توفير ألعاب تعليمية في الروضة تشغل الطفل وتلبي اهتماماته وتطلعاته كالكومبيوتر والالعاب الالكترونية مثلاً والتي تساعد في نمو قدراته العقلية واشغاله عن ممارسة السلوكات العدوانية.
- ٣- تصميم مسرحيات تقوم بادوارها دمي قفازية تعزز التصرفات الذكية التي تقوم بها شخصيات المسرحية ونبذ السلوكات العدوانية الشرسة.

- ٤- إقامة رحلات للأطفال للتنفيس عن طاقاتهم وللتعرف على ما موجود في البيئة من نباتات وحيوانات.
- ٥- تصميم العاب رياضية تتوفر فيها عوامل السلامة ويجد الطفل فيها الحركة والنشاط بحرية التعبير عن قدراتهم الجسدية.
- ٦- العمل على تشخيص الاطفال من الناحية العقلية والاجتماعية والانفعالية بالاستفادة من المقاييس والاختبارات المعدة لهم من أجل مراعاة الفروق الفردية باحتياجاتهم وقدراتهم.

المقترحات

- ١- بناء برنامج لتعديل السلوك العدوانى على مستوى رياض الاطفال من عمر (٤-٦) سنوات.
- ٢- اجراء دراسة عن نمو ذكاء الاطفال وعلاقته ب الضغوط الصدمية ما بعد الحرب.
- ٣- إجراء دراسة ميدانية حول الطفل الوحيد ونمو السلوك العدوانى.
- ٤- أثر المستوى الاقتصادى والتعليمى للوالدين وعلاقته بالسلوك العدوانى.

المصادر العربية

- ١- إبراهيم ، عبد الستار وآخرون ، (١٩٩٣) : العلاج السلوكي للطفل، مجلة عالم المعرفة، العدد (١٨٠) ، الكويت.
- ٢- إبراهيم ، عبد الله وعبد الحميد وآخرون، (١٩٩٤) : العدوانية وعلاقتها بموضع الضبط وتقدير الذات، مجلة علم النفس، العدد (٣) ، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- ٣- أبو حطب، فؤاد وآخرون، (١٩٨٧): التقويم النفسي ، ط٣، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- ٤- -----، فؤاد ، (٢٠٠) : القدرات العقلية، ط٦، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- ٥- أخرفار، علي، (١٩٩٥): اختبارات قياس ذكاء المغاربة، ط١، بيروت، دار الطليعة .
- ٦- إسماعيل، محمد عماد الدين، (١٩٨٦): الاطفال مرآة المجتمع ، مجلة عالم المعرفة، العدد (٩٩)، بيروت.
- ٧- أبو سيف، عبدالمطلب وعلاء الدين وآخرون، (١٩٩٧): تربية مشاعر الاطفال في الاسرة، ط١، دمشق، دار علاء الدين.
- ٨- بدر، سهام محمد، (١٩٧٦): الاهمية التربوية لمرحلة ما قبل المدرسة، مجلة كلية التربية، السنة الثانية، العدد الثاني ، جامعة الملك عبد العزيز، كلية التربية الرياض.
- ٩- بركات، محمد خليفة، (١٩٨٣): علم النفس التعليمي، ط٥، الكويت، دار القلم .

- ١٠- الببلاوي، فيولا، (١٩٨٥): دراسات تجريبية في تعديل السلوك الاطفال في الكويت، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد (١٣)، العدد (٤)، الكويت.
- ١١- الببلي، محمد عبد الله وقاسم عبد الله وآخرون ، (١٩٩٧): علم النفس التربوية وتطبيقاته، الطبعة الاولى، عمان، مكتبة الفلوج.
- ١٢- البكور، نائل محمود، (١٩٨٥): تحديد اشكال انماط العدوان الصفي في المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، الجامعة الاردنية.
- ١٣- توق، محي الدين وعدس وآخرون، (٢٠٠١): أسس علم النفس التربوي، عمان، دار الفكر.
- ١٤- ثابت ، سامية سمير، (١٩٨٧):
Antisocial Behaiourin Child hood and Addes Cence، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس.
- ١٥- جابر، عبد الحميد، (١٩٩٣) : العلاقة بين ازمات النمو النفسي الاجتماعي واساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من التلاميذ القطريين، مجلة مركز البحوث التربوية، العدد الثالث، قطر.
- ١٦- الجسماني، عبد العلي، (١٩٩٤): علم النفس وتطبيقاته الاجتماعية والتربوية، الطبعة الاولى، الدار العربية للعلوم ، لبنان.
- ١٧- الجعفري، ماهر إسماعيل وآخرون، (١٩٩٣): فلسفة التربية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد.
- ١٨- جلال، سعد، (١٩٧٧): المرجع فى علم النفس، دار المعارف، مصر.
- ١٩- ---، سعد، (١٩٨٥): القياس النفسى والمقياس والاختبارات، القاهرة، دار الفكر العربي.

- ٢٠- جوهان، مارتين لوثر، (١٩٨٢): اختبارات ذكاء الاطفال (كيف تختبر ذكاء طفلك) ، ترجمة للإنكليزية هانا جنثر، اعداد د. عز الدين الاشول ، مكتبة الانجلو المصرية.
- ٢١- حافظ، نبيل عبد الفتاح وقاسم وآخرون ، (١٩٩٣) : مقياس عين شمس لاشكال السلوك العدوانى لدى الاطفال، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- ٢٢- حجازي ، نسرين رشيد، (١٩٨٨): أساليب الامهات فى التعامل مع الانماط السلوكية العدوانية لاطفالهن فى الخامسة من العمر، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك.
- ٢٣- حسان، شفيق فلاح، (١٩٨٩): اساليب علم النفس التطوري، بيروت، دار الجبل.
- ٢٤- الحفني، عبد المنعم ، (١٩٩٩): موسوعة الطب النفسي (الكتاب الجامع فى الاضطرابات النفسية)، ط٢ ، المجلد الثاني ، القاهرة ، دار طلعت.
- ٢٥- الحكيم ، زياد ، (١٩٩٧): الطفل العدوانى فى البيت والمدرسة، مجلة العربي ، (العدد ٤٦١)، الكويت .
- ٢٦- حمدان، محمد زياد، (١٩٩٠) : تعديل السلوك الصفى، ط٢، عمان، دار التربية الحديثة.
- ٢٧- خليل ، محمد يوسف، (١٩٩٦): اسس التربية النفسية (الطفولة والمراهقة)، الطبعة الاولى، جهاد للنشر.
- ٢٨- دافيدوف، ليندا، (٢٠٠٠): موسوعة علم النفس/ السلوك الاجتماعى الوراثة، البيئة والروابط الاجتماعية، الطبعة الاولى، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، مصر.

- ٢٩- دورون، دولان وياور فرانسوان، (١٩٩٧): موسوعة علم النفس، تعريب فؤاد شاهين، المجلد Q,Z، الطبعة الاولى، منشورات عديدات.
- ٣٠- ديماس، محمد، (١٩٩٩): تشاجر الاشقاء (المشكلات السلوكية)، إصدار مركز التفكير الابداعي، بيروت، دار ابن جزم.
- ٣١- الرشيدى، بشير وآخرون ، (٢٠٠٠): الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة (٢)، الطبعة الاولى، مكتبة الانمط الاجتماعي، الكويت.
- ٣٢- رضا، محمد جواد، (١٩٩٣): الطفل والمجتمع (دراسات فى التنشئة الاجتماعية)، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، الكويت.
- ٣٣- رضوان، سامر، (١٩٩٤): المشكلات السلوكية عند الاطفال، الارشاد التربوي، الجزء الثاني، مديرية التدريب، وزارة التربية، سوريا.
- ٣٤- الرفاعي، نعيم (١٩٨٦): الصحة النفسية، الطبعة السادسة، دمشق، مطبعة خالد بن الوليد.
- ٣٥- الرواجبة، عايدة، (٢٠٠٠): موسوعة العناية بالطفل وتربية الابناء، ط١، الاردن، دار أسامة للنشر.
- ٣٦- الزغول، عماد عبد الرحيم، (٢٠٠١): مبادئ علم النفس التربوية، ط١، الاردن، دار الكتاب الجامعي العين.
- ٣٧- الزيات ، فتحي، (١٩٩٥) الاسس المعرفية للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات، ط١، عمان، دار الوفاء.
- ٣٨- ستور، انتوني، (١٩٧٥): العدوان البشري، ترجمة محمد احمد عالي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

- ٣٩- السقا، مصطفى فتحي، (١٩٩٩): العدوان واللعب عند أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، بحث مقدم للحصول على شهادة ماجستير في علم النفس، كلية التربية، جامعة دمشق.
- ٤٠- السيد، فؤاد البهي، (١٩٨١): علم النفس الاجتماعي ، ط٢، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٤١- ----، فؤاد البهي، (١٩٩٤): الذكاء ، ط٥، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٤٢- سيلامي، نوريسير، (٢٠٠١): المعجم الموسوعي في علم النفس (الالف الباء)، ترجمة وجيه اسعد، منشورات وزارة الثقافة، دمشق.
- ٤٣- الشرييني، زكريا، (١٩٩٤): المشكلات النفسية عند الاطفال، القاهرة، دار الفكر العربي.
- ٤٤- ----، زكريا، (٢٠٠١): المشكلات النفسية عند الاطفال، الطبعة الاولى، القاهرة، دار الفكر العربي.
- ٤٥- الشيباني، عمر محمد القومي، (١٩٩٢): من اسس رعاية الطفولة العربية، مطابع دينار ، ليبيا.
- ٤٦- شعبان، كاملة الفرّج، (١٩٩٩): النمو الانفعالي عند الطفل ، ط١، عمان، دار صنعاء.
- ٤٧- شيفر، شارلز ومليمان وهوارد، (١٩٨٦): مشكلات الاطفال والمراهقين واساليب المساعدة فيها، ترجمة نزيه حمدي، الجامعة الاردنية.
- ٤٨- ---، شارلز ومليمان، وهوارد، (١٩٩٩): سيكولوجية الطفولة والمراهقة مشكلاتها وأسبابها وطرق حلها، ترجمة سعيد حسين .

- ٤٩- الشيخ، سليمان الخضري، (١٩٨٢): الفروق الفردية في الذكاء، ط٢، القاهرة، دار الثقافة .
- ٥٠- الشيخ، سليمان الخضري، (١٩٨٧): الفروق الفردية في الذكاء، ط٢، القاهرة، دار الثقافة .
- ٥١- ----، سليمان الخضري، (١٩٨٨): الفروق الفردية في الذكاء، ط٢، القاهرة، دار الثقافة .
- ٥٢- طه، فرج عبد القادر، (١٩٩٣): موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، دار سعاد الصباح، الكويت.
- ٥٣- الظاهر، عبد الستار محمود، (١٩٩٦): انماط السلوك البيئي للأطفال وشروط كل من الاسرة والتلفزيون، رسالة ماجستير في علم النفس، جامعة دمشق.
- ٥٤- عباس، فيصل، (١٩٩٦): الاختبارات النفسية (تقنياتها واجراءاتها)، بيروت، دار الفكر العربي.
- ٥٥- عبد الخالق، احمد، (١٩٨٥): الاختبارات الشخصية، ط٢، القاهرة، دار المعرفة الجامعية.
- ٥٦- عبد الفتاح ، حسن، (١٩٨٧): العدوان لدى الاطفال "دراسة مقارنة" لمظاهره بين أطفال الريف والحضر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس.
- ٥٧- عجاوي، محمود احمد وآخرون ، (١٩٩٤): اثر رياض الاطفال في التحصيل الاكاديمي في المرحلة الابتدائية، مأخوذة من المجلة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المجلد الرابع عشر، العدد الثاني، تونس.

- ٥٨- العزازي، عزة عبد الجواد، (١٩٩٠): استخدام السيكدوراما في علاج بعض المشكلات النفسية في سن ما قبل المدرسة ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة.
- ٥٩- علوان، فادية، (١٩٩٥): اتجاهات حديثة في قياس الذكاء، مجلة علم النفس، العدد (٣٤)، السنة التاسعة، جامعة الامارات.
- ٦٠- العناني، حنان عبد الحميد، (٢٠٠١): برامج تربية الطفل ، ط١، دار صفاء النشر والتوزيع، الاردن.
- ٦١- عودة، احمد سليمان والخليلي وآخرون، (١٩٨٨): الاحصاء للبحث في التربية والعلوم الانسانية، عمان، الاردن، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- ٦٢- عويس، عفاف احمد، (١٩٩٤): التعامل مع الاطفال.. فن .. موهبة، الطبعة الاولى، القاهرة، مكتبة الزهراء .
- ٦٣- عيسى، أيغال، (١٩٩٣): المرشد العملي لحل المشاكل السلوكية في مرحلة ما قبل المدرسة، ترجمة عبد العزيز الدخيل، مكتبة التربية .
- ٦٤- العيسوي، عبد الرحمن محمد، (٢٠٠): علم النفس التعليمي، ط١، دار الراتب الجامعية، لبنان.
- ٦٥- غرومباخ، (١٩٩٥): صحة الاطفال النفسية ودور المدرسة في حمايتها، ترجمة عبد الله المبيدل، الطبعة الاولى، سوريا، دار معد للنشر.
- ٦٦- غريس ، لينا، (١٩٨٢): أثر نتائج السلوك العدوانى المتلفز على سلوك الاطفال العدوانين، رسالة ماجستير ، الاردن.

- ٦٧- فرويد ، وآخرون، (١٩٨٦): سيكولوجية العدوان، ترجمة عبد الكريم ناصيف، دار المنارات.
- ٦٨- القائي، علي، (١٩٩٨): الاسرة والمشاكل الاخلاقية للأطفال، بيروت، دار النبلاء.
- ٦٩- كاميليا، عبد الفتاح، (١٩٩١): العلاج النفسي الجماعي للأطفال باستخدام اللعب، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- ٧٠- ماريون، ماريان، (١٩٨٣): توجيه الاطفال، ترجمة سهام رفيق متاع، مطابع المريـل.
- ٧١- مجذوب، فاروق، (١٩٩٢): دينامية السلوك العدوانى، مجلة الثقافة النفسية ، المجلد ٣، العدد ٩، دار النهضة العربية .
- ٧٢- محرز، نجاح رمضان ، (١٩٩٩): العوامل المؤثرة فى أذخال الآباء أطفالهم فى رياض الاطفال ، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق.
- ٧٣- مردان ،نجم الدين علي، (١٩٨٩) برامج الانشطة فى رياض الاطفال بحوث ندوة رياض الاطفال فى الوطن العربي بين الواقع والمستقبل، القاهرة.
- ٧٤- مرسى، كمال إبراهيم، (١٩٨٥): سيكولوجيا العدوان ، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد (١٣)، العدد (٢)، الكويت.
- ٧٥- المنجد، (١٩٨٧).
- ٧٦- مهدي، عباس عبد وآخرون (١٩٩٣): أسس التربية ، بغداد، مديرية دار الكتب للطباعة.

- ٧٧- الناشف، هدى محمود، (١٩٩٥): رياض الاطفال، ط٢، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٧٨- نصر، سعيد وسليمان وآخرون، (١٩٨٩): ظاهرة العنف لدى بعض شرائح من المجتمع المصري، مجلد السادس ، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة .
- ٧٩- نمر، عصام وسمارة وآخرون، (١٩٩٠): الطفل والاسرة والمجتمع، الطبعة الثانية، عمان، دار الفكر للنشر.
- ٨٠- نمر، أسعد، (١٩٩٤): سيكولوجيا العدوان، بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر.
- ٨١- الهاشمي، عبد الحميد محمد، (١٩٧٦): علم النفس التكويني، الطبعة الثالثة، مكتبة الخانجي، القاهرة.
- ٨٢- هرمز، صباح حنا وإبراهيم وآخرون، (١٩٨٨): علم النفس التكنولوجي، العراق، مديرية الكتب للطباعة.
- ٨٣- الهمشري، محمد علي وعبد الجواد وآخرون، (١٩٩٧): عدوان الاطفال، الرياض، مكتبة العبيكان.
- ٨٤- هنا، عطية محمود، (١٩٦٥): الذكاء ومقاييسه ، الطبعة الرابعة، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- ٨٥- هيئة رعاية الطفولة ، (١٩٨٩): انشطة وطموحات، الجزء الثاني، دار الحرية للطباعة والنشر، بغداد.
- ٨٦- الوقفي، راضي، (١٩٩٨): مقدمة في علم النفس، الطبعة الثالثة، عمان، دار الشروق للنشر.
- ٨٧- وطفه، علي اسعد، (١٩٩٣): علم الاجتماع التربوي، جامعة دمشق، مطبعة الاتحاد العامة.

- ٨٨- ياسين، عطف محمود، (١٩٨١): اختبارات الذكاء والقدرات العقلية بين التطرف والاعتدال، بيروت، الاندلس.
- ٨٩- يازنه، امال عبد السميع، (١٩٩٧): الشخصية والاضطرابات السلوكية والوجدانية، الطبعة الاولى، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- ٩٠- يعقوب، سعيد، (١٩٩٥): الاستقرار النفسى عند الاطفال والمراهقين.

المصادر الأجنبية

- 91- Adams G.C (1996). Measurement and Evaluation in education winston.
- 92- Anastasi, A. (1988): psychological testing .
- 93- Ansatasi, A, (1976): Psychological testing. New York : Macmillan.
- 94- Bandura. A. & ealters, R. (1977) Social Learning and personalty development.
- 95- Berk, Laura E. (1997): Child Development, Bosti on: Allyn and baconinc.
- 96- Biswasp. , (1989), Direction of Aggression on of School-Going Adolescents Related to Family Tension : Area of Residence and Sex: Acoparative Study, in : Manas, Vo 1.36 (1-2).
- 97- Brody . F.B. (1976): Intelligence. Nature. Determinants. And consequences. Academic Press. New York
- 98- Bryan & Freed, (1982): Retrospective Research , Viainternet.
- 99- Bryan and Freed effect kindergarten on intelegent Gro thing Viq Internet, 1982.

- 100- Chauhan, S.S (1995): Advanced Educational psychology. New Delhi: Vikas Publishing House LTD.
- 101- Charles, A. Smith, Ph. D., intelligent and Aggression Kansas: Extension. [Http://. Exnet. Iastate. Edu/](http://exnet.iastate.edu/) 1995.
- 102- Campbell, (1994): Susan (and others), child Development, University of Pittsburgh.
- 103- Cattell, R. B (1963): "Theory of Fluid and Crystallized Intelligence" Journal. Education, P.54-22.
- 104- Derosier, - Melissa, E and others, (1994). Group social context and children's Aggressive Behavior, child: Development V.56, No. 4, Aug, Eric.
- 105- Doney G. Walker E., (1989), social cognition and Developmental psychology, Vo. 1.25 (5).
- 106- Ebel, R.L. (1972): Essentials of Education measurement, New Jersey: Prentice Hall. 15- Ellfon & Runyon, Richard & Harber Aadreg (1998). Fundamentals of Social statistical. 3rd. New York : McGraw Hill.
- 107- Eidelberg, L, (1988), I, Studies psychoanalysis.
- 108- Foresman, S. & Co. (1989): Invitation to psychology. New York.

- 109- Foulds, G.A. Cainel. I.M. and hope, K, (1957): Manual of Hostility and direction Hostility ques tionair, Londoupres.
- 110- Freud, (1933): New Introductory Lectures on psychoanalysis.
- 111- Galiford, J, p, (1967): the Nature of Human Intelligence.
- 112- Ghisill, E.E, Et, At, (1981): Measurement Educational theory of Behavioral sciences. Son Francisco: W.H. Free man and company.
- 113- Goldstein , G. Herson, M. (1984): Hand book of psychological assessment. Pergamen press.
- 114- Grossant, Ann, (1996)- Social Skills themeg and Curriculum getting along start early- child Hood Education – full.
- 115- Guilford, J.P. (1967). The mature of Human Intelligence. New York , Mc Graw- Hill Book.
- 116- Herbert. M. (1987): conduct Disorders of Child hood and Adolescence. New York, wiley.
- 117- Hinshaw, S.P. (1992), Externalizing behavior problems and academic under achievement in child hood and a adolescence : Causal relation ships and underlying Mechanis, Psychological Bulletin, 111, 127-155.

- 118- Hurlock, E.B., (1972): Child Development. Mc Graw Hill, 5th ed.
- 119- Jenkins. J. G and Patterson. D.G. (1982): Studied in Individual Differences, New York. Application Cebury. Grofts.
- 120- John. A.R. , Wilson, (1964): psychological foundation of Learning, New Jersey.
- 121- Jones, Indorpowell. (1972). Creative Learning in perspective, London: University press. LTD.
- 122- J.Watts , Josph, (1976). Child hood and adolescence, New York, Random House.
- 123- Kirwil L., (1991), Klimatrodziny agresjan intelligence dorastajecych, W: psychologia wy chowawcz 9,3.
- 124- Laine, A. (1988). Psychological Testing. New York: Macmillan company.
- 125- Margot, prior, (1994): stories wetell our Children. Mel bourne, Conference Melb-ourne, Australia, August.
- 126- Minde K., (1992), Aggression in preschoolers, in: J.am. Acad. Child & AdDESC. Psychi at. , 31.
- 127- Minde, K. (1992). Aggression in preschoolers, in : J.Am. Acad. Child & AdDESC.

- 128- Morrow. leslay, (1991). Promotig Literacy during play & Designing Eorly childhood Classroom Environment teacher.
- 129- Nunnaly, J, C, (1970), Introduction to psychological Measurement New York: Mc Graw- Hill Zealand' Journal of psy chiatry , Vol 9 21-No. 22.
- 130- Nunnaly . J. C. (1978). Psychometric theory : New York, Inc, Mc Graw- Hill Book Company.
- 131- Periolat, - Janet, Nager, . Nancy, (1988). The positive Aspects of Aggressive Behaviorin young children, Eric, Ed 373926.
- 132- Roediger, Henry, etal, (1984): psychology, little, Brown and company, Boston toronto,
- 133- Scherer, K. R. etal, (1975): (Human Aggression & confict) prentice Hall.
- 134- Steinmetz, (1987), family violence, in : Sussman M.B & steinmetz & . (red), H and book of Moriage and the family.
- 135- Sternberg, R,J, (1990): Hand of Human intelligence Cambridge, University press.
- 136- Stoddard, George D. (1947). The Meaning of intelligence. New York, the Mac Millan

- 137- Vissing Y. , Straus M., Gelles R., Harrop J., (1991).
Verbal Aggression By parent & Psychological
Problems of children, in: child Abuse & Neglect,
Vol. 15(3).
- 138- Zillman, D. (1979): Hostility and aggression N.Y. Erlous
Associates.

ملحق (١)

اسماء عينة المدارس الابتدائية المختلطة ومواقعها الجغرافية

ت	مديرية التربية	اسم المدرسة	الموقع الجغرافي
١	مديرية	خولة بنت الازور	الاعظمية
٢	الرصافة	المصبح	حي المغرب
٣	الاولى	المستنصرية	مسرح الخيمة
٤		دجلة	قرب جسر الجمهورية
٥	مديرية	ناظم الطبقجلي	سبع أبار
٦	الرصافة الثانية	مرجعيون	الجادرية
٧		الوطن	الزعفرانية
٨		المقداد	بغداد الجديدة
٩		طول كرم	الشعب
١٠		القدس	حي ١٤ تموز
١١	مديرية الكرخ	الزهاوي	اليرموك
١٢	الاولى	آسيا	الكاظمية
١٣		منصور التأسيسية	المنصور
١٤		صنعاء	الغزالية
١٥		الدراية	القادسية
١٦		الزهور	الداودي
١٧		الواقدي	شارع حيفا
١٨	مديرية الكرخ	ابن سينا	حي العامل
١٩	الثانية	الاسكندرونة	السيدية
٢٠		بردى	البياع
٢١		الامتثال	الدورة
٢٢		ابن يقظان	حي جنادين

ملحق (٢)

اسماء الخبراء الذين استعانت الباحثة بأرائهم

ت	اسماء الخبراء والقابهم واختصاصاتهم
١	أ.د. حسين نوري الياسري/ خواص - قسم علم النفس - كلية التربية للبنات/ جامعة بغداد
٢	أ.د. خليل إبراهيم رسول/ قياس وتقويم - قسم علم النفس - كلية الاداب/ جامعة بغداد.
٣	أ.د. طارق فحل الكبيسي/ طب نفسي - كلية الطب / جامعة بغداد.
٤	أ.د. كامل ثامر الكبيسي/ قياس وتقويم. قسم العلوم التربوية والنفسية - ابن رشد/ جامعة بغداد.
٥	أ.د. ليلي عبد الرزاق الاعظمي/ علم نفس النمو- قسم العلوم التربوية والنفسية - ابن رشد/ جامعة بغداد.
٦	أ.م.د. سناء عبد الوهاب الكبيسي/ علم الاجتماع- رياض الاطفال- كلية التربية بنات/ جامعة بغداد.
٧	أ.م.د. سعيد رشيد الاعظمي/ شخصية وصحة نفسية- قسم العلوم التربوية - النفسية- ابن رشد / جامعة بغداد .
٨	أ.م.د. صفاء طارق حبيب/ قياس وتقويم - قسم العلوم التربوية النفسية- ابن رشد/ جامعة بغداد
٩	أ.م.د. فيصل نواف العبيدي/ علم النفس الاجتماعي - قسم العلوم التربوية النفسية - ابن رشد/ جامعة بغداد.

ملحق (٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

كلية التربية للبنات
قسم رياض الأطفال
الدراسات العليا/ الماجستير

الأخت معلمة الصف الأول المحترمة... الأخ معلم الصف الأول المحترم...
الأم المحترمة...

تحية طيبة...

بههدف اجراء دراسة علمية ، لا تؤثر نتائجها على الطفل لكنها قد تخدمه مستقبلاً، لذا
ترجو الباحثة معاونتكم في الإجابة عن فقرات المقياس المرفق طياً حول التلميذ/ التلميذة ()
وذلك بوضع علامة (X) لكل فقرة وتحت البديل الذي تختاره وتعتقد انه ينطبق على
الطفل المذكور. فمثلاً عندما تج ان هذا الطفل يضرب الأطفال الآخرين باليد لأتفه
الأسباب، وبشكل دائم أو على الأغلب فضع العلامة (X) تحت (دائماً)، أما إذا كان
يمارس هذا السلوك (أحياناً) فضع العلامة (X) تحت (أحياناً) ، أما إذا كنت تجد أنه
يمارس هذا السلوك (نادراً) فضع العلامة (X) تحت (نادراً) . أما إذا كنت ترى أنه لا
يمارس هذا السلوك فضع العلامة (X) تحت (لا).
وهكذا مع جميع الفقرات البالغ عددها (٢٦) فقرة.

ملاحظة:

- ١- نرجو الإجابة عن جميع الفقرات.
- ٢- تذكر أنك تضع علامة (X) واحدة لكل فقرة.

مع وافر الشكر والتقدير

الباحثة

سيناء احمد علي

ت	الفقرات	دائماً	أحياناً	نادراً	لا
١	يضرب الاطفال الآخرين باليد لأتفه الاسباب				
٢	يدفع الأطفال الآخرين بهدف إيذائهم				
٣	يشتم الأطفال الآخرين				
٤	يتقوه بكلمات نابية على الأطفال الآخرين				
٥	يرفس الأطفال الآخرين				
٦	يكسر أدوات أو لعب الآخرين بهدف الإيذاء				
٧	يعبث بحاجات الأطفال الآخرين بقصد الإيذاء				
٨	يكسر الأثاث بتعمد				
٩	يضرب نفسه عندما ينفعل				
١٠	يقرص الأطفال الآخرين بقصد إيذائهم				
١١	يعض الأطفال الآخرين				
١٢	يعض نفسه عندما ينفعل				
١٣	يبكي لأتفه الأسباب كي يزعج الآخرين				
١٤	يأخذ ما يملكه الأطفال الآخرين عنوة				
١٥	يتشاجر مع الأطفال				
١٦	يتهم الأطفال الآخرين بقصد إيذائهم أو معاقبتهم من الكبار				
١٧	يتمنى إيقاع الأذى بالآخرين				
١٨	يخفي حاجات الآخرين بقصد إيذائهم				
١٩	يمزق كتب ودفاتر الآخرين				
٢٠	يستهزئ بالأطفال الآخرين				
٢١	يثير الفتن بين الأطفال				
٢٢	يضع معوقات أمام الأطفال الآخرين بقصد إيقاعهم على الأرض				
٢٣	يبصق على الأطفال الآخرين				
٢٤	يخوف الأطفال الآخرين				
٢٥	يقوم بحركات مزعجة للآخرين كالإيماءات والحركات التقليدية				
٢٦	يشتم بالأطفال الآخرين عندما يتعرضون لأذى				

ملحق (٤)
اختبار الذكاء

Abstract

Pre- school is considered as the most important educational stage. It is decisive in forming the fundamentals and dimensions of growth (mental , Physical, Psychological , Social and Emotional) .

Pre-school child is characterized by vitality, activity and severe desire to know the surrounding environment . In addition, he owns unlimited abilities for learning and acquisition; therefore, fathers and educationalists tend to pay attention to this stage because if it is passed without custody and guardian ship , growth doesn't become of safe results in what fathers and teachers dream.

Accordingly, there will be a difficulty in modifying children's behaviour in later stages.

Early childhood is the basis for consolidating psychological and social concepts through which children get to know themselves and others, inside and outside the family, Also, it enable them to acquire different skills and to develop positive emotions towards the self and to work in negative emotion treatment through the early interference to solve the problems that hinder the child growth. Early experiences have an influence in the general growth of intelligence and in exploring the mental abilities of children and in opening and training their senses.



Growth in this important stages helps the child to learn and helps in forming the principal concepts and in expanding the horizons of mental faculties. The early growth of linguistic skills influences in thinking and in mental and social growth, kindergartens play an important role in bringing up the child mentally, socially, emotionally and morally . The child tends to centralize around himself and to show an aggression even in the circumstances of social interaction. The role at education is clear in guiding and forming the behaviour and in helping the child to get used to behaviour standards required by the society.

The present research aims at answering the following questions:

- 1- Measuring the aggressive behaviour for the first year primary children (Those who joined and didn't join kindergarten, before entering school?
- 2- Measuring intelligence for the first. Year primary children (those who joined and didn't join kindergarten) before entering school?
- 3- Finding out the relation ship of the a gressive behaviour with intelligence and sex for the first . Year primary children who:
 - a- Joined the kindergarten before entering the first year.
 - b- Didn't join the kindergarten before the first year.

4- Finding out the difference significance in the correlation coefficient with intelligence and sex among the children in the first – year those who joined and didn't join the kindergarten?

The sample of the research includes (256) Pupils (males and females) in the first year. Among this number, (128) pupils who joined the kindergarten before entering the first year while the other (128) pupils didn't join the kindergarten .

The sample has been chosen randomly. To measure the aggressive behaviour, the researcher has prepared a standard of (26) items and the options for the answer are (always, sometimes, rarely, No).

The standard validity is extracted through . (1) logical validity . (2) construction validity. The items have been analysed statistically by calculating their power to discriminate after being shown by the experts to check their appropriateness.

The standard stability is calculated by test revision method according to mother estimations and the stability coefficient is (0.72) . The standard stability is calculated by test revision method according to teacher estimations and the stability coefficient is (0.76).

To measure the children's intelligence, the researcher has constructed Martin clothier Johan's Test, translated by Izddin Al-ashool after checking its validity. Test Validity is extracted through construction validity. The items have been analysed

statistically to get their power to discriminate. All the items are distinguishable. Test stability is calculated by test revision method. The stability coefficient is (0.82) .

After applying both the aggressive behaviour standard the intelligence test on the research sample , the data has been analysed statistically by using point by serial and person The research has reached the following:

- 1- The aggressive behaviour level is high for the children whether joined or didn't join the kinder garten according to mothers and teachers. The aggressive behaviour level for. The female pupils who already joined the kindergarten according to teacher estimations (6.465) and for the female pupils who didn't join the kindergarten (6.35) is high. The same level for the female pupils who joined the kindergarten according to mother estimations (0.93) and those who didn't according to mother estimation (0.2355) is not high and the female students are quiet.
- 2- Intelligence level for those who joined kindergartens is and for those who didn't join the kinder gartens before entering the first year.
- 3- There is a strong relationship between the aggressive behaviour (according to mother and teacher estimation and intelligence for the male and female pupils whether they joined or didn't join the kindergartens . there is no

relationship between the aggressive behaviour (according to mother and teacher estimation) and the sex of the pupils who didn't join the kindergartens before entering the first year.

- 4- There are no differences of statistical significance between the correlation coefficients of the aggressive behaviour (according to mothers and teachers estimation) with intelligence and sex for those who joined or didn't join the kindergarten .

In the light of the results. The researcher recommends that programs for decreasing the aggressive behaviour should be provided and applied comprehensively in kindergartens . In addition, educational games are to be provided to entertain the child and to satisfy his concerns and needs that help to develop his mental capacities . Also , the researcher suggests constructing further comprehensive studies.



**The Aggressive Behaviour and its
Relation ship with Intelligence
and sex for First – Year Primary
Children Those Who Joined and
didn't Join Kindergartens**

A thesis

*Submitted to the Council of the College of
Education for Women in Partial Fulfillment of
the Requirements for the Degree of Master of
Arts in Kindergartens*

By

Sina Ahmed Ali

Supervised by

**Assistant Prof. Dr.
Samira Mosa AL- bahdry**

**Assistant Prof. Dr.
Avudl-Saalam Bideiwi**

1424 H

AD 2003